

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة أم القرى
كلية التربية
وكالة الدراسات العليا

التاريخ: ١٤/١/١٤٠٥ هـ

قرار باجازة رسالة ماجستير في صيغتها النهائية

ان لجنة مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالبه / ليلي عبدالله العطاس
بعنوان / دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي للبنات بالمملكة
العربية السعودية .

تقرر مايلي

اجازة رسالة الماجستير المقدمة من الطالبه / ليلي عبدالله العطاس
بعنوان / دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي للبنات بالمملكة
العربية السعودية .



في صيغتها النهائية وقبولها كرسالة مكملة لمتطلبات درجة الماجستير
في / تخصص الادارة والتخطيط ، قسم التربية .

توقيع أعضاء اللجنة المناقشه

اميرة شاه

سامية الفهد

المشرف د. اميره شاهين

مناقش (داخلي) د. سهيل حسن قاضي

مناقش (خارجي) د. ساميه لطفى الانصارى

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي



دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي للبنات بالمملكة العربية السعودية

اعداد الطالبة

ليلى عبد الله العواس

اشرف

الدكتورة أسيرة شاهين



دراسة مقدمة الى قسم التربية في كلية التربية بجامعة أم القرى
كتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص الادارة والتخطيط

عام ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ

جامعة أم القرى
مكتبة المكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

"نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾"

صدق الله العظيم

سورة يوسف ، الآية " ٧٦ "

شُكْرٌ وَقَدْرٌ

يطيب للباحثة بعد انتهاء دراستها عن :
" دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي
للبنات بالملكة العربية السعودية " .
أن تتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم برأى
أو مشورة في إعداد وإخراج هذه الدراسة ،
وتخص بالشكر السيدة المشرفة الدكتورة أميرة شاهين
كما تخص والديها وزوجها بكثير من العرفان والامتنان
والشكر العميق للسند والتشجيع .

الباحثة

من عقبات تقف حجر عثرة في تقدمه ورفع كفاءته في خضم التقدم العلمي السريع في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتربوية .

وقد أهتمت هذه الدراسة بالتعرف على دور التخطيط التربوي في تذليل عقبات التعليم الابتدائي من خلال مؤشرات تتناول الجانب الكمي والنوعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية في فترة الخطة الخمسية الأولى والثانية .

وقد عالجت الدراسة بعض مؤشرات كفاءة التعليم الابتدائي وهي كالتالي :

- ١- التسرب .
- ٢- الرسوب .
- ٣- الترفيع أو النجاح .
- ٤- كثافة الفصل .
- ٥- نسبة التلميذة الى المعلمة ومؤهلاتها .
- ٦- المباني المدرسية وتجهيزاتها .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبي التسرب والرسوب مما أدى ذلك الى تأثر نسبة الترفيع ، كما بينت النتائج أن كثافة الفصل الواحد مرتفعة وكذلك نسبة التلميذة الى المعلمة . وقد اتضح ايضا انخفاض مؤهل معلمة المرحلة الابتدائية وتدني مستوى المباني المدرسية وتجهيزاتها كما اتضح ايضا انه لم يظهر دور التخطيط التربوي في المؤشرات السابقة الذكر .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
الفصل الأول	
مشكلة الدراسة وتحديدها	
٥	أهمية البحث -
٦	تساؤلات البحث -
٧	حدود البحث -
٩	مصطلحات البحث -
١٠	منهج البحث -
١٢	الدراسات السابقة -
الفصل الثاني	
مواصفات التخطيط التربوي الناجح للمرحلة الابتدائية	
٣٥	تعريف التخطيط التربوي -
٣٦	أهداف التخطيط التربوي -
٣٩	علاقة التخطيط التربوي بالتخطيط التعليمي -
٤١	واقع التخطيط التربوي في المملكة العربية السعودية -
٤٨	مواصفات التخطيط التربوي الناجح للمرحلة الابتدائية -
الفصل الثالث	
واقع التعليم الابتدائي في إطار خطط التنمية بالمملكة العربية السعودية	
٥٦	أهداف التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية -

الصفحة	الموضوع
٦٠	- الأهداف الخاصة للتعليم الابتدائي للبنات
٦٣	- تطور تعليم البنات
٦٧	- التعليم الابتدائي للبنات في خطة التنمية الاولى
٦٩	- التعليم الابتدائي للبنات في خطة التنمية الثانية
٧٠	- اعتبار سياسة تعليم البنات في الخطة الثالثة

الفصل الرابع

مؤشرات كفاءة التعليم الابتدائي

٨٢	أولا : التسرب
٨٨	ثانيا : الرسوب
٩٠	ثالثا : الترفيع
٩١	رابعا : كثافة الفصل
٩٣	خامسا : نسبة التلميذة الى المعلمة ومؤهلاتها
٩٤	سادسا : المباني المدرسية

الفصل الخامس

دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي

١١٣	- نسبة التسرب في التعليم الابتدائي للبنات
١١٨	- نسبة الرسوب في التعليم الابتدائي للبنات
١٢٤	- نسبة الترفيع في التعليم الابتدائي للبنات
١٢٨	- كثافة الفصل في صفوف التعليم الابتدائي
١٣٩	- نسبة التلميذة الى المعلمة ومؤهلاتها
١٤٨	- المباني المدرسية

الصفحة

الموضوع
النتائج والتوصيات

١٦٠

- خلاصة بأهم النتائج

١٧٠

- التوصيات

١٧٧

- دراسات مقترحة

١٨٠

المراجع

١٩٣

الملاحق

• • •

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٨	مؤشرات الكفاة الكمية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .	١ : ١
٢٩	مؤشرات الكفاة الكمية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بنات	٢ : ١
٦٣	المدارس الأهلية الموجودة قبل تأسيس الرئاسة (مرتبة حسب تاريخ التأسيس)	١ : ٣
٧٦	تطور اعداد التلميذات والفصول والمعلمات في المملكة من عام ٣٩٠هـ	٢ : ٣
٩٣	عدد التلاميذ لكل معلم في الدول المختلفة	١ : ٤
١١٥	نسبة التسرب في صفوف المرحلة الابتدائية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات للفترة ٩٣ / ٣٩٤هـ - ٩٩ / ٤٠٠هـ	١ : ٥
١٢٠	نسبة الرسوب في صفوف المرحلة الابتدائية للبنات في الرئاسة العامة لتعليم البنات من الفترة من ٩٣ / ٣٩٤هـ - ٩٩ / ٤٠٠هـ	٢ : ٥
١٢٥	نسبة الترفيع في صفوف المرحلة الابتدائية لمدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات خلال الفترة من ٩٣ / ٣٩٤هـ إلى ٩٩ / ٤٠٠هـ .	٣ : ٥
١٢٧	معدلات الترفيع المتوقعه في نهاية الخطة الاولى والثانية	٤ : ٥
١٢٩	كثافة الفصل لتلميذات المرحلة الابتدائية في سنوات الخطة الاولى والثانية للرئاسة العامة لتعليم البنات ٩٠ / ٣٩١هـ - ٩٩ / ٤٠٠هـ	٥ : ٥
١٣١	كثافة الفصل في سنوات الخطة الاولى في صفوف المرحلة الابتدائية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات	٦ : ٥
١٣٣	كثافة الفصل في سنوات الخطة الثانية في صفوف المرحلة الابتدائية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات	٧ : ٥
١٣٧	عدد الفصول المفتحة خلال سنوات الخطة الاولى	٨ : ٥

١٤٠	ما يخص كل معلمة من تلميذات المرحلة الابتدائية للبنات من ١٣٩١/٩٠ هـ - ١٤٠٠/٩٩ هـ	٩ : ٥
	مؤهلات المعلمات السعوديات للمرحلة الابتدائية في الرئاسة العامة لتعليم البنات	١٠ : ٥
١٤٢	مؤهلات المعلمات المتعاقبات للمرحلة الابتدائية في الرئاسة العامة لتعليم البنات	١١ : ٥
١٤٣	المباني المدرسية للمرحلة الابتدائية	١٢ : ٥
١٤٩		

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وتحديد ها

- أهمية البحث
- تساؤلات البحث
- حدود البحث
- مصطلحات البحث
- منهج البحث
- الدراسات السابقة

المقدمة :

تعتمد التنمية الشاملة في أي مجتمع على القوى العاملة المدربة فهي بمثابة العمود الفقري لتنمية أي مجتمع ، وتقع مسؤولية اعداد القوى العاملة على التعليم الذي يسير مناهجه وفق متطلبات المجتمع والتقدم العلمي السريع ، ممايزد العبء على المؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها ومجالاتها مسؤولية ملاحقة هذا التقدم والتغيير .

ويعتمد التقدم في أي مجال والتوسع فيه على القاعدة القوية التي يبنى عليها ، وقاعدة التعليم العام وأساسه هو التعليم الابتدائي لتأثيره الفعال على المراحل المختلفة التي تليه حيث تتأثر كفاءتها بكفاءته ومن ثم فان التقدم في بنائه والتوسع فيه يعنى قوة للبنيان الشامخ المقام عليه ، وأن أي خلل أضعف في ارسائه ستنعكس نتاجه السيئة على المراحل التالية له ، هذا لايعنى تقليلا من شأن المراحل التعليمية الأخرى ، فان كل مرحلة من مراحل التعليم لها أهميتها في البناء التعليمي المتكامل ، ولكن هذه المرحلة لها مميزاتها التي تمتاز بها فهي اللبنة الأساسية لقيام هذا البناء . اضافة الى أنها تشكل الحد الأدنى لاعداد المواطنين المستنير الذي يعرف حقوقه وواجباته تجاه مجتمعه ونفسه .

كما أنها المرحلة الأولى من التعليم التي تعالج بالتربية من سن السادسة الى سن الثانية عشر باعتبارها احد الضمانات اللازمة لاعداد المواطن بالأساسيات التي تمكن الانطلاق منها الى تحصيل أوسع وفهم أعمق ودعم للتماسك الاجتماعي من أبناء الأمة . (1)

(1) محمد مصطفى زيدان : التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، جدة ، دار الشروق ، ص. د

ونظرا لأهميته السابقة فقد ازدادت الحاجة اليه مما أدى الى
ازدياد الحاجة للمعلمين والمعلمات الذين يساهمون في اعداد هذه القوى
البشرية المتعلمه .

ولأهمية اعداد المعلم لهذه المرحلة فقد أنشئت دور للمعلمين
لاعدادهم اعدادا تربويا ومهنيا وعلميا يتناسب وأهمية هذه المرحلة .

ويتأثر اعداد المعلم والمعلمة بالنظم التعليمية القائمة في
المجتمع حيث تحدد سياسة التعليم طرق اعداده وتدريبه قبل وأثناء
الخدمة .

كما تتحدد السياسة التعليمية بثقافة المجتمع وحاجات
الأفراد ومتطلباتهم وبناءا عليه يقع على التخطيط مسئولية التنسيق بين
متطلبات المجتمع وحاجات الأفراد وايجاد التوازن بينهما " ذلك
لأن منهج التخطيط هو أسلوب للعمل يركز على تحديد أهداف المجتمع
واتجاه تحركه ونموه في فترة زمنية محدوده ، والتنسيق بين هذه الأهداف
والربط بين هذا كله وبين الموارد والمخصصات المطلوبة لهذا كله ، ولما
كانت الموارد البشرية المتاحة في المجتمعات النامية محدوده ، كان لابد
من التنسيق بين هذه الموارد لاستخدامها بطريقة تحقق الأهداف
المنشودة بأقصى درجة من الكفاية " (١)

ويتبع ذلك اهتماما بالتعليم لهدف تحقيق التنمية الشاملة
وقد كانت من توصيات الحلقة الدراسية التي عقدها مركز تنمية المجتمع في

(١) حامد عمار: في اقتصاديات التعليم، القاهرة ، دار المعرفة ،

العالم العربي في سرس الليان (١١ / ٢٥ - الى ١٢ / ٤ / ١٩٦٣ م) .
ضرورة الربط بين التخطيط لمشروعات التنمية وبرامجها ، وبين التخطيط لتعليم
الأفراد واعدادهم وتدريبهم .

ويحقق التخطيط التربوى هذا الربط بنوع من التناسق والتوازن
بينهم ، اذ يساهم بحل المشكلات التعليمية التى تعوق تقدم التنمية
في جميع مجالاتها ، اذ اراكا منه بأهمية التعليم باعتباره من سمات المجتمعات
المتقدمة وضرورة من ضروراته .

ولاشك أن الدول النامية أحوج ما تكون اليه لتحقيق الأهداف
المرجوة من أجل التقدم السريع المبني على التوسع الهائل في التعليم
العام ، وأصبح بذلك لزاما على المجتمع توفير التعليم العام للأفراد مع
تكافؤ الفرص التعليمية المختلفة بالإضافة الى التوصل للحلول السريعة
لازالة المعوقات التى تصادفه مع سرعة التغيير الاجتماعي والتكنولوجى
(التقنى) .

وأثارت هذه الواجبات الملقاة على المجتمع العديد من
التساؤلات في اختيار أولويات الاصلاح التعليمى لتحقيق التنمية الشاملة
للمجتمع . (١)

ومن أهم هذه التساؤلات ما حاول التركيز على الأهتمام
بالتعليم الابتدائى هل نركز على التعليم الابتدائى أم الثانوى أم العالى ؟
ومن أين يبدأ اصلاح التعليم واستثمار طاقاته ؟

(١) حامد عمار : في اقتصاديات التعليم ، مرجع سابق ، ص ٣٠ .

ومن الحلول المقترحة لهذه التساؤلات " تعميم التعليم الابتدائي أو تحقيق الفرص المتكافئة أمام جميع الاطفال ولتحقيق ذلك يأتي دور التخطيط " (١)

وليس بخاف على كل ذى بصيرة أهمية التخطيط وفاعليته في مجال التعليم خاصة ، فالتخطيط التربوى يشمل مجال التعليم ويسعى الى تذليل عقباته فهو جزء من العملية التربوية يسهم في تحديد طبيعتها " فاذا كانت التربية غاية في حد ذاتها فالتخطيط وسيلة لتحقيق هذه الغاية " (٢)

ويعتبر الفرد (تلميذ أو تلميذه) أهم اركان العملية التربوية حيث تسعى الى تنميته فهو الغاية ، فتكون المناهج تبعا لذلك الوسيلة لخدمة هذا الفرد ، وقد جعلت " الهدف من مادة ما في التعليم هو مساعدة التلميذ أن يصبح انسانا مثقفا فتحاول أن تزويده بالفهم الواسع والتعاطف ، وتدريبه على استخدام عقله والتحكم في عواطفه " (٣)

وقد اهتمت الدراسة الحالية بالنصف الآخر في مجتمع المملكة

-
- (١) محمد الهادى عفيفي : في أصول التربية الفلسفية - الأصول الفلسفية للتربية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ م ، ص ٦٩ .
- (٢) احمد شكرى ؛ عرفات عبد العزيز : التخطيط للتربية في المجتمع الاسلامي ، ندوة خبراء أسس التربية الاسلامية ، مكة المكرمة ، جامعة الملك عبد العزيز ، ١٤٠٠ هـ ، ص ١٠ .
- (٣) ه . ل . جريفت : التخطيط التربوى في البلاد العربية ، ترجمة محمد نبيل نوفل ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩ م ، ص ١٨ .

العربية السعودية للتعرف على مدى فعالية الدور الذى يقوم به التخطيط التربوى في تعهده للفتاة المسلمة بالتربية والرعاية منذ نعومة اظافرها وذلك من أجل بناء مجتمع صغير هو الاسرة التى تساهم في نجاح رسالة المجتمع والتربية .

أهمية البحث :

تهتم الدول النامية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بمجتمعاتها لذلك تعد لها المخططات التى تستهدف اخيرا رفع مستوى المواطن .

ويتطلب النهوض بالتنمية الاجتماعية اعداد القوى البشرية اللازمة المتخصصة . ولن يتم هذا الاعداد الا عن طريق التخطيط التربوى ، هذا بالاضافة الى أن التنمية الاقتصادية تتطلب اعدادا كبيرة من القوى العاملة المدربة المتخصصة ذات المهارات المعينة .

ولانغلو بالقول : أن المهمة الملقة على التخطيط التربوى تجعله يتحكم في مصير المجتمعات فهو يسهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق اعداد القوى البشرية ذات المهارات المختلفة ، " فالهدف من التنمية ليس هدفا اقتصاديا فقد انما هو هدف اقتصادى اجتماعى وثقافى وذلك لخلق حضارة جديدة بالانسان ، وبهذا يظهر التخطيط التربوى دافعا ومحركا لخلق تنمية متكاملة " (١) ومما لاجدال فيه أن هذا المواطن أو الفرد الذى يعتبر وسيلة وغاية اهداف التنمية

(١) عبد الله عبد الدائم : التخطيط التربوى أصوله واساليبه الفنيه وتطبيقاته في البلاد العربية ، بيروت ، دار العلم للملايين ، الطبعة الثالثة ، ١٩٧٧م ، ص ٨-١١ .

الشاملة قد أهتمت معظم دول العالم باعداده اعدادا سليما من أولى مراحل حياته .

وتعتبر المرحلة الابتدائية أولى المراحل التي يركز عليها اعداد أبناء المجتمع في تحقيق مطالبها وطموحاتها وقد حظى التعليم الابتدائي كغيره من مراحل التعليم بالعناية والأهتمام الوافر من جهود دولتنا الرشيدة متمثلة في خططها التنموية التي رسمتها ايماناً منها بالدور الذي يقع على عاتق التعليم الابتدائي في النهضة التعليمية .

وترجع أهمية هذه الدراسة الى ارتفاع ظاهرة التسرب والرسوب في المرحلة الابتدائية . هذا بالإضافة الى انخفاض مستوى التعليم في خريجات هذه المرحلة من ضعف في الاملاء والخط والقراءة مما حدا بي لالقاء الضوء على مستوى موهلات معلمات المرحلة الابتدائية ومدى تأثيرها على نسب الرسوب والتسرب والترفيغ كذلك كثافة الفصل الواحد ونسبة المعلمه الى التلميذه وزيادتها بطريقة تنم عن سوء التخطيط لها .

مما يزيد من أهمية هذه الدراسة عدم وجود جهاز للتخطيط التربوي الذي يهتم بالمرحلة الابتدائية كأساس للتعليم ورفع مستواها ليوقف سندا لسلم التعليم العام .

تساؤلات البحث :

تهدف الدراسة الى معرفة دور التخطيط التربوي في زيادة كفاءة التعليم الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية .

وتتجسد مشكلة البحث ضمن مجموعة من التساؤلات التالية :
التي يتصدى لها متن البحث - ما أمكنه - بالمناقشة والتحليل : -

- ١- ما مواصفات التخطيط التربوي الناجح للمرحلة الابتدائية ؟
- ٢- ما واقع التعليم الابتدائي في اطار خطة التنمية بالمملكة العربية السعودية ؟
- ٣- ماهي مؤشرات كفاءة التعليم الابتدائي ؟
- ٤- الى أى مدى ساهم التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي للبنات في ضوء مؤشرات الكفاءة ؟

حدود البحث :

- ١- تتحدد الدراسة بمجال تعليم البنات في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وذلك لأهمية تعليم الفتاة في بناء الأسرة المسلمة .
- ٢- تقتصر الدراسة على تحليل البيانات والمعلومات والأحصائيات الخاصة بمدارس البنات التابعة لجهاز الرئاسة العامة لتعليم البنات فقط دوناً عن التعليم الاهلي - ومدارس وزارة الدفاع وذلك لتحمل هذا الجهاز ما نسبته ٣٢١٪ من اعباء التعليم العام حتى هام ١٣٩٩ هـ - كما هو موضح بالمحقق في جدول رقم (٧) . هذا بالاضافة الى انه يشرف على الأنواع الاخرى من التعليم للفتاة في المملكة ، ثم لأنه يمنع الازدواجية في الاشراف على تعليم الفتاة .
- ٣- ستعتمد الدراسة الى تحليل وتقويم أهداف وانجازات خطة التنمية الاولى ١٣٩٠-١٣٩٥ هـ وخطة التنمية الثانية

١٣٩٥ - ١٤٠٠ هـ في مجال التعليم الابتدائي للبنات مع التنويه الى الخطة الخمسية الثالثة . ١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ في هذا القطاع .

٤- ستتطرق الدراسة لبعض أوجه كفاءة التعليم الابتدائي بالمملكة والتي اختارتها الباحثة في المؤشرات التالية :-

- ١- التسرب .
- ٢- الرسوب .
- ٣- الترفيع .
- ٤- كثافة الفصل .
- ٥- نسبة التلميذه الى المعلمة الواحده ومؤهلاتها .
- ٦- المباني المدرسية .

ولهذا الاختيار مبرراته لدى الباحثه ولعل من أهم تلك المبررات

مايلي :-

أ - اعتبار أن الجوانب المتقدم ذكرها تضم في مجملها أهم المؤشرات التي يمكن من خلالها الحكم على كفاءة النظام التعليمي في أى مرحلة من مراحلها . (١)

(١) انظر:

- أ - مكتب التربية العربي لدول الخليج ، دراسة مقارنة " الاهدار التربوي في دول الخليج العربية" ، الرياض ١٤٠٣ هـ ، ص ٢٦ - ٢٧
- ب - مكتب التربية العربي لدول الخليج : دليل قياس كفاءة النظام التعليمي ، الرياض ، مطبوعات المكتب ، ١٤٠٣ هـ ص ٥٢ .

ب - الى جانب أن تلك المؤشرات تتطرق الى نواحي كمية ونوعيه في النظام التعليمي يجدر معالجتها معا حتى يمكن ان تكون نتائج تلك المعالجة موضوعيه الى حد كبير .

ج - ايضا تشكل المؤشرات السابق تحديدها اهتماما شخصيا بالنسبة للباحثة لكونها احدى منسوبات قطاع التعليم وقد افضت معاشتها للعملية التعليميه الى أن تتكون لديها تجربة شخصية لبعض المشكلات الملحه التي تواجه التعليم الابتدائي على وجه الخصوص والممثل بعضها فيما تقدم من مؤشرات .

٤ - هناك مؤشرات كثيرة لاشك لقياس كفاءة النظام التعليمي- الا أن حجم ونوعيه البيانات المتوفره لدى الباحثة ساعدت ايضا على قيام ذلك التحديد للمؤشرات المختاره . بالاضافه الى أن بعض المؤشرات السابقة ذو طبيعة احصائية رقميه بحته تستدعي قيام دراسات ذات عمق معين ، كما تحتاج الى مدة زمني وخبرة واتجاه دراسي بذاته ، الى جانب انها قد تتطلب وجود فريق عمل لانجاز مراحلها . . وذلك ما لا يحتمله وقت وطبيعة الدراسة الحالية .

مصطلحات البحث :

١- التخطيط التربوي :

" هو التنبؤ بسير المستقبل في التربية والسيطرة عليه من أجل الوصول الى تنمية تربوية متوازنة والى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية والماليه المتاحة والى ربط في النهاية بين التنميه

التربوية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة " (١)

٢- الكفاءة التعليمية: يقصد بالكفاءة في التعليم مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الاهداف المنشوده منه . ولهذه الكفاءة جوانب اربعة الجانب الأول منها يتعلق بالكفاءة الداخلية والجانب الثاني يتعلق بالكفاءة الخارجية والجانب الثالث يتعلق بالكفاءة الكمية والجانب الرابع يتعلق بالكفاءة النوعية " (٢) وستقوم الدراسة على مناقشة وتحليل بعض اوجه كفاءة التعليم الابتدائي من الناحية الكمية والنوعية على ضوء مؤشرات تقدمت الاشارة اليها في حدود الدراسة .

٣- التعليم الابتدائي: هو المرحلة الاولى في السلم التعليمي الذي يعالج التلميذ بالتربية والتنمية من سن السادسة الى الثانية عشر، وهي ايضا المرحلة التي يتم فيها اعداد الناشئين للمراحل التالية وتزويدهم بالحد الأدنى من المعارف والمهارات الأساسية .

منهج البحث :

ستعتمد الدراسة على اتباع المنهج الوصفي التحليلي في الحصول على البيانات العلمية الدقيقة والدراسات التي تتصل بالتخطيط التربوي والتعليم الابتدائي معتمدة على البيانات التالية :

(١) عبد الله عبدالدائم : التربية في البلاد العربية حاضرها

ومشكلاتها ومستقبلها ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ط ٣ ،

نيسان (ابريل) ١٩٧٩ م ، ص ١٢٠ .

(٢) محمد منير مرسي : الادارة التعليمية - أصولها وتطبيقاتها -

القاهرة ، عالم الكتب ، ط ٢ ، ١٩٧٧ م ، ص ١٦٠

- ١- خطط التنمية في المملكة .
- ٢- النشرات الاحصائية الصادرة عن رئاسة تعليم البنات ووزارة المعارف
- ٣- الندوات والمؤتمرات التي تتناول جوانب تتصل بالدراسة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها .
- ٤- وقد استخدم " اسلوب البحث التحليلي القائم على التحليل والاستنتاج والتفسير " (١) بالاعتماد على المصادر السابقة واستخراج النتائج وتفسير كفاءة المؤشرات المحددة في الدراسة
- ٥- كما ستعتمد الدراسة على المنهج التاريخي في دراسة واقع التعليم الابتدائي وتطوره في المملكة منذ بداية التعليم فيها- وتتبع تطور التخطيط التربوي حيث تزودنا نتائج هذه الدراسة بمعرفة العوامل التي أثرت على كفاءة التعليم الابتدائي في المملكة واعداد معلمة المرحلة الابتدائية " وغير ذلك من الاتجاهات والسياسات التعليمية التي اتبعت في الماضي ، ومثل هذه المعرفة لها أهميتها في تحديد العمليات والخطوات اللازمة لتحسين التعليم وتطويره في الحاضر والمستقبل " (٢)

(١) محمود السيد سلطان : دراسات منهجية في الكفاءات البشرية والكفاية التعليمية ، القاهرة ، دار الحسام ، للنشر ، ١٩٨١م ، ص ٥٠ .

(٢) جابر عبدالحميد ، احمد خيرى كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط ٢ ، ١٩٧٨م ، ص ١١٠ .

" الدراسات السابقة "

تعددت الدراسات في مجال التخطيط التربوي والتعليم الابتدائي وعن دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي ، ومساهماته في حل مشكلاته ويأتي الغرض من عرض هذه الدراسات في هذا المجال لعدة مبررات منها :-

أولاً : انها قد تلقي الضوء على بعض جوانب الدراسة الحالية التي جانبها قد تساعد في التوصل الى عدد من المؤشرات الدالة على كفاءة التعليم الابتدائي .

ثانياً : انها ربما تساعد في بناء تصور واضح عن مساهمات التخطيط التربوي في مجال التعليم عامة والتعليم الابتدائي على وجه الخصوص .

وستعرض الباحثة ما امكنا الحصول عليه من هذه الدراسات في الصفحات التالية :-

(١) دراسة نظرية : لفهد ضيف الله :

يدور موضوعها عن تقويم تجربة التخطيط للتعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية (١) حيث تناولت بالتحليل مدى نجاح الخطة

(١) فهد ضيف الله كامل : تقويم تجربة التخطيط للتعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشوره) جامعة أم القرى كلية التربية ، مكة المكرمة ، ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ .

الثانية في المملكة العربية السعودية (١٣٩٥ / ١٤٠٠ هـ) في تلبية احتياجات التعليم الابتدائي لتحقيق أهداف التنمية الشاملة .

وقد خصص الباحث دراسته على التلاميذ المنتظمين في وزارة المعارف ومن أهم مشكلات التعليم التي كشفت عنها الدراسة .

أ - النقص الكبير في المباني الحكومية الصالحة للدراسة في كافة أنحاء المملكة .

ب - الضعف الملحوظ في الخريجين من المرحلة الابتدائية في معظم المواد وخصوصا في اللغة العربية والرياضيات .

ج - الارتفاع المستمر لنسبتي التسرب والرسوب في صفوف المرحلة الابتدائية
د - التغيير السريع في مستوى المناهج والكتب المدرسية وعدم ارتباطها
بمشكلات وواقع المجتمع السعودي .

هـ - ضعف معلمى المرحلة الابتدائية من الناحية التربوية والعلمية .

و - سوء استغلال الامكانيات المتاحة في الوزارة من وسائل تعليمية وأدوات

ز - عدم اعطاء معلم المرحلة الابتدائية الأهمية التي تشعره بقيمته الاجتماعية في المجتمع .

وقد اكتفت الدراسة السابقة بما توصلت اليه من نتائج وعرضتها بأسلوب وصفي تحليلي دون ان توصي بأية مقترحات لحل ماتقدم من مشكلات .

(٢) دراسة نظرية : لنوال عبدالله خياط :

(١) عن دور التخطيط التربوى في اعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية

(١) نوال عبدالله خياط : دور التخطيط التربوى في اعداد المعلم في

المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى ،

كلية التربية ، مكة المكرمة ، عام ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ .

وتناقش الدراسة التساؤلات التالية :

- أ (هل استطاع التخطيط التربوي تطوير عملية اعداد المعلمين في كافة الجوانب ؟
- ب (هل استطاع التخطيط التربوي تحقيق التوازن بين الجانب الكمي والجانب الكيفي في عملية اعداد المعلمين ؟
- ج (ماهي الخطوات التي تتبعها وزارة المعارف من أجل رفـع كفاءات المدرسين في المرحلة الابتدائية ؟

وقد حدد مجال هذه الدراسة في وزارة المعارف لمعلمي المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية وكانت نتائج هذه الدراسة مايلي :-

- * الاهتمام بالجانب الكمي فقط من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي من المدرسين السعوديين في المرحلة الابتدائية .
- * الاعتماد على وسائل تكنولوجية قديمة في معاهد اعداد معلمي المرحلة الابتدائية .
- * افتتاح الكلية المتوسطة في الخطة الثالثة ادى الى رفع مستوى المدرسين في المرحلة الابتدائية .

ومن التوصيات التي أشارت لها الدراسة :

- أ (ينبغي أن يكون التخطيط التربوي المتبع في المملكة اكثر دقة وشمولا وتوازنا .
- ب (اعادة النظر في برامج وخطط الدراسة المتبعة في معاهد اعداد المعلمين .

- (ج) تدريب طلاب كليات اعداد المعلمين على ممارسة طرق التدريس الحديثة وخاصة في الرياضيات واللغات .
- (د) ينبغي عمل دراسات وابحاث تهدف الى تقويم خطط اعداد المعلمين
- (هـ) عدم الاكتفاء بوضع خطط لاعداد المعلمين وانما باختيار الاساليب والطرق التي تجعل من التعليم اداة فعالة في تطوير المجتمع وتنميته .

(٣) وفي دراسة نظرية ميدانية : لبعض مشكلات التعليم الابتدائي وأثرها في التسرب (١) تحددت في النواحي التاليه :-

- (أ) مشكلة المباني المدرسية وسوء التجهيزات اللازمة لها وأثرها في التسرب .
- (ب) مشكلة النشاط المدرسي وأثره في التسرب .
- (ج) علاقة الاسرة بالمدرسة وأثرها في التسرب .
- (د) المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وأثرها في التسرب .
- (هـ) مشكلات المعلم وأثرها في التسرب .

ومن أهم النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة والتي تتصل بموضوع الدراسة مايلي :-

- (أ) المعاناة التي مازال يواجهها التعليم الابتدائي فيما يتعلق

(١) صالح حماد احمد الغريبي : دراسة لبعض مشكلات التعليم الابتدائي وأثرها في التسرب (رسالة ماجستير غير منشوره) جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ .

- بسوء المباني حيث بلغت نسبة المباني المستأجرة في نهاية الخطة الثانية ٩٩ / ١٤٠٠ هـ ، ٨٧٪ .
- (ب) عدم قيام المعلم بدوره كاملا فيما يختص بالانشطة المدرسية وتوجيه التلاميذ اليها مما يخلق مشكلة عزوف التلاميذ عن جو المدرسة .
- (ج) ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة تعد عاملا مساعدا في ظاهرة التسرب بين التلاميذ .
- (د) ضعف المستوى الاقتصادي للتلاميذ له انعكاسات سيئة على نفسيات التلاميذ مما يعد عاملا منفرا للتلاميذ من المدرسة .
- (هـ) عدم اهتمام المعلم بمشاكل التلميذ وافتقار التدريس الى الرغبة والتشويق .
- (و) التذبذب في نظام الادارة المدرسية وافتقار المعلم للحوافز المادية والمعنوية ووضعه من حيث اعداده المهني والاكاديمي له تأثير مباشر على تسرب التلاميذ .

ومن أهم توصيات هذه الدراسة الاهتمام بالمعلم والتلميذ وبظروفهما الاجتماعية ، كما أوصت الدراسة ايضا بأهمية ربط المدرسة بالمنزل وتحسين المباني المدرسية .

حيث اشار الباحث أن دراسة هذه العوامل مجتمعة يوءدى الى خفض نسبة التسرب الذى يخفف بدوره من الفاقد التعليمي وبالتالي يساعد على رفع كفاءة التعليم الابتدائي ، فخفض نسبة التسرب في المرحلة الابتدائية يعد من مؤشرات الكفاءة .

(٤) وفي دراسة ميدانية نظرية : تناولت طرق اعداد وتدريب معلمة

المرحلة الابتدائية في مدينة " جدة " (١) ومؤهلاتها العلمية والتربوية وكيفية تحسين مستواها كان من أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة ما يأتي :

- أ - عدم اتباع طرق التدريس التربوية في تدريس المرحلة الابتدائية
- ب - تحسين وضع المنهج من حيث الكم حتى تستطيع المعلمة افادة التلميذات .
- ج - نقض في الوسائل التعليمية الهامة .
- د - عدم توفر الشروط التربوية في المبنى المدرسي للمرحلة الابتدائية .
- هـ - وجوب استمرار تدريب المعلمة اثناء الخدمة لتحسين مستواها العلمي .
- و - ارهاق المعلمة بعدد كبير من الحصص وعدم اطلاعها على الأساليب الحديثة في التدريس .
- ز - ازدحام الفصل بالتلميذات .

وقد وضحت الدراسة ان اعداد المعلمة اعدادا تربويا اثناء الخدمة ورفع مستواها باطلاعها على طرق التدريس الحديثة واتباع مناهج علم النفس الحديثة يساعد ذلك على رفع كفاءة التعليم الابتدائي . ولعل هذه الدراسة تلقي الضوء على أحد مؤشرات دراسة الباحثة والذي يتناول نصاب المعلمة من التلميذات وماتحملة من مؤهلات

(١) مريم حسن سليم وادي : معلمة المرحلة الابتدائية ، اعدادها وتدريبها دراسة نظرية وميدانية في منطقة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ .

علمية وتربوية حيث أن مؤهلات المعلمه تعتبر مؤشرا من مؤشرات الكيف في رفع كفاءة التعليم الابتدائي .

(٥) ومن المؤتمرات العلمية : التي اشادت بأهمية التعليم الابتدائي وضرورة رفع كفاءته الندوة العلمية للتعليم والتي انعقدت في وزارة التخطيط حتى عام ١٤٠٣هـ حيث تناولت عدة مواضيع تتصل بالتعليم عموما وكان من بينها ما يخص التعليم الابتدائي وهو استخدام النماذج الكمية لقياس الهدر الكمي والكفاية الداخلية للتعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية للفترة من ٩٣/٩٤هـ ، ٩٩/١٤٠٠هـ (١) حيث عالجت هذه الدراسة النظرية التوسع والتدفق التعليمي في المملكة بالنسبة للبنين والبنات وظواهره من رسوب وتسرب وترفيح .

وكان من نتائج هذه الدراسة مايلي :-

- أ - ان ظاهرة الرسوب الناتجة عن اعادة الصف الدراسي هي احدى مؤشرات الهدر الكمي فيجب تقصى اسباب ارتفاعها .
 - ب - أهمية اعادة النظر لمعدلات الترفيع والتي تعتبر حجر الزاوية في تدفق حركة التلاميذ والتلميذات وذلك عن طريق :
- ضبط عدد الطلاب المسجلين عند بداية المرحلة . هذا من جانب ومن جانب آخر تعديل مقاييس الترفيع لتناسب وقدرات التلاميذ . وأظهرت الدراسة ايضا ان الاعداد لا تحقق اثرا اكاديميا للتلميذ بل بالعكس تحدث اثرا سلبيا لذلك يجب على النظام التعليمي مراعاة الفروق

(١) محمد هجو محمد : استخدام النماذج الكمية لقياس الهدر الكمي والكفاية الداخلية للتعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، بحث قدم الى الندوة العلمية للتعليم ، وزارة التخطيط ، ١٤٠٣هـ .

الفردية .

- ج - يجب العناية بتدريب واعداد المعلمين مهنياً ومسلكياً لهذه المرحلة .
- د - ان نظم الامتحانات التقليدية تشكل عائقاً أساسياً في خفض معدلات الترفيع فيجب تطويرها حتى تتناسب واستعداد التلاميذ وقدراتهم .
- هـ - التأكيد على العناية بالمنهج التعليمي وجعله مناسباً لسن التلاميذ ومستواهم العقلي .
- و - الاهتمام بمرحلة ما قبل الدراسة حتى يتمكن التلميذ من اعداد نفسه وتهيئتها ، فقد دلت الدراسات الى ان التلاميذ الذين يقضون عا ما أو اكثر في رياض الاطفال تكون استعداداتهم العقلية والنفسية اكثر من التلاميذ الذين يأتون مباشرة من المنزل .

(٦) كما نوقش في المؤتمر السابق موقف خطة التنمية الرابعه من التعليم الابتدائي . (١) وذلك من قبل المخططين في جميع الوزارات فسي المملكة العربية السعودية استعداداً لاعداد خطة التنمية الرابعة التي تسعى جاهدة الى الربط بين مناهج التعليم والتخصص العلمي الدقيق بالتنمية الشاملة والتركيز على مجال التخطيط التربوي للتعليم الابتدائي

(١) محمود حسن زيني : خطة التنمية الرابعة والتعليم الابتدائي وجهها لوجه ، الندوة العلمية للتعليم ، وزارة التخطيط ، ١٤٠٣ هـ .

باعتباره قاعدة التعليم وأن تراعى خطة التنمية الرابعة مقومات التخطيط
السليم من حيث :-

- أ - معالجته لمشكلات التعليم في المجتمع معالجة موضوعية ووضع الحلول
الناجحة لتلك المشكلات في المستقبل .
- ب - ان ينجح التخطيط في مطابقة التنمية لأهداف المجتمع والمحافظة
على القيم الاسلامية وايصالها الى الفرد المسلم كاملة .
- ج - ان يراعى اعداد القوى التربوية المؤثرة في النظم التعليمية .

وقد اسفرت هذه الندوة عن توصيات تختص بالتعليم العام عامة والتعليم
الابتدائي خاصة وهي كمايلي :-

- * ان يستمر البحث في ايجاد علاقة بين المدرسة والمنزل .
- * ان يسعى التخطيط في التنمية الى تحديد اهداف التربية الاسلامية
في المرحلة الابتدائية .
- * العمل علي ايجاد المعلم القدوة والكفاء والصالح ديناً وخلقاً وعلماً
وثقافة ووضع الحوافز المشجعة له والاكتثار من التوسع في السدورات
التدريبية لمعلم المرحلة الابتدائية خاصة .
- * التوسع في تعيين مدرسي اللغة العربية والثقافة الاسلامية وحفظ
كتاب الله من الجامعات للتدريس في المرحلة الابتدائية لرفع
مستواها .
- * توجيه المعلمين غير الصالحين للتدريس في المرحلة الابتدائية الى
الاعمال الادارية .
- * التجاوز عن فكرة ان المرحلة الابتدائية لا تتطلب معلماً مؤهلاً
تأهيلاً عالياً .
- * توفير المجالات العلمية العاليه لجميع الطلبة .

(٧) كما اهتمت الدول العربية بالتخطيط التربوي للمرحلة الابتدائية حيث قدمت رسالة الى معهد التخطيط القومي في القاهرة في كانون الاول ١٩٧٠م كجزء متم لأعمال الدورة التدريبية العاشرة / طويلة الأجل للتخطيط والتنمية الاجتماعية والاقتصادية فيها تخطيط التعليم الابتدائي في العراق للفترة من (١٩٧٠ - ١٩٨٠م) وقد قدمت فيها خطة عشرية لحساب كلفة التعليم الابتدائي وتقدير حاجاته الى المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة . (١)

وقد تناول الباحثون معالجة أبرز ثلاث مشاكل للتعليم الابتدائي في العراق وهي :

- أ) مشكلة التكلفة والتمويل .
- ب) مشكلة اعداد المعلمين .
- ج) مشكلة تدريب المعلمين .

نظرا لأهمية هذه المشاكل في التخطيط التربوي الذي يواجهه المجتمع من حيث توزيع الميزانية على مراحل التعليم وأنواعه ، وارتفاع كلفة التلميذ ، ورفع مستوى اعداد المعلم لهذه المرحلة وذلك بمعالجة المؤسسات التي تتولى اعدادهم والهيئات التدريسية فيها ومن حيث تدريبهم أثناء الخدمة .

(١) سعدون رشيد عبد اللطيف وآخرون : تخطيط التعليم الابتدائي في العراق للفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٠م ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، ١٩٧١م .

ومن التوصيات الهامة التي أشارت لها الدراسة مايلي :-

- * ضرورة العمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في المناطق ونشر الوعي الثقافي والاجتماعي عن طريق تعريفهم بأهمية التعليم .
- * تطبيق مبدأ الالتزام ووضع خطة سليمة لتحديد قبول الطلبة في مؤسسات اعداد المعلمين والمعلمات .
- * التقليل من نسب الهدار والرسوب والتسرب عن طريق خفض كلفة التعليم الابتدائي وكلفة التلميذ وكلفة بناء الصف المدرسي العمل على استغلال الابنية المدرسية الحكومية الصالحة للتعليم واصلاح الاوضاع الحالية للابنية واعطاء المباني المستأجرة الأولوية وصيانتها ، اما من ناحية مشكلة اعداد المعلمين ينبغي أن :

- أ - يتماشى اعداد المعلم مع واقع وفلسفة المجتمع وأهداف البيئة والاتجاهات الحديثة في معظم دول العالم .
- ب - ان يتضمن تحقيق الجوانب العلمية والمهنية والثقافية والاجتماعية لمعلم هذه المرحلة ، وان تسند مسئولية التخطيط لاعداد المعلمين الى جهاز كفاء متخصص بحيث يضع معايير علمية شاملة واضحة لقبول الطلبة فيها ، وان يختار الطلبة المؤهلين علميا وذوى الشخصية الجيدة بعد اجراء اختبارات نفسية وشخصية للتعرف على شخصياتهم وقد راتهم واستعداداتهم وميولهم مواهبهم واتجاهاتهم .
- ج - ان تعمل المناهج على اذكاء روح البحث العلمي

في المعلم وتكوين ثقافة عامة وعريضه مع احتوائها على مواد التربية وعلم النفس وطرق التدريس مما يجعلها قادرة على اعداد المعلم الكفاء .

- د - ان تنشأ مدارس تجريبية لكي تكون مجالاً للتجارب واستنباط احسن وسائل التربية وطرق التدريس ووسائل الايضاح .
- هـ - ان تتوفر الهيئات التدريسية في معاهد اعداد المعلمين بدرجة عالية من حيث الكفاءات والمؤهلات المهنية والخبرة العميقة في التدريس، وان يكونوا حاصلين على درجات علمية عالية في مادة تخصصهم تقارب الماجستير .
- و - تحسين وضع المعلمين وتشجيعهم .

أما فيما يختص بمشكلة تدريب المعلمين فانه ينبغي ان ترسم خطة تدريبية للمعلمين تتسم بالطابع الجدى واجراء البحوث والدراسات الميدانية عن تدريب المعلمين وتشجيعهم .

(٨) وهذه ايضا دراسة نظرية ميدانية اخرى قام بها ابراهيم على هاشم الساده . (١)

استعرض فيها تنظيم التعليم وواقع التعليم الابتدائي في دولة قطر وحجم التسرب والعوامل المؤثرة فيه ثم اجرى دراسة ميدانية استخدم

(١) ابراهيم على هاشم الساده : التسرب في التعليم الابتدائي في دولة قطر ، ط ١ (رسالة ماجستير منسورة في الادارة والتخطيط التربوى) كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨١ م .

فيها استبيانات من ثلاث نماذج وزعها على جميع مديري ومديرات المدارس الابتدائية الذين تسربوا منها والبالغ عددهم خمسين مديرا ومديره وكذلك على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية الذين تسربوا منها في عام ١٩٧٨/١٩٧٩ م واولياء امورهم وذلك بهدف:

- أ - الكشف عن أهم الاسباب التي تؤدى الى تسرب التلاميذ للمرحلة الابتدائية ومحاولة حصر هذه الاسباب، وترتيبها من حيث قوة تأثيرها على تسرب التلاميذ .
- ب - تحليل العوامل التي تؤدى الى ظاهرة التسرب واقتراح وسائل كفيلة بالقضاء عليها .

ومن تحليل الاستبيانات الثلاث . توصل الباحث الى أن خفض نسبة التسرب في المرحلة الابتدائية في قطر يتحقق عن طريق الاهتمام العادل بين تنمية الكوادر المسؤولة عن الادارة المدرسية ، وتطوير المناهج الدراسية ، وطرق التدريس والوسائل التعليمية ، والأنشطة والتجهيزات التربوية ، ونظام الامتحانات وتقويم . والمدرس وعلاقته بالتلميذ ، ومجالس الآباء ، ونشاط التربية الاجتماعية ، والاهتمام بالمباني المدرسية ، والتقليل من كثافة الفصل ، والعودة الى التغذية بالمدارس والتشجيع المادى والمعنوى للمتفوقين دراسيا ، والاهتمام بالنشاطات المدرسية والبطاقات الشخصية للتلاميذ والعناية بالراسبين ، والاهتمام بتنظيم فصول تقوية التلاميذ الضعفاء والمتخلفين حيث لوحظ من نتائج هذا البحث ان خفض هذه النسبة يكون ايضا بتعاون المنزل مع المدرسة وتحسين العلاقات الوالدية ومحو أمية الآباء وعناية الآباء بابنائهم .

(٩) وفي دراسة لهرمان فرناندس (١)

(١) هرمان فرناندس ونعيم الشذر: كفاءة التعليم الابتدائي في العراق، مركز البحوث التربوية والنفسية ، بغداد ، ١٩٧١ م، ص ١٨ . (بحوث منشور في كتاب ابراهيم على هاشم الساده ، التسرب في التعليم الابتدائي في دولة قطر . (مرجع سابق) .

تناولت الاتجاهات الكمية والنوعية للتعليم في المدارس الابتدائية الرسمية خلال الفترة من (٦٠/٦١ - ٧٠/١٩٧١ م) حيث اعتمد في تحليل مشكلات البحث على البيانات الاحصائية ومخططات تدفق الطلاب منذ قيدهم حتى تخرجهم حيث ركز الباحث على مشكلتي التسرب والرسوب ، وقد بينت الدراسة النتائج التالية :

- أ - ارتفاع نسبة التسرب في المرحلة الابتدائية في الفترة (١٩٦٥-١٩٦٦ م)
- ب - ان من أهم الاسباب التي تؤدى الى تسرب التلاميذ في الصف الأول هو الفارق بين جو البيت والجو الدراسي ، وصعوبة تكيف التلميذ مع زملائه في المدرسة .
- ج - ارتفاع نسبة التسرب بين البنات عنها بين البنين .

(١٠) وهناك دراسة نظرية مقارنة استهدفت فيها الباحثة مقارنة التعليم الابتدائي في العراض وبعض اقطار الوطن العربي (الكويت الجمهورية العربية السورية ، جمهورية مصر العربية ، الجمهورية الليبية ، وجمهورية اليمن الديمقراطية . حيث عالجت الدراسة الجانبين الكمي والنوعي . (١)

وقد عالجت الدراسة الجانب النوعي من خلال مؤشرات تتناول الاهداف والتشريعات ، الادارة التعليمية والاشراف التربوى ، المناهج

(١) جانب خضربني : التعليم الابتدائي في العراض وبعض الأقطار العربية ، " دراسة مقارنة " ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية
١٩٧٨ م .

وطرق التدريس ، الامتحانات باعداد وتدريب المعلمين ، الابنيه المدرسية ،
التجديدات التربوية .

أما المؤشرات التي يتولى معالجتها الجانب (الكمي) فيمكن
تحديد ها فيما يلي :-

- أ - اعداد التلاميذ والمعلمين والمدارس والشعب .
- ب - كثافة الفصول .
- ج - نسبة عدد التلاميذ للمعلم الواحد .
- د - نسبة عدد التلاميذ الذكور الى المجموع .
- هـ - نسبة عدد التلميذات الاناث الى المجموع .
- و - السكان في البلاد العربية .

وقد أعتمدت الدراسة المقارنة على البحوث والتقارير والتحليلات
الاحصائية والنسب المئوية عند تفسير الظواهر التربوية .

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة انها تظهر بوضوح ماتعانيه الدول
المقارنة من جوانب النقص والقصور من خلال المؤشرات الكمية والنوعية حتى
يمكن لهذه الدول الاسترشاد بها في خططها المستقبلية .

(١١) وهذه دراسة نظرية استهدفت معرفة واقع الأجهزة التعليمية والتعرف
على كمية الاهدار ومستوى كفاءتها في المراحل التعليمية الثلاث
(الابتدائية ، والمتوسطة ، والثانوية بفرعيها العلمي والأدبي
للبنين والبنات) بدول الخليج العربية عدا سلطنة عمان (١) ، وذلك

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج : الاهدار التربوي في دخل الخليج
العربية - مرجع سابق .

عن طريق اختيار بعض مؤشرات الكفاءة وهي :-

- أ - مؤشـر عدد السنوات اللازمة أو المعروفة فعلا في تخريج طالب واحد في المراحل التعليمية الثلاث .
- ب - مؤشـر مستوى الكفاءة الكمية لهذه المراحل لمعرفة أي الأنظمة التعليمية قطعت شوطا طويلا في التخلص من مشكلة الأهدار وقد اعتمدت الدراسة في تحليلها للمؤشرات على الاحصائيات والبيانات اللازمة لنسب النجاح والرسوب والتسرب لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات دراسية متتالية .

وأظهر القسم الخاص بالمملكة العربية السعودية للتعليم الابتدائي أن عدد السنوات اللازمة لتخريج تلميذ واحد خلال السنوات الخمس بالنسبة للبنين يوءكـد وجود ظاهرة الأهدار بشكل واضح واما كفاءة هذا الجهـاز خلال السنوات الخمس (١٣٩٤ / ٩٣ هـ - ١٣٩٨ / ٩٧ هـ) في حالة تذبذب واضح بينما تتدني معدلات الكفاءة في السنتين الأولى والثانية وترتفع قليلا في السنة الثالثة .

والجدول التالي يوضح المؤشرات خلال الأعوام :-

جدول رقم ١ : ١ (١)

مؤشرات الكفاءة الكمية للمرحلة الابتدائية في المملكة
العربية السعودية بنين

العدد	العام الدراسي	عدد السنوات اللازمة لتخرج تلميذ واحد سنة / تلميذ	السنوات المقرره نظاميا	معدلات الكفاءة
١	١٣٩٤/٩٣ هـ	٩٥٠	٦	٦٣
٢	١٣٩٥/٩٤ هـ	٩٠٩	٦	٦٦
٣	١٣٩٦/٩٥ هـ	٧٨٩	٦	٧٦
٤	١٣٩٧/٩٦ هـ	٨٥٨	٦	٧٠
٥	١٣٩٨/٩٧ هـ	٨١٦	٦	٧٣
	المعدل العام	٨٦٤	٦	٧٠

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج : الاهدار التربوى في دول الخليج ، مرجع سابق ، ص ٨١

أما بالنسبة للبنات في المرحلة الابتدائية وهو ما يرتبط بموضوع الدراسة الحالية فان معدل عدد السنوات اللازمة لتخريج تلميذه واحدة فقط حافظ على مستواه (٧٩٠) وهو يدل على وجود اهدار كبير بسبب الرسوب والتسرب ، لأن عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة واحدة في هذه الحالة المقرره هي (٦) سنوات أما معدل الكفاءة فقد حافظ على مستواه لاسيما في السنوات الثلاث الاخيرة فقد بلغ (٧٦ ٪) وهو معدل لا يمكن القول عنه بأنه جيد لانه بعيد عن الحد المثالي الواحد الصحيح .

والجدول التالي يوضح المؤشرات المدروسة

جدول رقم ٢ : ١

مؤشرات الكفاءة الكمية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بنات

العدد	السنوات اللازمة	سنة / تلميذه	السنوات المقررة نظاما	معدلات الكفاءة
١	١٣٩٤ / ٩٣ هـ	٧٦٦	٦	٧٨
٢	١٣٩٥ / ٩٤ هـ	٨٠٣	٦	٧٥
٣	١٣٩٦ / ٩٥ هـ	٧٩٦	٦	٧٥
٤	١٣٩٧ / ٩٦ هـ	٧٩٥	٦	٧٥
	المعدل العام	٧٩٠	٦	٧٦

وبمقارنة الجدولين (البنين - البنات) يتضح أن هناك اهدارا كبيرا لدى البنين عنه عند البنات وأن كفاءة الجهاز التعليمي للبنات أفضل من كفاءة الجهاز التعليمي لدى البنين وأن ظاهرة الاهدار (رسوب وتسرب) لازالت مصاحبة لحركة سير التلاميذ الذكور والاناث ، ومن نتائج هذه الدراسة أن صفة الاهدار العاليه تنعكس بشكل طبيعي على مستوى الكفاءة الداخلية لمؤسسات التعليم وقد بينت الدراسة في نهايتها .

- أ - اضرار التسرب على الفرد والمجتمع.
ب - اضرار الرسوب على الفرد والمجتمع.

(١٢) هذا بالاضافة الى الندوات والمؤتمرات التي تهتم بمجال التخطيط التربوي والتعليم الابتدائي ، فقد عقد مؤتمر في جنيف عام ١٩٦٢م (١) اسفر عن توصيات بشأن التخطيط التربوي - توصية رقم (٥٤) - وتوصيات بشأن تدريب معلمى المرحلة الابتدائية اثناء الخدمة - توصية رقم (٥٥) .

وقد أكدت التوصية الاولى رقم (٥٤) على ضرورة الاخذ بالتخطيط التربوي في مجال التعليم لتحقيق الارتباط بينه وبين التخطيط الشامل الموصل الى مستوى أفضل في التعليم ، وأن يبنى التخطيط التربوي على الخصائص التعليمية في كل بلد بالاضافة الى تطبيق المبادئ العامة للتخطيط ، وأن تكون الخطط طويلة المدى الى حد ما .

(١) منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة : المؤتمر الدولي الخامس والعشرون للتعليم العام ، جنيف ، مكتب التربية الدولي ، باريس ، اكتوبر ، ١٩٦٢م .

أما التوصية الثانية رقم (٥٥) فإنها تنص على وجوب تدريب معلمي المرحلة الابتدائية اثناء الخدمة للنهوض بمستوى ثقافتهم العامة والتربوية ، وأن يكون ذلك تبعا للنظام التعليمي الخاص بكل بلد بالاضافة الى تأييد السلطات التعليمية والدولة لذلك لان ذلك يزيد من فعالية التعليم الابتدائي ويرفع من كفاءته .

" الخلاصة "

لقد تطرقت الدراسات السابقة الى التخطيط التربوى والتعليم الابتدائي بالنقد والتحليل حيث أكدت دور التخطيط التربوى فى التعليم الابتدائي كوسيلة لرفع كفاءته وحل مشكلاته ، كما أنها من ناحية اخرى القت الضوء على مؤشرات كفاءة العملية التعليمية وكفاءة التعليم الابتدائي على وجه التحديد من زوايا مختلفة كان منها :-

- ١- تعميم التعليم الابتدائي .
- ٢- كفاءة اعداد المعلم ومؤهلاته .
- ٣- الاخذ بالاساليب الحديثة في طرق التدريس .
- ٤- كثافة الفصل .
- ٥- نسبة المعلم الى التلميذ .
- ٦- نسبة الاستيعاب .
- ٧- المبانى المدرسية .
- ٨- أهمية برامج تدريب المعلم أثناء الخدمة .
- ٩- الفاقد التعليمي وأثره في التعليم الابتدائي من حيث :-

- أ - التسرب .
- ب - الرسوب .
- ج - الترفيع .

وقد أفادت الدراسات السابقة في القاء الضوء على العديد من مؤشرات الكفاءة التعليمية من الناحية الداخلية أو الخارجية ومن الناحية

الكمية والنوعيه .

وقد تم في الدراسة الحالية اختيار بعض مؤشرات كفاءة التعليم
- كما تقدم - كأوضاع المعلمات ومستوى تأهيلهن (مؤهلاتهن) والمباني
المدرسية وحالتها ، ومعدلات التسرب والرسوب وكثافة الفصول غير
ذلك من المؤشرات التي فيها تأثير مباشر في رفع كفاءة التعليم
الابتدائي - موضوع الدراسة - وتحسين مستواه . (١)

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج - دليل قياس كفاءة النظام
التعليمي ، مرجع سابق ، ص ١٥٠ .

الفصل الثاني

مواصفات التخطيط التربوي الناجح
للمرحلة الابتدائية

- تعريف التخطيط التربوي
- أهداف التخطيط التربوي
- علاقة التخطيط التربوي بالتخطيط التعليمي
- واقع التخطيط التربوي في المملكة العربية السعودية
- مواصفات التخطيط التربوي الناجح للمرحلة الابتدائية

تعريف التخطيط التربوي :

لم يظهر التخطيط التربوي وليد المصادفة بل ولد في قلب التخطيط الاقتصادي بعد أن ثبت عجز النوع الاخير من التخطيط عن تحقيق اهدافه ، وازدادت اهميته بتعدد مشكلات التربية باعتباره وسيلة التربية لتحقيق اهدافها واستغلال الطاقة البشرية لخدمة المجتمع من جميع جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وتأسيسا على علاقة التخطيط العضوية الحية بالتربية فقد عرفه البعض بأنه " معالجة عقلانية وعلمية للمشكلات ، معالجة تستوجب المطابقة بين الأهداف والموارد المتاحة وتحرى مضامين طرائق الفعاليات البديلة والاختيار الواعي فيما بينها وتحديد الأهداف النوعية التي ينبغي الوصول اليها في فترات زمنية محددة ، واخيرا تطوير أفضل الوسائل لتحقيق السياسة المختارة تحقيقا نموذجيا " . (١)

يقتضى الاخذ بالتخطيط التربوي الحديث اعداد خطة تربوية يسير عليها المجتمع ضمن التناسق والتكامل بين وظائفه الادارية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية ، ولكن اعداد هذه الخطة يختلف من مجتمع الى آخر تبعا لعوامل كثيرة منها الاطار الثقافي للمجتمع ومدى التكامل والتناسق بين التخطيط الاقتصادي له وخطط التعليم ومدى توفر الاحصائيات اللازمة التي تساهم في التقدم الادارى ووضع النظام التعليمي على أسس قوية .

(١) منير عزام : التخطيط التربوي ، نظرة عامة الى المشكلات والتوقعات ، لجنة من خبراء اليونسكو ، ص ١٠

فالتخطيط التربوي " جزء من التخطيط العام وأساسى بالنسبة له اذ انه يتناول ميدان التعليم وانظمتة والقوى العاملة التى يعدها هذا التعليم والتنمية الاجتماعية المترتبة على هذا التعليم " (١)

ويمكن تعريفه بانه " النظرة الشاملة المتكاملة الى مشكلات التربية جميعها - وهو رسم للسياسة التعليمية فى كامل صورتها رسماً ينبغى ان يستند الى احاطة شاملة ايضا بالاوضاع السكانية واوضاع الطاقة العاملة والأوضاع الاقتصادية والتربوية والاجتماعية " (٢)

أهداف التخطيط التربوي :

عند تحديد الهدف يسهل على أى خطة ان تسير الى تحقيقه بكل الاساليب " وتنبثق أهداف التخطيط التربوي من الأهداف العامة للتخطيط الشامل باعتبار أن التخطيط التربوي هو الأسلوب العلمى الذى يصل بالتعليم الى تحقيق مطلبين رئيسيين هما :

- (١) اعداد القوى البشرية المدربه لممارسة الوظائف والأعمال الموجودة ومايستجد منها .
- (٢) تحقيق الوحدة والتماسك القومى . (٣)

-
- (١) محمد لبيب النجيجي : فى الفكر التربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠ م ، ص ١٥٨
 - (٢) سعيد اسماعيل على : الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار الثقافة ، المجلد الثالث ، ١٩٧٦ م ، ص ١٢٥
 - (٣) منير المرسي سرحان : فى اجتماعيات التربية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٢ ، ١٩٧٨ م ، ص ٢٩٠

لذلك فعند تحديد اهداف التخطيط التربوى يجب ان يتضمن

مايلي : (١)

- أ - وضع الاهداف لكل مرحلة من المراحل التعليمية .
- ب - متطلبات الاهداف من مدرسين ووسائل تعليمية وابنيه . الخ
- ج - تخطيط المناهج ، والفلسفة العامة للتربية حسب المتطلبات القومية في اطار الانفتاح على الثقافة العالمية .

الا أن التخطيط في الوطن العربي تتصف أهدافه بصفات مختلفة تتميز بها الدول العربية وذلك " لأن صفات التربية العربية وأهدافها تختلف اختلافا كبيرا خلال المراحل العديدة الطويلة التي اجتازتها (٢) ومن ثم كانت أهدافه تتضمن : (٣)

- ١- اعداد المواطنين جميعا اعدادا صحيحا سليما من النواحي البدنية والعقلية والروحية والسلوكية حتى يتمكنوا من ان يحيوا حياة عزيزه ويعملوا وينتجوا .
- ٢- اعداد ماتتطلبه خطة التنمية القومية من قوى بشرية عاملة ، تتمتع بكفاءات وخبرات تعينها على العمل وزيادة الانتاج .
- ٣- اتاحة الفرص المتكافئة لابناء المواطنين وبناتهم - على السواء - في الحصول على قدر أساسى من التربية والتعليم ، لكي يصبحوا مواطنين مستنيرين صالحين متعاونين مع السماح

(١) سعيد اسماعيل على : الكتاب السنوى في التربية وعلم النفس ،

مرجع سابق ، ص ١٢٥ .

(٢) عبد الله عبد الدائم : التربية عبر التاريخ من العصور القديمة

حتى اوائل القرن العشرين ، بيروت ، دار العلم للملايين ،

ط ١ ، ١٩٧٣ م ، ص ١٢٩

(٣) محمد على حافظ : التخطيط للتربية والتعليم ، القاهرة ، الدار

المصرية ، ص ١٠٢ - ١٠٣

لذوى الاستعدادات والكفايات الذهنية منهم بمواصلة التعليم في مرحلة العليا .

٤- بث حب العمل اليدوى في نفوس النشء على اعتبار انه شرف وقوة وواجب وعلى ذلك يجب العناية بمزج جميع المناهج التعليمية بالأنشطة على اعتبار انه الوسيلة الاولى فى تحقيق اهداف خطة التنمية والوسيلة في الوفاء بحاججة البلاد من الفنيين الذين يتولون تنفيذ المشروعات .

٥- تنشئة الابناء على الاعتزاز بوطنهم العربى الخالد ، وعلى الايمان بالقومية العربية وتأكيد مفاهيمها .

٦- مشاركة العالم في تطوره العلمى والفنى والادبى والاجتماعى ، والعمل على تدعيم التعاون الثقافى مع العالم العربى ، ودول افريقيا وآسيا والدول الصديقة بقصد الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة وكل مابلغته في مجالات التربية والتعليم .

٧- تكوين مجتمع عربى يوء من بالله ورسله وكتبه ويعتز بوطنه وعروبه ، ويتمسك بمبادئ الحق والخير ، ويناضل ويكافح في سبيل تدعيم نهضة الأمة العربية وثبيت مكانتها .

وخلاصة القول فان أهداف التخطيط التربوى تتلخص فيما يلى :- (١)

١- التخطيط التربوى - كأي تخطيط - يريد أن يقبض على زمام التطور الذى يجرى في المستقبل .

(١) عبد الله عبدالدائم : التربية في البلاد العربية ، مرجع سابق ، ص ١١٧-١١٩ .

- ٢- التخطيط التربوى - لا يكتفى بالتنبؤ بما سيقع في المستقبل بل يريد ان يتحكم به .
- ٣- من اهداف التخطيط التربوى الرئيسية الربط بين تنمية التربية وبين التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- ٤- من أهداف التخطيط التربوى بعد كذا كله - وفوق هذا كله - ان يصل الى الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية والمالية المتاحة ولعل هذا الهدف هو هدف الاهداف في التخطيط التربوى وفي أى تخطيط .

علاقة التخطيط التربوى بالتخطيط التعليمي :

للقاء المزيد من الضوء على مفهوم التخطيط التربوى يجدر بنا ان نوضح العلاقة بين التخطيط التربوى والتخطيط التعليمي لأهمية الموقف .

الا أن التفرقة بينهم " ليست تفرقة بين مفهومين للتخطيط بقدر ما هي تفرقة بين مفهوم للتعليم ومفهوم للتربية ، فاذا كان تعريفنا للتعليم بأنه العملية المقصودة التي تودى بواسطة مؤسسات انشأت خصيصا لهذا الغرض ويقوم بها افراد اختيروا ودرّبوا خصيصا للقيام بهذه العملية بهدف الحصول على معرفة او اكتساب مهارة أو تنمية قدرات أو طاقات خاصة ، فان عملية التربية اوسع من هذا وأعظم، فالتعليم يكون جانبا من جوانب العملية التربوية أو عمقا من اعماقها ، والتربية لا تهدف فقط الى توصيل معرفة او اكتساب مهارة أو تنمية قدرة أو طاقة ولكنها بالاضافة لهذا وفوق هذا تهدف الى تنمية الفرد من جميع جوانبه الروحية والخلقية والفكرية والمهارية والبدنية ، واعداده اعدادا سليما

لكي يكون عضوا نافعا في المجتمع الذي يعيش فيه " . (١)

لذلك فان التخطيط التعليمي يعرف بأنه " العملية المتصلة المنتظمة التي تتضمن أساليب البحث الاجتماعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الادارة والاقتصاد والماليه وغايتها ان يحصل التلاميذ على تعليم كاف ذي اهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديدا تاما ، وان يمكن كل فرد من الحصول على فرصة ينمي بها قدراته وان يسهم اسهاما فعالا بكل ما يستطيع في تقدم البلاد من النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية " (٢)

وبعد معرفة معنى كل من التخطيط التربوي والتعليمي يتضح شمول التخطيط التربوي على الانظمة التعليمية واقتصار التخطيط التعليمي على المشاكل والعقبات والجوانب التعليمية والمؤسسات التعليمية فقط وماحتويه ، بينما التخطيط التربوي يشمل مؤسسات التعليم ، والاسرة ، والمسجد ، والسينما ، والمسرح ، والتلفزيون ودور النشر والثقافة فكلها مؤسسات او وسائل للتربية فالتخطيط لها يعني تخطيطا يشمل الاسرة ، والثقافة . . الخ .

التخطيط التربوي ايضا وثيق الصلة بالتنمية الشاملة للمجتمع . فالتنمية " عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات الوظيفية والهيكلية في المجتمع تحدث نتيجة التدخل الاداري لتوجيه التفاعل بين الطاقات البشرية في المجتمع وعوامل البيئة بهدف زيادة قدرة

(١) محمد سيف الدين فهمي : التخطيط التعليمي ، أسسه واساليبه ومشكلاته ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ص ١٢

(٢) محمد سيف الدين فهمي : التخطيط التعليمي ، أسسه واساليبه ومشكلاته ، مرجع سابق ، ص ١٦

المجتمع على البقاء والنمو " . (١)

لذلك الأخذ به ضرورة حتمتها الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعيشها المجتمعات الحالية . كما أن مشكلات التربية التي لا يمكن ان تعيش بمعزل عن احتياجات الأفراد عززت الاهتمام بهذا النوع من التخطيط . فهو يعنى بالاضافة الى ذلك بالفرد ، الاداة والوسيلة الهامة في تحقيق أهداف التنمية . لذلك يتعين تحديد جهاز التخطيط التربوي على حده كما يوجد جهاز للتخطيط للتنمية مع ضرورة التناسق والتوافق بينهم لتستجيب خطط التربية لحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

واقع التخطيط التربوي في المملكة العربية السعودية :

تعتبر المملكة العربية السعودية ضمن المجتمعات النامية التي بذلت جهودا واضحة في مجال التخطيط التربوي .

فقد بدأ التعليم في المملكة العربية السعودية بالبنين في عام ١٣٤٤هـ وبالبنات في عام ١٣٨٠هـ . وكانت أول محاولة للتخطيط للتعليم لبحث مشاكله في المملكة والتماس الحلول لها في عام ١٣٧٨هـ (٢)

ثم في عام ١٣٧٩هـ وضع أول مشروع لوزارة المعارف للسنوات الخمس كانت غايته ان تحقق كل مرحلة اهدافها .

(١) عليه حسن حسين : التنمية نظريا وتطبيقيا ، الاسكندرية ، الهيئة

المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧م ، ص ٥٥ .

(٢) احمد عسه : معجزة فوق الرمال ، ط ٣ ، ٩١ / ١٣٩٢هـ ، ص ٧٨٢

وبنهاية السنوات الخمس للمشروع لم تظهر اى محاولات في مجال التخطيط التربوى الى عام ١٣٩٠ هـ . حيث كانت بداية خطة التنمية الأولى والتي تضمنت أهداف اقتصادية واجتماعية في مختلف المجالات وبرامج التعليم في كافة المراحل التي انعكس فيها مفهوم الارتباط بين التربية والاقتصاد على خططها للتنمية .

فخطة التنمية الاولى ١٣٩٠ - ١٣٩٥ هـ تضمنت من الأهداف والبرامج ما تشير الى الارتباط الوثيق بين التربية والاقتصاد فمن ضمن أهدافها " تطوير الموارد البشرية لتمكن عناصر المجتمع المختلفة من زيادة مساهمتها الانتاجية وتمكينها من المشاركة الكاملة في عملية التنمية " (١)

وقد تجلى ذلك ايضا في خطة التنمية الثانية ١٣٩٥ - ١٤٠٠ هـ حيث اتضح ان تحقيق معدل مرتفع للنمو الاقصادى يتم ذلك عن طريق " التعجيل باستغلال جميع الموارد البشرية والطبيعية التي انعم الله بها على المملكة بشكل فعال لتحقيق (الحفاظ على) معدل مرتفع من النمو الاقصادى وتخفيف اعتماد المملكة على مصدر واحد للدخل قابل للنضوب : هو الزيت " (٢)

وورد في الخطة الثالثة ايضا ماينوه عن هذا الارتباط في

(١) وزارة التخطيط : خطة التنمية الاولى ، ١٣٩٠ هـ ، ص ٢٥

(٢) وزارة التخطيط : خطة التنمية الثانية ، ١٣٩٥ / ١٤٠٠ هـ ،

" أن تكون برامج تدريب القوى البشرية متمشية مع الاحتياجات الاقتصادية الفعلية ، واعداد برامج ومناهج التعليم العام . وتعد يلها طبقاً للشريعة الاسلامية والاحتياجات الجديدة للمجتمع وتمشياً مع متطلبات التنمية " (١)

وبناء على ما سبق ، يتضح ان التخطيط التربوي في المملكة العربية السعودية اقتصر على الجهود المبذولة للتنبؤ بالحاجات والمتطلبات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وهي بلاشك جهود تكون نواة لوضع خطط تربوية مستقبلية بعد اكتمال الشروط اللازمة لذلك وعلى رأسها الاهتمام بالاحصائيات التفصيلية عن السكان التي تساعد على وصف الواقع الحقيقي للتعليم .

وتتضح جهود المملكة العربية السعودية في التخطيط التربوي

في الآتي :

أولاً : رسم سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية :

وقد صدر في عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠ م) السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية " والسياسة التعليمية هي الخطوط العامة التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم ، اداءً للواجب في تعريف الفرد بربه ودينه واقامة سلوكه على شرعه وتلبية لحاجات المجتمع وتحقيقاً لأهداف الأمة ، وهي تشمل حقول التعليم ومراحل المختلفة ، والخطط والمناهج ، والوسائل التربوية والنظم الادارية ، والاجهزة القائمة

(١) وزارة التخطيط : خطة التنمية الثالثة ، ١٤٠٠ / ١٤٠٥ هـ ،

على التعليم وسائر ما يتصل به " (١)

ومما لا شك فيه ان السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية تنبثق من الاسلام وتسعى الى نشره حيث تعتبر جزءا من السياسة العامة للدولة " وهذا نص المادة الأولى من كتاب سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الذي صدرت طبعته الاولى ١٣٩٠ - ١٩٧٠ م " (٢)

ثانيا : وضع خطة التنمية الاولى ١٣٩٠ - ١٣٩٥ هـ :

وقد تناولت هذه الخطة الاهتمام بالتعليم والتدريب المهني والشئون الثقافية في الفصل الخامس حيث نصت الخطة على أن فرص التعليم في المملكة متاحة لجميع فئات المجتمع من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية . (٣)

وقد بينت الخطة الأهداف العامة لجميع مراحل التعليم للبنين أولا ثم للبنات (الابتدائي - والمتوسط - والثانوي - ومعاهد تدريب المعلمين والتعليم المهني) .

أما تعليم البنات فقد أوردت اهداف التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي ومعاهد اعداد المعلمات ، وكلية التربية للبنات .

(١) احمد عبد الرحمن عيسى : سياسة التعليم في المملكة العربية

السعودية ، الرياض ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، ١٣٩٩ -

١٩٧٩ م ، ص ٩٠

(٢) المرجع السابق : ص ١٠

(٣) وزارة التخطيط : خطة التنمية ، ١٣٩٠ هـ ، ص ١١١

ولم تغفل الخطة عن توضيح أهداف التعليم العالي كل على حدة (جامعة الرياض - كلية البترول والمعادن - كلية التربية في مكة - جامعة الملك عبدالعزيز) ثم أهداف التعليم الديني (المعاهد الدينية - كلية اللغة العربية - كلية الشريعة والمعهد العالي للقضاء وكلية الشريعة بمكة - والجامعة الإسلامية والمعاهد الملحقة بها في المدينة) ثم أوردت الخطة أيضا البرامج المقترحة لتنفيذ الأهداف لجميع المراحل السابقة .

ثالثا : وضع خطة التنمية الثانية ١٣٩٥ - ١٤٠٠ هـ :

تناولت الخطة الثانية للتنمية النهوض بالتعليم والاهتمام به ضمن تنمية القوى البشرية في الفصل الخامس (١) حيث بينت الأوضاع الراهنة للقوى البشرية وما تحتاج اليه الخطة الثانية من أعداد مؤهله وقوى عاملة متعلمة ثم بينت الأوضاع الراهنة لتعليم البنين وأهداف وسياساته والبرامج والمشروعات للنهوض به من جميع مراحل المختلفة (الابتدائي - والمتوسط - والثانوي - ومعاهد أعداد المعلمين والتعليم الفني - والتعليم الخاص - ومدارس تحفيظ القرآن الكريم - وتعليم الكبار ومحو الأمية - والخدمات والتكنولوجيا التعليمية - والنهوض بمستوى التعليم والإدارة والتشغيل والمدرسون والتجهيزات) بالإضافة الى البرامج والمشروعات لجميع مراحل التعليم السابقة الذكر . أما بالنسبة لتعليم البنات فقد بينت الخطة أولا الأوضاع الراهنة له ثم السياسات والأهداف للتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي - ومعاهد المعلمات - والتعليم الفني - وبرنامج محو الأمية ، ثم التجهيزات والنهوض بمستوى

(١) وزارة التخطيط : خطة التنمية الثانية ص ٣٢٧

التعليم والخدمات والموظفات) مع البرامج والمشروعات المقترحة لتحقيق أهداف جميع مراحل التعليم السابقة الذكر.

ثم تناولت ايضا التعليم العالى من عرض الأوضاع الراهنة له والأهداف والسياسات المرسومة والبرامج والمشروعات المقترحة .

رابعاً : وضع خطة التنمية الثالثة ١٤٠٠ هـ - ١٤٠٥ هـ :

وقد تناولت الخطة الثالثة للتنمية الاهتمام بشئون التعليم في الفصل الخامس لما ضمن تنمية الموارد البشرية (١) حيث تتولى هذه الخطة تنسيق وإدارة خطط تنمية الموارد البشرية (١٦) جهة حكومية مترابطة فيما بينها في ثلاث تخصصات وظيفية :

(١) التعليم :

التعليم العام : وزارة المعارف

الرئاسة العامة لتعليم البنات

معهد العاصمة النموذجي ومدارس الثغر

النموذجية .

التعليم العالى : وزارة التعليم العالى

الإدارة العامة لكليات البنات

جامعة الرياض

جامعة الملك عبد العزيز

جامعة البترول والمعادن

جامعة الملك فيصل

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

(٢) التدريب :

- التدريب المهني : الادارة العامة للتدريب المهني - وزارة العمل والشئون الاجتماعية .
- التدريب الحكومي : معهد الادارة العامة .
- التدريب في الجهات الحكومية المختلفة .

(٣) شئون العمل :

- القطاع العام : الديوان العام للخدمة المدنية
- القطاع الخاص : وكالة الوزارة لشئون العمل - وزارة العمل والشئون الاجتماعية .

خامسا : خطة التنمية الرابعة : ١٤٠٥-١٤١٠هـ (١٩٨٥-١٩٩٠م)

نصت استراتيجية التنمية الرابعة للمملكة العربية السعودية ضمن اهدافها المحددة على " تنمية القوى البشرية والتأكد المستمر من زيادة عرضها ، ورفع كفاءتها لتخدم جميع القطاعات ، ودفع الحركة الثقافية الى المستوى الذى يجعلها تساير التطور الذى تعيشه المملكة" (١)

وتنمية القوى البشرية يتم عن طريق الاعتماد على التعليم ، والحاجة الى العمالة المدربة خاصة وأن " التعليم هو حجر الزاوية في برامج التنمية والمؤشر الاساسي للنهضة والتقدم الرأسمالى الذى يغذى النشاطات الاخرى وينمى ويضمن عواذها" (٢)

(١) وزارة التخطيط : استراتيجية خطة التنمية الرابعة ١٤٠٥-١٤١٠هـ

مطابع وزارة التخطيط ، الرياض ، ص ١

(٢) احمد محمد سليمان التركي : حروف وافكار ، جريدة الرياض، الاحد

١٩ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ ، السنة العشرون ، العدد ٥٦٩١ ،

فقد نص الأساس الاستراتيجي الخامس من هذه الخطة لتحقيق هدف تنمية القوى البشرية ، على تقديم برامج ومناهج التعليم والتدريب بما يتفق والشريعة الاسلامية ومتطلبات التنمية وفق احتياجات المجتمع المتغير ، ويتأتي ذلك عن طريق : (١)

- ١- وجوب التعليم بالنسبة للمرحلة الابتدائية للبنين والبنات .
- ٢- العناية النوعية في التدريب بالتركيز على التقنية المتطورة وبمستواها المتوسط المرتفع .
- ٣- زيادة التركيز على التدريب المهني بهدف تشجيع التدريب على رأس العمل .

مواصفات التخطيط التربوي الناجح للمرحلة الابتدائية :

يرتكز التخطيط التربوي الناجح على محاور معينة رلا يتسع المجال هنا لتفصيلها ، ولكن يمكن الاشارة اليها بايجاز بأنها تقوم على الاهتمام بالتلميذ ، والمعلم ، والمنهج ، والخطة الدراسية ، والانشطة ووسائل تحقيق المنهج والخطة . في ضوء المحاور السابقة تتحقق الغاية من التخطيط التربوي للتعليم عامة والتعليم الابتدائي على وجه الخصوص . وقد تناولت الباحثة بعض محاور العمل السابقة كمؤشرات دلت فيها على كفاءة العملية التخطيطية للمرحلة الابتدائية في المملكة .

ولكى يوصف التخطيط التربوي بأنه تخطيط جيد او فعالا او ناجح يجب ان تحدد اطره العامه وحدود عمله لتتضح معالمه وتنجح المهام

(١) وزارة التخطيط : استراتيجية خطة التنمية الرابعة ، مرجع سابق ، ص ٦

المنوطه به فقد كان الاعتقاد قديما ان عملية التخطيط التربوى يجب أن تهدف الى زيادات كمية اولا و اخيرا ، الا أن النتائج الاخيرة اثبتت خطأ هذا الاعتقاد بعد أن زاد عدد المتعلمين بالنسبة لفرص العمل المتاحة ، مما نتج عنه مؤخرا وضع اطر معينه لتحديد وظيفة التخطيط التربوى " فقد جرى تحول من التأكيد على التخطيط التربوى الكمي الى التركيز على الاصلاح التعليمى والتخطيط التربوى الكيفى والتغيير. وعلى وجه الخصوص ، يمكن القول بأن الاثر البارز للتعليم في توفير فرص حياة متكافئة يتطلب اصلاحات تعليمية معينه ، من مثل تخصيص موارد تعليمية تعويضيه من أجل الفقراء ، والتكامل العنصرى للمدارس ، والتكامل الاقتصادى الاجتماعى لها ، وتغيير المنهج في اتجاه تعليم من أجل التمكين فيه أو عن طريق مداخل أخرى تؤكّد على تقارب تساوى تنمية المهارة بين الصغار ، والتعليم المتكرر أو تعليم مدى الحياة ، والذى يسمح للصغار والبالغين ان يتدرجوا في النظام التعليمى او يتركوه حينما تتطلب ظروف نموهم المهني او الشخصي" (١)

ولكن نجد من الصعوبة وضع مواصفات محددة للتخطيط الناجح ، حيث ان نجاح الخطة يعتمد على السياسة التعليمية المتبعة في المجتمع التى تكون منبثقة من ظروف وامكانيات المجتمع وقدراته المتاحة ، وقدرة المجتمع على صياغة اهدافه - بناء على هذه السياسة - بوضوح يحقق التعرف على مشكلاته الواقعية واحتياجات التنمية ، وأساليب التقويم المختلفة ، ومدى تحقيق هذه الأهداف في ضوء

(١) هنرى ليفن : حدود التخطيط التربوى ، ترجمة طاهر احمد الغنام مجلة التربية الجديدة ، مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية في البلاد العربية ، العدد الثالث والعشرون ، السنة الثامنة ، ايار (مايو) آب (اغسطس) ١٩٨١ - ص ٢٤

الموارد المتاحة ، فعند وضع الخطة التربوية يجب مراعاة شروط معينة ومعايير لارتباطها الوثيق بمدى نجاح التخطيط التربوي .

وقد أجملها محمد علي حافظ فيما يلي : (١)

- ١- ان تكون هناك حاجة ملموسة الى الخطة ، وذلك لأن الشعور بعدم الحاجة اليها او عدم التأكد من أهميتها بسبب تعثرها وفشلها .
- ٢- ان تعتمد الخطة على ابعاد واهداف واضحة حتى لا يؤدي الى ضياع الجهد والوقت والمال .
- ٣- ان تخلو الخطة من التعقيد بدرجة تمكن كل فرد من فهم أهدافها وادراك خطواتها وكل ما يتصل بها .
- ٤- ان تتصف الخطة بالثبات وفي نفس الوقت تتحقق فيها المرونة ونقصد بالثبات ان تكون مبنية على اساس مدروسة دراسة علمية لا على أساس الحدس والتخمين والافتراض ، اما المرونة فهي قابليتها للتوقف قليلا ثم الاستمرار وقابليتها للحركة السريعة والبطيئة ، والتعديل ، في بعض اجزائها اذا اثبتت الضرورة في التعديل .
- ٥- ان تبين الخطة مستويات العمل بوضوح حيث تبين دور كل مشترك فيها في التنفيذ وواجباته ومسئوليته على وجه التحديد ، وفي كل مستوى من مستويات العمل .
- ٦- ان تحقق الخطة الاقتصادية بالنسبة للموارد اللازمة لها ومعنى ذلك ان يكون حجم الانتاج او العائد منها اكثر مما ينفق

(١) محمد علي حافظ : التخطيط للتربية والتعليم ، مرجع سابق ،

عليها سواء اكان ذلك من حيث الموارد المالية ام من حيث القوى البشرية .

٧- ان يتحقق في الخطة دقة التوقع للمستقبل . فدقة تحديد الاعداد من سمات التخطيط الناجح .

٨- ان يراعى في شرائح الخطة واجزائها الارتباط والتكامل .

٩- ان يحدد في الخطة المدى الزمني اللازم لتنفيذها كلها على الوجه المرضي الاكمل .

١٠- ان تشير الخطة الى الأسس الفنية التي تدير عليها وان يتكشف

فيها التنظيم الفني والاداري الذي ستتبعه في جميع مستوياته

وفي علاقاته وفي تسلسل المسئوليات والسلطات فخطة التعليم

الابتدائي مثلا التي تشمل الترتيبات والتنظيمات والامكانيات

لهذا التعليم ، كما تشمل عدد المنتفعين ومستوياتهم عاما

بعد عام ، يجب ان تحدد فيما تطلبه من وظائف فنيه ، مع

بيان تسلسل مسئوليات هذه الوظائف في جميع المستويات .

وقد كشفت الدراسات في مجال التخطيط التربوي عن المواصفات

التي تدل على نجاح التخطيط التربوي في مجال التعليم عامة ، والتي

يمكن اعتبارها المؤشر على نجاحه في المرحلة الابتدائية ويمكن تحديدها

فيما يلي :-

١- لكي يساهم التخطيط التربوي في التعليم الابتدائي يجب

ان يربط بين التعليم الابتدائي من ناحية وبين المراحل التعليمية

المختلفة وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة من

ناحية اخرى .

- ٢- يجب أن يتناول التخطيط التربوي في المرحلة الابتدائية جميع العناصر التعليمية من تحديد لاهداف المرحلة الابتدائية ومراعاة لاحتياجات التلميذ من حيث خصائص نموه هذا من جانب ومن الجانب الآخر مراعاة ظروف المجتمع وثقافته وأهدافه الدينية .
- ٣- لكي يصبح التخطيط التربوي سليما وجيدا يجب ان يحقق الأهداف المرجوة منه ، وان يعتمد على دراسات مسحية ميدانية واقعية عن المشاكل الخاصة بالتعليم الابتدائي كنسبة الاستيعاب ، والتسرب والرسوب ، وازدحام الفصول . . وغيرها من العوامل التي تساعد على فعاليته في هذا النوع من التعليم وتؤثر بصورة مباشرة على كفاءته .
- ٤- " لا بد ان يهتم التخطيط التربوي بالاحصاءات التي تعملها ميادين التربية والتعليم حتى يتسنى للمخطط وضع خططه على أساس ثابت " . (١)
- حيث يجب ان تتصف احصاءات المرحلة الابتدائية بالدقة والتفصيل من حيث اعمار التلاميذ والموجودين في المرحلة والذين هم في سن المدرسة ولم يلتحقوا في المجتمع، ونسبة الاستيعاب ورسوب والتسرب والترفيغ ، ونسب المعلمين المؤهلين تربويا وعلميا ومدى كفاءتهم . الخ .
- ٥- يجب ان يعمل التخطيط التربوي على التنسيق بين السياسة التعليمية والحاجة من القوى البشرية المتعلمة الكفاء حيث يكون ذلك ضمن التخطيط للتنمية الشامل في الدولة .

(١) محمد لبيب النيجيحي : دور التربية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول النامية ، بيروت ، دار النهضة العربية الطبعة الثانية ، ١٩٨١ م ، ص ١٧١ .

- ٦- يجب ان يوضع مسار زمنى محدد للتخطيط التربوى في مجال التعليم الابتدائي ، بمعنى ان يحدد انجاز المشروعات والبرامج خلال فترة زمنية محددة حتى يتسنى متابعتها وتقويمها والاستفادة منها .
 - ٧- ان يكون وضع الخطة ليس نهاية المطاف بل تكون احدى جوانب التخطيط التربوى التى تساهم فيه .
 - ٨- ان تتميز الخطة التربوية بتقديم تربية جيدة وليست خطة جيدة .
 - ٩- يحتاج التخطيط التربوى الناجح الى جهاز للمتابعة والتقويم والاشراف للتحقق من مدى فعالية البرامج والمشروعات ، وكفاءة تنفيذها ووضع الحلول للعقبات التى تواجه تنفيذها . واستخدام أفضل الوسائل لتطويرها وتحسينها وفق الظروف المتغيرة السائدة فى المجتمع .
- وخلاصة القول فان نجاح التخطيط التربوى في اداء مهامه يرتبط بشروط معينه يراعيها المخطط للتعليم الابتدائي والتي اذا أمكن الالتزام بها فسينعكس مردودها الحسن بلاشك على كفاءة التعليم الابتدائي .

الفصل الثالث

واقع التعليم الابتدائي في اطار خطط التنمية
بالمملكة العربية السعودية

- أهداف التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية
- الأهداف الخاصة للتعليم الابتدائي للبنات
- تطور تعليم البنات
- التعليم الابتدائي للبنات في خطة التنمية الأولى
- التعليم الابتدائي للبنات في خطة التنمية الثانية
- اعتبارات سياسة تعليم البنات في الخطة الثالثة

مقدمة :

يعتبر التعليم الابتدائي المرحلة الأولى من التعليم التي تعالج الاطفال بالتربية من اولى مراحل حياتهم وهي تمثل مرحلة التعليم الشعبي الذي يتحتم على الدولة ان توفره لجميع المواطنين حيث تعتبر حقا من حقوق المواطن على الدولة .

" ويقصد بالمدرسة الابتدائية في المصطلح التربوي المعاصر تلك المدرسة التي تعالج التلميذ بالتربية من ٦- ١٢ " (١)

وتبرز الأهمية القصوى لهذه المرحلة من كونها الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها بناء السلم التعليمي - لذلك وجهت الاهتمامات في جميع الدول وخاصة الدول المتقدمة وجعلته حقا من حقوق الانسان " حيث جاء في المادة السادسة والعشرون من شرعه حقوق الانسان التي صدرت في كانون الأول سنة ١٩٤٨ : ان التربية حق لكل انسان والتعليم في مرحلته الابتدائية والأساسية على الاقل مجاني وفي مرحلته الابتدائية الزامي " (٢)

-
- (١) سعيد بامشموس ، نور الدين عبد الجواد : التعليم الابتدائي ، دراسة منهجية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، دار الفيصل الثقافية ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ م ، ص ٢١ .
- (٢) جميل صليبا : مستقبل التربية في العالم العربي ، لبنان ، مكتبة الفكر الجامعي ، ط ٢ ، ١٩٦٧ م ، ص ٢٤٤ .

أهداف التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية :

تتجسد أهمية التعليم الابتدائي في الواجبات والمهام الملقاة عليه . حيث حددت الدراسات التربوية سنوات طفلة المرحلة الابتدائية وهي من (٦-١٢) حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة الطفولة المتأخرة . ونظراً لأهمية هذه المرحلة في حياة الطفل المستقبلية فقد جاء في ميثاق الوحدة الثقافية العربية ان مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة نهائية بالنسبة لبعض التلاميذ ، ومرحلة موصلة الى مرحلة تالية بالنسبة الى البعض الآخر . ولذلك يجب ان تكون هذه المرحلة متكاملة توفر لابناء الشعب جميعاً حداً دنياً من الأساسيات الى تلاميذ هذه المرحلة ، يتحتم ان تكون هذه الدراسة عامة لاتجنح الى التخصص وانما تدور حول موضوعات قومية واجتماعية واقتصادية وصحية وترويحية وثيقة الصلة بحياة التلميذ من ناحية و متمشية مع ميوله وقدراته من ناحية اخرى (١) .

لذلك فعند وضع الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية ينبغي الاهتمام بالمراحل الزمنية التي يمر بها طفل هذه المرحلة لأن سنوات هذه المرحلة (٦-١٢) سنة ، تتميز بصفات مختلفة من حيث النمو اللغوي والجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي فمن (٦-٨) سنوات تسمى بالطفولة الوسطى ويكون فيها في الصف الأول والثاني ابتدائي ومن سن (٩-١٢) تسمى بالطفولة المتأخرة ويكون فيها من الصف الثالث الى السادس وتتميز بصفات معينة تختلف عن المرحلة الاولى . (٢)

(١) جميل صليبا : مستقبل التربية في العالم العربي ، مرجع سابق ،

ص ٢٤٨ .

(٢) محمد مصطفى زيدان : النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات

الشخصية جدة ، دار الشروق ، ١٣٩٩ هـ ، ص ١٣٢-١٤٢ .

ومن هذا المنطلق فان اهداف التعليم الابتدائي يمكن ايجازها
فيمايلي : (١)

أولا : تحقيق النمو المتكامل للطفل من جميع النواحي الجسميـة
والعقلية والوجدانية والروحية والاجتماعية .

حيث يستلزم النمو الجسمي ان يلم الطفل بالقواعد الصحية
العامه وممارستها وأن تتكون لديه العادات والاتجاهات الصحية في
الأكل والشرب والنوم . الخ ، ويستلزم النمو العقلي ان يتمكن
الطفل من أدوات المعرفة الاساسية كالقراءة والكتابة والحساب واكتساب
المهارات الذهنية كدقة الملاحظة والتعبير وان تنمي المدرسة قدراته
الابتكارية .

ويستلزم النمو الوجداني ان تتكون لديه الاتجاهات النفسية
والانفعالية السليمة كالثقة بالنفس واحترامها والقدرة على الأحساس
بالجمال ويستلزم النمو الروحي تنشئة الطفل على الايمان بالله ومعرفة
مبادئ الدين الأساسية والتشجيع بروح الدين في سلوكه الفردي والاجتماعي
ويستلزم النمو الاجتماعي فهم حقوق المواطن وواجباته وحب التعاون .

ثانيا : تربية الطفل على التمسك بمجتمع الكفاية والعدل :

ويستلزم ذلك معرفة الطفل بأهداف ومنجزات المجتمع .

ثالثا : تنشئة الطفل على الاعتزاز بالانتماء الوطني ، وبقوميته العربية
ويستلزم ذلك معرفة التلميذ باحوال وطنه وعلاقاته وموارده
وامكانياته وادراكه لقيمه التضامن والوحده .

رابعا : أن يدرك التلميذ ان وطنه يعيش في علاقات اخذ وعطاء مع

(١) نازلي صالح أحمد : حول التعليم العام ونظمة (دراسات مقارنة) القاهرة،
مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثانية، ١٩٧٩ م ، ص ١١٩ - ١٢٣ .

المجتمع الانساني الكبير .
ويستلزم ذلك معرفة مبسطة لخريطة العالم وموقع وطنه منها
وعلاقاته ببعض دول العالم .
خامسا : اعداد الطفل للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها .
ويستلزم ذلك ربط البيئة بالتعليم بحيث يتعرف على المعارف
المتصلة بنواحي النشاط الاقتصادي والاجتماعي ، ويكتسب
المهارات والاتجاهات السليمة ويحترم العمل اليدوي فيؤدي
ذلك الى أن تتكون لدى الطفل بذره " ادراك المشكلات
التي تواجه المجتمع ، وغرس الميل نحو المساهمة في حل
تلك المشكلات والعلم بطرق التغلب عليها" (١)

الا أن المملكة العربية السعودية انفردت باهداف خاصة
لهذه المرحلة تسير عليها في سياستها التعليمية التي انبثقت من
الاسلام الذي تدين به الامة عقيدة وعبادة وخلقاً وشريعة وحكما ونظاما
متكاملا للحياة . (٢)

وانطلاقا من الاهداف العامة للتعليم في المملكة العربية
السعودية ، تحدد اهداف كل مرحلة تعليمية على حده بناء على
ما تقوم به كل مرحلة تعليمية بتعهد التلميذ حسب خصائص نموه وقدراته ،

(١) ابو الفتوح رضوان وآخرون : المدرس في المدرسة والمجتمع ،

القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ م ، ص ٦ .
(٢) احمد عبدالرحمن عيسى : سياسة التعليم في المملكة
العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٩

وعلى ذلك فأهداف التعليم الابتدائي في المملكة كمايلي :- (١)

- تعهد العقيدة الاسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية اسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله ولغته وانتمائه الى أمة الاسلام .
- تدريبه على اقامة الصلاة واخذه بآداب السلوك والفضائل .
- تنمية المهارات الاساسية المختلفة وخاصة المهارة اللغوية والمهارة العددية والمهارات الحركية .
- تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلفة الموضوعات .
- تعريفه بنعم الله عليه في نفسه وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية ليحسن استخدام النعم وينفع نفسه وبيئته .
- تربية ذوقه البديعي وتعهد نشاطه الابتكارى وتنمية تقدير العمل اليدوى لديه .
- تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات وماله من الحقوق ، في حدود سنه وخصائص المرحلة التى يمر بها وغرس حب وطنه والاخلاص لولادة امره .
- توليد الرغبة لديه في الازيادة من العلم النافع والعمل الصالح وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه .
- اعداد الطالب لمايلي هذه المرحلة من مراحل حياته .

(١) عبد الله محمد الزيد : التعليم في المملكة العربية السعودية ،
انموذج مختلف ، ط٢ ، مطبوعات نادى مكة الثقافى الادبى ،
١٤٠٤ هـ ، ص ٦١ .

الأهداف الخاصة للتعليم الابتدائي للبنات :

تعتبر النساء شقائق الرجال . وقد كرمت شريعتنا السمحاء المرأة وجعل تعليمها فريضة . فالأسلام ينظر إلى المرأة على أنها شطر للنفس البشرية ، وأنها منشئة الأجيال البشرية ، وأنها مدرسة ترعى الجنسين ، وأنها مصنع لصنع البشر وبنائهم ، فإن تربيتها لا يمكن أن تتخلف عن تربية الرجل وأن تعليمها لا يجب أن يقل عن تعليم الرجل " (١)

واسترشاداً من هذه النظرة الإسلامية للمرأة اهتمت المملكة العربية السعودية بتعليم الفتاة بما يتناسب مع خصائصها ومسئولياتها تجاه أفراد أسرتها والمجتمع الإسلامي وذلك ضمن الاعتبارات الخاصة بالفتاة في المملكة العربية السعودية فقط وهي كما يلي : (٢)

- ١- يستهدف تعليم الفتاة تربيتها تربية صحيحة إسلامية لتقوم بمهمتها في الحياة فتكون ربه بيت ناجحه وزوجه مثالية وأما صالحة ، ولاعدادها للقيام بما يناسب فطرتها كالتدريس والتمريض والتطبيب .
- ٢- تهتم الدولة بتعليم البنات وتوفير الأماكن اللازمة ما يمكن لاستيعاب جميع من يصل منهن إلى سن التعليم ، وإتاحة الفرصة لهن في أنواع التعليم الملائمة لطبيعة المرأة والوافية بحاجة البلاد .

(١) محمود السيد سلطان : مفاهيم تربوية في الإسلام ، الكويت ، منشورات مؤسسة الوحدة ، ١٩٧٧ م ، ص ٧٥

(٢) إبراهيم عباس نحو : أفكار تربويه ، جدة ، تهامه ، ط ١ ، ١٤٠١ هـ ، ص ٤٥

- ٣- يمنع الاختلاط بين البنين والبنات في جميع مراحل التعليم الا في دور الحضانة ورياض الأطفال .
- ٤- يتم هذا النوع من التعليم في جو من الحشمة والوقار والعفة ويكون في كفيته وانواعه متفقا مع احكام الاسلام . وبناء على الاعتبارات السابقة فقد انشئت حكومة المملكة العربية السعودية الرئاسة العامة لتعليم البنات لتقوم بدورها الفعال في الاهتمام بتعليم الفتاة فقط . وقد ركزت اهتماماتها على تعليم الفتاة ضمن أهداف رسمتها منذ انشائها لتسير على تحقيقها وهي كما يلي : (١)
- (١) اعداد الفتاة لتمارس مسئوليتها كأم للاجيال الصاعدة على ضوء من المفاهيم الصحيحة والعلم السليم لتكون سيدة بيت وربة أسرة تعرف عن شئون بيتها مايمكنها من تثبيت دعائم السعادة العائلية وتيسر لها ادارة ملكتها الصغيرة ويحقق لها تربية النشء .
- (٢) سد حاجة المجتمع السعودي بما احتواه من تقاليد وتراث التي المثقفه المتخصصه في مختلف العلوم والمعارف دون الخروج على هذه التقاليد .
- (٣) سد حاجة البلاد الى المتخصصات في شئون التعليم والتربية وبقية الحقوق المماثلة .
- (٤) تيسير التعليم للراغبات منهن في ضوء امكاناتهن واستعداداتهن للحصول على اعلى الدرجات العلمية الجامعية .

" وعلى هذا النهج الاسلامي في التعليم الذي لا يعرض الفتاة المسلمة للتبدل والامتهان ومسخ الفطره واهدار الطهر والكرامة سارت المملكة

(١) سعيد بامشموس ؛ نور الدين عبد الجواد : التعليم الابتدائي دراسة منهجية ، مرجع سابق ، ص ١٠٠

العربية السعودية في تعليم بناتها والعناية بمنهج تعليم البنات ، واعداد المناهج التربوية لتنشئة بناتها تنشئة اسلامية صحيحة حيث يعد المنهج الفتاة الي :-

- ١- " القيام بالدور الذي توءدى به المشرفات الاجتماعيات في محيط اسرتها التوعية والارشاد .
- ٢- القيام بالدور الذي توءديه رياض الأطفال في محيط الأسرة كذلك .
- ٣- أن تكون مواد المنهج وموضوعاته متميزة بالطابع الثقافى للمرأة حتى تأخذ البنت ثقافتها التى تتصل بحياتها اتصالا مباشرا فني معرفة أمور دينها" (١)

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، منهج المرحلة الابتدائية لتعليم البنات ، ادارة المناهج والبحوث والكتب ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، ص ٦ .

تطور تعليم البنات :

لقد ضمنت شريعتنا السماحاً حقوق الفتاة بالمساواة في فريضة طلب العلم الا أن تعليم البنين سبق تعليم البنات ففي المملكة العربية السعودية حيث تأخر تعليم الفتاة ما يقارب ثلاثين عاماً بعد تأسيس المملكة ، ولم يكن هذا التأخير انكاراً لحق المرأة ، ولكنه كان جزءاً من سياسة التدرج في الاصلاح . (١)

ولكن خلال هذه الفترة لم يكن تعليم الفتاة منعزلاً ، حيث انتشرت المدارس الاهلية والكتاتيب في انحاء المملكة لتعليم الفتاة أصول الدين والقراءة والكتابة وقد سارت المدارس الاهلية وفق مناهج وزارة المعارف . والجدول التالي يوضح المدارس التي انشأت في الفترة ما بين ١٣٦٢هـ - ١٣٧٩هـ قبل تأسيس الرئاسة العامة لتعليم البنات .

جدول رقم (٣ : ١)

المدارس الاهلية الموجودة قبل تأسيس الرئاسة (مرتبة حسب تاريخ التأسيس)

الرقم	اسم المدرسة	تاريخ	الجهة	حالتها الراهنة
١	الابتدائية بمكة	١٣٦٢هـ	مكة	موجوده
٢	الفتاة الاهلية بمكة	١٣٦٧هـ	،،	،،
٣	تحفيظ القرآن بالرياض	١٣٧٠هـ	الرياض	،،
٤	معهد الرياض النموذجي	١٣٧١هـ	،،	حكومية
٥	مؤسسة الثقافة الشعبية	١٣٧١هـ	جدة	موجوده
٦	دار الحنان بجده	١٣٧٥هـ	،،	،،
٧	النصيفيه بجده	١٣٧٥هـ	،،	،،
٨	روضة المعارف بجدة	١٣٧٥هـ	،،	،،
٩	الفيصليه بمكة	١٣٧٥هـ	مكة	اغلقت

المصدر : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، تعليم البنات في سبعة عشر عاماً ، ١٣٩٧هـ التعليم الاهلي .

(١) وزارة المعارف : تعليم الفتاة ، عرض وثائقي احصائي ، الرياض ، محرم ١٤٠٢هـ ،

تابع جدول (٣ : ١)

١٠	حديقة الاطفال بجده	١٣٧٧ هـ	جده	موجوده
١١	بيت الطفل بجدة	١٣٧٨ هـ	،،	،،
١٢	الزهراء بمكة	١٣٧٨ هـ	مكة	اغلقت
١٣	النموجية بالدمام	١٣٧٨ هـ	الدمام	موجوده
١٤	النموجية بالرياض	١٣٧٨ هـ	الرياض	موجوده
١٥	النموجية بمكة	١٣٧٩ هـ	مكة	موجوده

ولكن بعد سبع سنوات من انشاء وزارة المعارف اتجهت الدولة الى مسئولية تعليم الفتاة واقامت مؤسسة خاصة لتثبيت دعائم هذا التعليم ونشره اسوة بما حققت للبنين . (١)

وهذا الجهاز هو " الرئاسة العامة لتعليم البنات " التي استطاعت في اقل من عشر سنوات ان تحقق نظاما متكاملًا لتعليم الفتاة السعودية . وقد تأسست في عام ١٣٨٠ هـ حيث صدر الامر السامي بانشاء هذا الجهاز ليتولى الاشراف على تعليم البنات من الناحيتين الفنيه والادارية وذلك في خطاب ملكي كريم اذاعته هيئة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر وهو مايلي :

" الحمد لله وحده : وبعد فقد صحت عزيمتنا على تنفيذ رغبة علماء الدين الحنيف في المملكة في فتح مدارس لتعليم البنات العلوم الدينيه من قرآن وعقائد وفقه وغير ذلك من العلوم التي تتمشى مع عقائدنا الدينيه : كادارة المنزل وتربية الاولاد وتأديبهم مما لا يخشى

(١) وزارة المعارف : احصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ ، العدد الرابع عشر ، ص ١٠

منه في العاجل أو الآجل أى تأثير في معتقداتنا وتكون هذه المدارس في منآى عن كل شبهه من المؤثرات التى توءثر على افكار النشء في اخلاقهم وصحة عقيدتهم وتقاليدهم وقد امرنا بتشكيل هيئة من كبار العلماء الذين يتحلون بالغيرة على الدين والشفقة على نشء المسلمين لتنظيم هذه المدارس ووضع برامجها ومراقبة حسن سيرها فيما انشئت له وتكون هذه الهيئة مرتبطة بوالدهم حضرة صاحب السماحة المفتى الاكبر الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ على ان يختار المدرسات من أهل المملكة أو غيرهم من اللواتي يتحقق فيهن حسن العقيدة وصدق الايمان ، ويضم في هذه المدارس ماقد سبق فتحه من مدارس للبنات في عموم المملكة وتكون جميعها مرتبطة في التوجيه والتنظيم الى هذه اللجنة تحت اشراف سماحته مع العلم أن هذا التشكيل يتطلب الوقت الكافي لتهيئة وسائل التأسيس ونأمل ان يكون ذلك في وقت قريب واللله الموفق ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

التوقيع الملكى الكريم (١)

سعود

" وفي عام ١٣٨١هـ اعدت الرئاسة منهجاً متكاملاً يتمشى مع الطرُق التربوية الحديثة ويتلائم وطبيعة الفتاة وما يجب ان تتزود به من ثقافة منزلية : كالخياطة والتطبير وادارة المنزل وفنون الطهي ورعاية الطفل باعتبارها اما للمستقبل " . (٢)

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات : تعليم البنات في سبعة عشر

عاما ، مرجع سابق ، رسالة تعليم البنات .

(٢) المرجع السابق : قسم التعليم الابتدائي .

ثم بدأ التعليم المتوسط في عام ١٣٨٣ هـ فالتعليم الثانوى
ومعاهد المعلمات - ومع بداية عام ١٣٩٩ هـ انشأت الكليات
المتوسطة للبنات لاعداد معلمات مؤهلات لمراحل التعليم المختلفة -
كما انشأة اول كلية للتربية للبنات في الرياض عام ١٣٩٠ هـ ثم مثلها
في جدة عام ١٣٩٥ / ٩٤ هـ وفي مدينة مكة المكرمة عام ١٣٩٦ / ٩٥ هـ ثم
افتتحت كلية الآداب للبنات بالرياض وكلية البنات بالدمام . (١)

(١) وزارة المعارف : احصاءات التعليم في المملكة العربية
السعودية ، مرجع سابق ، ص ١٠

التعليم الابتدائي للبنات في خطة التنمية الأولى :

(١) الأهداف العامة : (١)

- أ - زيادة عدد التلميذات المسجلات في المدارس الابتدائية في الوقت الحاضر (١٣٩٠ / ٨٩ هـ) بخمس وتسعين في المائة بانتهاء فترة الخطة .
- ب - زيادة عدد الاماكن التي توجد بها مدارس ابتدائية للبنات في كافة انحاء المملكة من ١٧٨ الى ٣٠٠ . اي بزيادة مجموع المدارس الابتدائية من ٣٤٧ مدرسة الى ٥٩٥ مدرسة
- ج - تخفيض الازدحام في الصفوف الدراسية الاولى والثانية بالمدارس الابتدائية بحيث يبلغ معدل عدد التلميذات المسجلات في الصف الواحد ٣٣ تلميذه .

(٢) البرامج المقترحة : (٢)

يتطلب تنفيذ البرامج المقترحة نفقات مالية تفوق أية اعتمادات سبق تخصيصها للتعليم في المملكة على الرغم من أن هذه المشاريع لاتضم أى مشاريع مبالغ فيها او غير معتدلة .

فمن المتوقع ان يرتفع عدد تلميذات المدارس الابتدائية العامة من ١١٤٨٠٠ تلميذه في عام ١٣٨٩ / ١٣٩٠ هـ الى ٢٢٤٥٠٠ تلميذه في السنة الاخيرة من الخطة أو بزيادة قدرها ٩٥ بالمائة

(١) الهيئة المركزية للتخطيط : خطة التنمية ١٣٩٠ هـ، مرجع سابق ،

(٢) المرجع السابق : ص ١٢٨ .

في بداية الخطة الى ٤٨ بالمائة بنهايتها ، غير ان تحقيق ذلك يعتمد بطبيعة الحال على نجاح خطط التنمية لمعاهد المعلمات المتوسطة والثانوية التي جرى وضعها في الخطة العامة لتعليم البنات .

التعليم الابتدائي للبنات في خطة التنمية الثانية : (١)

وفيما يخص التعليم الابتدائي فقد نصت الخطة الثانية على مايلي

(١) الأهداف والسياسات :

انطلاقا من الأساس السليم الذى وضع خلال الفترة ١٣٩٥/٩٠هـ فان خطة تعليم البنات للسنوات ١٣٩٥هـ - ١٤٠٠هـ تستهدف تحسينات مستمرة في نوعية التعليم مع تنويع برامج التعليم والنهوض بمستواها على كافة المستويات اما الأهداف المحددة لفترة الخطة تتلخص فيمايلي :-

- زيادة العدد الحالى لتلميذات المرحلة الابتدائية (١٣٩٥/٩٤هـ) بنسبة ٦٤٪ حتى نهلية فترة الخطة .
- توفير اماكن للدراسة تستوعب ٥٠٪ على الاقل من الفتيات السعوديات اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٦-١٢ سنة .
- زيادة عدد القرى التي تفتتح بها مدارس للبنات مع التركيز على المناطق الريفية .
- تحسين معدلات النجاح عن طريق تخفيض احتمالات الرسوب

- والتسرب في جميع الصفوف .
- تخفيف الازدحام في جميع الصفوف .

وسيوضح الجدول رقم (١) في الملحق انجازات الخطة الخمسية الثانية للمرحلة الابتدائية لتعليم البنات من حيث الفصول والتلميذات والمعلمات (سعودية ومتعاقدة) .

والجدول رقم (٥) في الملحق يوضح ايضا التطور الكمي لعدد التلاميذ والتلميذات المسجلين في الصف الأول للمرحلة الابتدائية وذلك في صورة مقارنة البنين بالبنات .

اعتبارا سياسة تعليم البنات في الخطة الثالثة :

بالرغم من أن الدراسة التحليلية للتخطيط للتعليم الابتدائي اقتصرت على الخطتين الاولى والثانية ، نرى من المهم ان نشير بايجاز الى أهم ما جاء في الخطة الثالثة عن تعليم البنات في المرحلة الابتدائية للتنويه عن مدى الاستفادة من تجربة الخطة الاولى والثانية في رسم السياسة العامة لتعليم البنات في ضوء هذه الخطة فلقد ادرت الرئاسة العامة لتعليم البنات من خلال التجربة التي مرت بها في تنفيذ الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية كثيرا من الاعتبارات وضعتها نصب اعينها في اعداد وتنفيذ الخطة الخمسية الثالثة لتحقيق أهدافها ومن أهم هذه الاعتبارات مايلي :- (١)

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات : الوضع الحالي لتعليم البنات واتجاهات الرئاسة نحو الخطة الثالثة ، ادارة التخطيط والميزانية والمتابعة ١٣٩٩ هـ ، ص ١-٣ .

١- الواقعية وامكانية التنفيذ :

بمعنى أن التخطيط لتعليم البنات ينبغي ان يبدأ من الواقع الفعلي ثم يعمل على تحويله وتطويره الى الممكن على أساس ان تعد الخطة مراعية الوضع الراهن كنقطة انطلاق واطعة فـي الاعتبار ايضاً التركيب الاجتماعي للمجتمع السعودي والاخذ بالاحصاءات السكانية والدراسات التربوية المقارنة .

٢- ترتيب الأولويات :

اذ وجدت الرئاسة ان الامكانات الحالية والتي يمكن ان تتوفر في سنوات الخطة قد لا تستطيع الوفاء بتحقيق جميع الغايات والأهداف التي يصبوا اليها المجتمع لذا فقد ميزت بين نوعين من ترتيب الأولويات .

- أ - الترتيب الزمني - للأولويات : كالبداً بالمشروعات العاجلة كتوفير الاحتياجات من المعلمات في مراحل التعليم المختلفة وكذلك المشروعات الانشائية .
- ب - الترتيب في الاهمية النسبية كالتوسع في معاهد المعلمات الثانوية واعطاء التعليم الفني والمهني للبنات أولوية تأكيداً لتدعيم القوى البشرية النسائية فـي المملكة واستخدمت شعباً جديدة .

٣- الشمول والتكامل :

فقد راعت الرئاسة في خطتها القادمة ان تكون هناك نظرة شمول وتكامل بالربط بين خطة التعليم والخطة الشاملة للمملكة

انطلاقاً من مبدأ توفير المزيد من فرص تعليم البنات .

٤- المرونة :

وضعت الرئاسة في اعتبارها ما يستجد من الظروف ومتطلبات المجتمع مما يستدعي احداث تعديلات في مشروعات الخطة كما حدث من قبل بالنسبة لتقليص معاهد المعلمات الفنية والمتوسطة ومن ثم الغائها والعمل بنظام معاهد المعلمات الثانوية نظام الثلاث سنوات بعد الكفاءة .

٥- التوازن بين التعليم الاكاديمي والتعليم الفني والمهني :

وهذا ما راعته الخطة الخمسية الثالثة اذ أنه من الضروري تحقيق التوازن بين مشروعات التعليم العام للبنات والتعليم المهني كالتوسع في مراكز التدريب المهني وافتتاح شعب جديدة تمثل فيها اهتمامات المرأة السعودية وذلك في اطار التطورات الحادثة والتقدم المستمر في مجتمعنا الاسلامي .

٦- تحقيق التوازن بين التعليم النظامي للبنات وبين التعليم غير النظامي المتمثل في نشاطات محو الامية ومركز التدريب على التفصيل للكبيرات نظرا لما لهذا التعليم غير النظامي من دور في اعداد مواطنات صالحات يساهمن في تطوير الحياة والمجتمع .

٧- الاتجاه نحو الاستيعاب الكامل للبنات الاتي في سن الالزام :

وضعت الرئاسة في تقديرات الخطة الثالثة توفير اماكن للدراسة للاعداد المتزايدة في كل عام من الفئات اللاتي يبلغن سن الالزام حسب تعداد كل منطقة .

٨- الاتجاه الى تطوير نظام محو أمية المرأة بما يتلائم مع ظروفها بالنظر الى عدد الأميات في سن ١٠ سنوات فاكثر نجد نسبتهم ٧٠٪ من اجمالي عدد الاناث وان دلت هذه النسبة على شىء فانما تدل على ارتفاع نسبة الأمية بين الاناث مما يتطلب مراعاة ذلك في الخطة الثالثة ووضع تقديرات واقعية لمشكلة الامية خلال نتائج تجربة الخطة الثانية مع الاخذ في الاعتبارالنمو السكاني للاناث .

٩- الاهتمام بالطفولة :

بتحليل الموقف السكانى في المملكة نجد أن عدد الاطفال على مستوى المملكة حتى ٦ سنوات قد بلغ اكثر من ١٥٠٠٠٠٠ (مليون ونصف تقريبا) أى مايعادل ١٨٪ من تعداد السكان البالغ ٨٢٨٩٠٠٠ (ثمانية ملايين ، ٢٨٩ ألف نسمة ، وذلك طبقا للتوقع الذى أعدته وزارة التخطيط لعام ١٣٩٨ هـ) وهذه نسبة عالية يتطلب معها الاهتمام البالغ بمرحلة الطفولة وتوفير كافة الضمانات الاجتماعية والصحية والتربوية لها وتضع اجهزة الدولة المعنية أمام مسؤولياتها في رعاية الطفولة ومن هنا يبدأ دور الرئاسة في تحمل مسؤولياتها نحو تربية الأطفال النشأة الاجتماعية والروحية السليمه وذلك من خلال البدء في التوسع بافتتاح دور للحضانة ورياض الاطفال خلال سنوات الخطة الخمسية الثالثة توزع على أمهات المدن وتستوعب هذه الدور انشاء الله تعالى نسبة كبيرة من اطفال المملكة ممن هم دون السادسة من العمر وسيكون الالتحاق بها بادئ ذى بدء لابناء وبنات منسوبات الرئاسة .

١٠- التوازن بين تعليم البنين والبنات :

ان الرئاسة تسعى جاهدة لتغطية الفجوة الموجودة بين تعليم البنات وتعليم البنين وذلك بالتوسع في الخدمات التعليمية وخاصة في المناطق الريفية والنائية التي يوجد بها مدارس للبنين ولا يوجد بها مدارس للبنات لكي يواكب تعليم البنات تعليم البنين على مستوى المملكة في اطار خطط التنمية والنهضة الشاملة التي تمر بها البلاد .

١١- اعداد القوى البشرية اللازمة للمجتمع السعودي وفق احتياجات ومتطلبات التنمية .

ويتمثل هذا في توفير معلمات المرحلة الابتدائية من خريجات معاهد المعلمات الثانوية ومعلمات المرحلة ما فوق الابتدائي من خريجات الكلية المتوسطة وكليات التربية للبنات وكذلك اخصائيات اجتماعيات من معهد الخدمة الاجتماعية هذا بالاضافة ادخال شعب جديدة في مراكز التدريب ومعاهد المعلمات الثانوية وكذلك افتتاح مدارس لتحفيظ القرآن الكريم . هذا بالاضافة الى أن الرئاسة لديها المرونة والروية الواضحة بحيث تلبى احتياجات ومطالب المجتمع من المهن الجديدة التي ترتبط بالعنصر النسائي .

وبناء على ما سبق - يتضح مدى اهتمام المملكة العربية السعودية بتعليم البنات ضمن خططها الشاملة لايمانها بأن النساء شقائق الرجال في التنمية وتحقيق أهداف المجتمع وانهن الرئة الثانية في المجتمع

وإدراكاً منها بتحقيق المواطن والمواطنة الصالحين لاداء رسالتهم
على اكمل وجه .

ولتقرير واقع التعليم الابتدائي بصورة احصائية يمكن ان نلخص
بايجاز ماوصل اليه التعليم الابتدائي في صورته الكمية من حيث اعداد
التلميذات (سعودية وغير سعودية) عدد المعلمات (سعودية
وغير سعودية) عدد الفصول (في الجدول التالي :)

جدول رقم (٣ : ٢)
تطور اعداد التلميذات والفصول والمعلمات في المملكة من عام ١٣٩٠هـ

العام الدراسي	تلميذات			فصول	معلمات		نسبة السعوديات الى حملات المعلمات
	سعودية	غير سعودية	جملة		سعودية	متعاقدة	
١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ	٣١٨٨٦٦	١٨٣٣٣	٥٨٨١١٣	٦٦١٣١	٥٧٠٠١	١٣٥٦	١٦٪
١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ	٣٧٧٨٣٢	٦٦٢٧٨	٤٤٤١١٠	٦٦٦١١	٣١٦٨	١١٣٦	١٦٪
١٣٩٨ / ١٣٩٩ هـ	١٣٦٣٣١	٧٦٢٣٨	٢١٢٥٦٩	٦١١٠١	٥٥٥٦	٦٣٠٦	١٥٪
١٣٩٧ / ١٣٩٨ هـ	٨٥٥١٢	١٦٦٠٣	٢٥٦٥٥	٨٠١٦	٧٢١٦	٣٧١٥	٥٥٪
١٣٩٦ / ١٣٩٧ هـ	٣٦١١٢	٥٠٠٦٢	٥٣٦٨٣	٨٣٠٧	١١٦٥	٦٣٥٣	٥٥٪
١٣٩٥ / ١٣٩٦ هـ	٦٦٠٣٦	٥٥٣١٢	٣٣٥٣١١	١٦٦٦	١١٨٣	٧٣٨٣	١٥٪
١٣٩٤ / ١٣٩٥ هـ	٧٧٣٣٨١	٦٣٦٨١	٨٣١١٦١	٧٢٦٥	٧٥١٣	٨٦١٣	٨٥٪
١٣٩٣ / ١٣٩٤ هـ	١٣٧٣٥١	٨٣٣١	١١٢٧٦١	١٥٠٥	٣٣٣٣	١١٨١	٦٥٪
١٣٩٢ / ١٣٩٣ هـ	٢٠٨٦٣١	٣٠٣١١	٦٠١٧٣١	٧٠٣٣	٠٨٣٦	٠١٨١	٧٣٪
١٣٩١ / ١٣٩٢ هـ	٦٠٥٨١١	٠١٥٦	٦١٠٨١١	٣٦٦٦	٦٧٦١	٧٥٦٦	٣٤٪

(١) الرعاضة العامة لتعليم البنات : خلاصات احصائية ، ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ ، ١٩٨٠ / ١٩٨١ م ،
ادارة الاحصاء . ص ٣٥ .

الفصل الرابع

مؤشرات كفاءة التعليم الابتدائي

- أولاً: التسرب
- ثانياً: الرسوب
- ثالثاً: الترفيع
- رابعاً: كثافة الفصل
- خامساً: نسبة التلميذة إلى المعلمة ومؤهلاتها
- سادساً: المباني المدرسية .

مؤشرات كفاءة التعليم الابتدائي

مقدمة :

لقد أصبح التعليم في جميع أنحاء العالم ينظر اليه نظرة اقتصادية " واصبحت الكفاءة التعليمية في ارتباطها بالقيمة الاقتصادية للتعليم ذات أهمية كبرى بالنسبة للكفاءة الاقتصادية للدول المختلفة " . (١)

ولأهمية الكفاءة التعليمية ومردودها على نظم المجتمع الاقتصادية والثقافية ، فقد اولت الدول اهتمامها الكبير لرفع كفاءة التعليم وتحسين مستواه ويتطلب ذلك استمرار دراسة العوامل المؤثرة في العملية التعليمية كإوضاع المعلمين ومستوى تأهيلهم (مؤهلاتهم) والمباني المدرسية وحالتها ، ومعدلات التسرب والرسوب ، وكثافة الفصول وغير ذلك من البيانات الأخرى التي لها تأثير مباشر. (٢)

" ويقصد بالكفاءة التعليمية مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه " (٣)

وتختلف الأهداف المنشودة من التعليم من مجتمع لاخر تبعاً للسياسة

-
- (١) محمد منير مرسى : الإدارة التعليمية ، أصولها وتطبيقاتها ، مرجع سابق ، ص ١٥٩ .
 - (٢) مكتب التربية العربى لدول الخليج : دليل قياس كفاءة النظام مرجع سابق ، ص ٥ .
 - (٣) محمد منير مرسى : الإدارة التعليمية ، مرجع سابق ، ص ١٦٠

المرسومة للمجتمع التي تسعى الحكومة لتحقيقها بواسطة الأجهزة المختلفة التابعة لها .

ويمكن قياس كفاءة النظم التعليمية من الجانب الكمي أو من الجانب النوعي ، أو من الجانب الداخلي أو الخارجي ، فهناك مؤشرات يمكن التوصل من خلالها الى مدى كفاءة النظام التعليمي من أى جانب من جوانب السابقة او جميعها معا .

فبالنسبة للتعليم الابتدائي - موضوع الدراسة - يمكن معرفة كفاءة النظام التعليمي فيه عن طريق مؤشرات وضحتها الدراسات الميدانية والنظرية التي سبق عرضها ونعرضها بايجاز :

- ١- نسبة التسرب
- ٢- نسبة الرسوب
- ٣- نسبة الترفيع
- ٤- كثافة الفصل
- ٥- نسبة التلميذه الى المعلمة ومؤهلاتها
- ٦- المباني المدرسية صلاحيتها وتجهيزاتها
- ٧- نسبة الاستيعاب وتعميم التعليم الابتدائي
- ٨- اعداد المعلم اثناء الخدمة وتدريبه
- ٩- التلميذ (من حيث تكلفته ووسائل الاهتمام به من نواحي صحياه ونفسيه . . الخ)
- ١٠- المدرسة (من حيث الادارة والبرامج التربوية ، والانشطة الاجتماعية .
- ١١- الميزانية (من حيث المنصرف على التعليم ، وتكلفة التلميذ . . الخ)

- ١٢- المناهج وما تحتوى عليه من طرق التدريس والوسائل التعليمية . .
السخ .

مؤشرات الدراسة :

تلك المؤشرات تقيس كفاءة التعليم الابتدائي ، ولكن كل مؤشر يحتاج الى دراسة مستوفية لجميع الجوانب المختلفه له . مما يجعل من العسير دراسة جميع المؤشرات ، ومعرفة مدى كفاءتها في دراسة أو بحث واحد فردى - حيث يحتاج الى مجهود جماعى ونشاط مكثف ووقت كاف لتغطية الجوانب المختلفة واصدار النتائج والمقترحات التى يكون لها تأثير فى التخطيط للمستقبل .

وعلى ذلك فان الدراسة الحالية اقتصرت على تناول بعض مؤشرات كفاءة التعليم الابتدائي للبنات التى تقيسه من الجانب الكمي والنوعى معا وهذه المؤشرات هي :

- ١- نسبة التسرب
 - ٢- نسبة الرسوب
 - ٣- نسبة الترفيع
 - ٤- كثافة الفصل
 - ٥- نسبة التلميذه الى المعلمة ومؤهلاتها
 - ٦- المباني المدرسية وتجهيزاتها .
- فتلك المقاييس ذات اثر ايجابى وكبير فى رفع أو خفض كفاءة

التعليم الابتدائي كما تقدم ذكر ذلك في مقدمة هذه الدراسة، وحتى يمكن الحكم على هذه المؤشرات بطريقة علمية سليمة فقد تم الاعتماد على الاحصائيات الواردة عن الجهة المختصة بذلك - وهى الرئاسة العامة لتعليم البنات حيث يمكن بواسطتها الحكم الكمي والكيفي . " فالنظر لاي نظام تعليمي ينبغي أن يكون من خلال البيانات الاحصائية من حيث دلالتها الكمية والنوعية معا" (١) وذلك لزيادة مردود النظام التعليمي وكفاءته فالمرود التربوي الجيد " هو الذى يستطيع أن يحقق التربية الاساسية في تطوير المجتمع وتنمية الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهو الذى يجعل من التربية بالتالى توظيفا مشمرا حقا لروءوس الأموال التى تنفقها على التعليم ، وزيادة مردود العمل التربوي يعنى أن نصل الى احسن النتائج الممكنة بأقل النفقات الممكنة". (٢)

(١) مكتب التربية العربى لدول الخليج : دليل قياس كفاءة النظام

التعليمي ، مرجع سابق ، ص ٥٢

(٢) لطفي بركات احمد : التربية ومشكلات المجتمع بالقاهرة ،

دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ م ، ص ١٩٤

أولا : التسرب

يعتبر التسرب احد عوامل الاهدار التعليمي الذي يحدث في جميع مراحل التعليم .

" ويقصد بالاهدار أو (الفاقد) في التعليم تلك الجهود الفكرية والمادية المبذولة في الحقل التعليمي دون تحقيق الأهداف الموضوعية لها بصورة كاملة من الناحيتين الكمية والكيفية " (١)

" ويعتبر الاهدار من أهم عوامل خفض الكفاءة . ومن هنا كان الاهتمام بتلافيه في التعليم . ولهذا الاهدار جوانب معروفة من أهمها التسرب والرسوب والاعادة وتدني المستوى التحصيلي وارتفاع معدلات التكلفة لكل تلميذ وعدم الاستفادة الكاملة من اقتصاديات الحجم في المدرسة " . (٢)

فالتسرب وان تعددت مفاهيمه فأثره واحد على العملية التعليمية فهو يعني اما ان يترك التلميذ المدرسة بعد الالتحاق بها لعدم رغبة أو قدرته على صعود سلم التعليم ، ثم لا يلتحق بمدرسة اخرى لاكمال تعليمه ، أو أن يستمر في الدراسة ثم ينقطع عنها قبل ان يكمل المدة المحددة لانها المرحلة التي هو فيها .

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج ، دليل قياس كفاءة النظام التعليمي ، مرجع سابق ، ص ١٩

(٢) محمد منير مرسى : الإدارة التعليمية ، مرجع سابق ، ص ١٦٩

ونقصد بالتسرب في الدراسة الحالية " انقطاع التلميذات عن المدرسة الابتدائية انقطاعاً جزئياً أو تاماً ، مادياً أو معنوياً بالشكل الذي لا نستطيع معه التلميذات المتسربات ان ينهين دراستهن بنجاح محققات الاهداف المنوطة بالتعليم الابتدائي " (١) وتتناول الدراسة بالتحديد ظاهرة ارتفاع التسرب في هذه المرحلة حتى الصف الخامس الابتدائي ، وقد اقتصرَت الدراسة على نهاية الصف الخامس فقط نسبة لتعذر الحصول على بيانات احصائية منفردة لنتائج امتحان الشهادة الابتدائية لتلميذات الرئاسة العامة لتعليم البنات (موضوع البحث) .

فالتسرب بذلك يعتبر من المشاكل التي يجب معالجتها والاخذ باحدث الاساليب لحلها ، حتى لا يتفاقم امره ويستعصى حله خاصة في هذه المرحلة التي هي أساس التعليم .

" فمشكلة التسرب في الواقع ليست مشكلة حديثة بل هي مشكلة موجودة منذ القدم ولكن الجديد في المشكلة ذلك التحول الذي طرأ على العملية التربوية فلقد أصبح ينظر الى التربية على انها عملية استثمار لها مردود اقتصادي بعد ان كان ينظر اليها على انها خدمة انسانية . ومن هنا بدأ رجال الاقتصاد والتربية يهتمون بمشكلة التسرب والرسوب لانهما يمثلان هدراً تربوياً اذا امكن ايقافه فسيظهر اثره على زيادة العملية التربوية دون شك " (٢) وبالتالي على المردود الاقتصادي حيث يؤدي الي زيادة نسبة الامية في المجتمع

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : مشكلات التعليم الابتدائي وانعكاساتها على مشكلة الامية في الوطن العربي ،

ص ١٠٥ .

(٢) سعيد بامشموس ، نور الدين عبد الجواد : التعليم الابتدائي

دراسة منهجية ، مرجع سابق ص ٢٤٨ .

مما يجهد الدولة في اقتصادها للعمل على وقفه او الحد منه فتختل بذلك خطط التنمية المرسومة وقد يعوق من نجاح الاهداف المرجوة .

وفد وضحت بعض الدراسات (١) التي اجريت في هذا المجال لمعرفة أسبابه وطرق علاجه ، ان هناك العديد من العوامل المتداخلة التي توءدى الى زيادة نسبة التسرب في المرحلة الابتدائية ومن تلك الاسباب مايلي :-

أ - الاسباب الاقتصادية :

ومايتعلق بهذا السبب عدم توفر الامكانيات المادية الكافية لتغطية المصروفات المدرسية الضرورية ، مما يضطر التلميذ الى الخروج من المدرسة والبحث عن مورد اقتصادي يوءمن له الحياة ، أو ان ارتفاع كلفة التعليم يضطر الاباء الى اخراج ابنائهم من المدارس - كما هو الحال بالنسبة للبنات .

ب - اسباب صحية :

ان عدم الاهتمام بصحة الطفل وبغذائه الكامل يوءدى الى سرعة تعرضه للمرض الذي يمنغ التلميذ من القدرة على المواظبة في الحضور ومتابعة الدروس ، مما يضطره اخيرا الى الهروب منها .

(١) انظر:

- أ - ابراهيم على هاشم الساده : التسرب في التعليم الابتدائي في دولة قطر ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ ، ١٩٨٢ م ،
ب - سعيد اسماعيل على : دراسات عن التعليم في المملكة العربية السعودية ، القاهرة ، دار الثقافة ، ١٣٧٩ هـ ،

ج - أسباب اجتماعية :

ومن الاسباب الاجتماعية التي توءدى الى التسرب مايتعلق بالاعادات الاجتماعية والتقاليد السائدة ، فحياة البدو تتميز بالانتقال من مكان الى آخر او انتقال الالباء بوظائف تضطربهم الى الانتقال من مكان الى آخر اثناء السنة الدراسية ، ممايسبب عدم القدرة لدى التلميذ على المتابعة والمواظبة فيضطر اخيرا الى الخروج من المدرسة ، أما بالنسبة للفتاة فان عادة الزواج المبكره الموجودة في المجتمعات ، توءدى الى تعدد المسئوليات لدى الفتاة وعدم قدرتها على المواظبة في الدراسة .

ولا يفوتنا ان ننوه - ان مستوى تعليم الاسرة المنخفض يزيد من تفاقم هذه الظاهره وخلق الاسباب المؤدية اليها . " فقد دلت بعض الدراسات ان لوجود عدد كبير من أفراد الاسرة غير المتعلمين صلة ايجابية بظاهرة الاهدار والتسرب " (١)

د - أسباب ثقافية :

فقد دلت بعض الدراسات على أن وجود الوعي الكامل والثقافة الكافية لدى الاسرة يقلل من أسباب التسرب لدى الطفل ، فادراك الاسرة بأهمية التعليم ، واهتمامها بضرورة المواظبة فيه ومتابعة الطفل في المدرسة عن طريق حضور مجالس اولياء الامور ، يوءدى الى القضاء على التسرب .

و - البيئة المدرسية :

البيئة المدرسية هي المكان المناسب لتلقى العلوم لتوفر معظم

(١) محمد منير مرسي : الادارة التعليمية ، مرجع سابق ، ص ١٧١

الشروط التربوية فيها لذلك يجب أن تتصف بجو من الود والتفاهم ، وادراك للفروق الفردية بين التلاميذ من قبل القائمين على التعليم . لأن المعاملة القاسية وانعدام التشجيع يؤدي الى هروب التلميذ من المدرسة وانقطاعه كليا (١) ولذلك يجب معرفة الأسباب المؤدية الى التسرب أولا ثم اتخاذ الوسائل العلمية لمعالجتها وذلك لما يترتب عليها من اضرار جسيمة على المجتمع:-

- ١- فهي اولا تعيد المتسرب الى جحافل الاميين وخاصة في هذه المرحلة الحرجة من سلم التعليم العام .
- ٢- بالاضافة الى ذلك فان وجود المتسربين في المجتمع يتبعه ان يلتحق هؤلاء بسوق العمل عاجلا أم آجلا مما يؤدي الى وجود ايدي عاملة لا تستطيع ان تساير التطورات العلمية الحديثة في مجال الصناعات والتكنولوجيا الحديثة .
- ٣- ان وجود الاميين او شبه المتعلمين في المجتمع يؤدي الى عدم القدرة على الاستفادة بصورة نافعة وجيدة من الخدمات التي تقدمها الدولة كالخدمات الصحية والثقافية وغيرها وذلك لعدم قدرتهم على فهم أهميتها والحفاظ عليها وصيانتها .
- ٤- ومن اضرار التسرب ايضا عدم قدرة هؤلاء المتسربين على المشاركة الفعلية في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها مما يؤدي الى ضعف في أداء واجباتهم بشكلها الصحيح وهذا يؤدي

(١) احمد منير مصلح : نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ط ٢ ، ١٤٠٢ هـ من

الى توقف عجلة التطور في المجتمع .

٥- ان وجود محور مشترك بين الدول مثل المحور الثقافي او الاقتصادى او غيره يوءدى ذلك الى ترابط الدول وخلق جو من التجانس الا أن وجود المتسربين بين المجتمعات يوءدى الى عدم فهم هؤلاء الذين يشكلون نسبة ليست بالقليلة - لأ سلوب التجانس والترابط مما يوءدى ايضا الى التأخر وعدم التطور . (١)

وتعانى النظم التعليمية المعاصرة من تفاقم هذه الظاهرة بين المراحل المختلفة" وقد حظيت على المستوى العالمى باهتمام منظمة اليونسكو بصفة خاصة منذ عام ١٩٦٨م . حيث خصصت مؤتمرها الدولى الثانى والثلاثون (جنيف ١-٩ يونيه ١٩٧٠م) لدراسة عالمية عن مشكلة خفض الفاقد في التعليم بما فيها مشكلة التسرب " (٢)

وتعانى الدول النامية من هذه الظاهرة ، فقد دلت البيانات الاحصائية التتبعيه على مدى الست سنوات الاخيره - في جمهورية مصر العربية - ١٩٦٤/٦٣ - ١٩٦٩/٦٨ - لأعداد التلاميذ الذين التحقوا بكل انواع التعليم الابتدائى (حكومى - خاص - معان) وتتبع اعداد المتسربين منها عاما بعد عام حتى نهاية المرحلة الابتدائية - على ان الاعداد تزداد وتبلغ ذروتها في النقل الى الصفين الرابع والخامس بنسبة ٦٪ . وان التسرب ينتشر بين البنات اكثر من البنين . (٣)

(١) مكتب التربية العربى لدول الخليج : دراسة للاهدار التربوى

في دول الخليج العربية ، مرجع سابق ، ص ١٢٢-١٢٤ .

(٢) محمد منير مرسى : التعليم العام في البلاد العربية ، دراسة

مقارنة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٢م ، ص ٢٣٣ .

(٣) المرجع السابق : ص ٢٣٦

أما في الأردن فقد وصلت نسبة التسرب في بداية عام ٦٦-٦٧ في الصف السادس الابتدائي إلى حوالي ٧٪ بين الذكور، ١٦ر٨٪ بين الإناث . (١)

وفي العراق قامت دراسة لمعرفة تطور معدلات التسرب منذ عام ١٩٦٦/٦٥-١٩٦٩/٦٨ م. ففي الصف الأول كانت نسبة التسرب عام ١٩٦٦/٦٥ م بالنسبة للإناث ١١ر٨٢٪ بينما في نهاية عام ١٩٦٩/٦٨ م بلغت ٩٥٩٪ .

أما في الصف السادس - في نفس الأعوام - ٩٤٤٪ ، ٦٧٣٪ . (٢)

ثانياً : نسبة الرسوب (أو الإعادة)

يقصد بالرسوب الفشل في اجتياز امتحانات صف دراسي إلى الصف الذي يليه في مرحلة ما" (٣)

يعتبر الرسوب أحد عوامل الهدر أو الفاقد التعليمي أيضاً . فهو يعني مكوث التلميذ في نفس الفصل لمدة عام أو أكثر دون الانتقال إلى الصف التالي . وهذا بدوره يزيد من كلفه التلميذ في العملية التعليمية دون أن يقابل ذلك أي نوع من الاستفادة منه مما يشكل عبئاً على ميزانية التعليم ويقلل من كفاءة المرحلة التعليمية التي تكثرت فيها هذه الظاهرة .

ويعرف الرسوب أو الإعادة بأنه سنة يقضيها الطالب في نفس الصف وعاملاً نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية في المدرسة وعرف " Kendall " المعيدان أو الراسبين بأنهم الطلاب الذين

(١) محمد منير مرسى : التعليم العام في البلاد العربية - دراسة مقارنة ،

مرجع سابق ، ص ٢٩٨

(٢) انغفار فردلين : تحسين فعالية نظام التعليم (مع أمثلة من العراق

وسوريه) ، صحيفة التخطيط التربوي في البلاد العربية ، السنة

التاسعة ، العدد ٢٥ ، نيسان ، ١٩٧١ م ، ص ٥٥ .

(٣) مكتب التربية العربي لدول الخليج : دليل كفاءة النظام التعليمي :

مرجع سابق ، ص ٢٠

يبقون في المرحلة الدراسية لأكثر من سنة " . (١)

ويشكل الرسوب أثرا على حياة الطفل حيث يعتبر بمثابة فشل له في أول حياته وقمع لآماله المستقبلية الذي يعكس مردودا جسيما لاضرار على العملية التعليمية وبالتالي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ، فمن اضراره : (٢)

١- ان وجود المعدلات العالية للرسوب ستكون عائقا أمام حركة التوسع في التعليم . وذلك لأن الراسبين يحتلون لمدة أطول مقاعد دراسية كان من الأولى اشغالها بالتلاميذ الملتحقين الجدد بالتعليم او المرفعين من فصل لآخر وبذلك يخفف من شدة ازدحام الصفوف التي تشكو باستمرار من ارتفاع اعداد التلاميذ فيها .

٢- من المعلوم ان الرسوب سيؤخر التحاق التلاميذ بسوق العمل وفي هذا خسارة تنعكس آثارها على مستوى الدخل القومي .

٣- وأخيرا يعمل كل من الرسوب والتسرب معا على ضياع وتبديد الجهود البشرية المهيأة للنهوض بالاوضاع التعليمية لمستويات أفضل وعدم تحقيق النتائج المرجوة من الاموال المستثمرة في هذا القطاع .

كما يمكن القول أن مصاحبة الاهدار للنظم التربوية والتعليمية لايجعل منها عوناً للخطة التنموية الشاملة بل ستكون عبئا ثقيلا على كاهلها

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج : دراسة مقارنة للاهدار التربوي

في دول الخليج ، مرجع سابق ، ص ٢٧ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٢٥

ثالثا : الترفيع :

نعنى به في النظم التعليمية نجاح التلميذ وانتقاله من صف معين الى الصف الذى يليه بعد قضاء عام دراسي واحد في الصف السابق . ويعتبر من المؤشرات التى تدل على كفاءة النظام التعليمى ، اذ كلما زادت نسبة النجاح في أى مرحلة تعليمية دل ذلك على نجاح النظام التعليمى في اداء مهامه تجاه التلميذ . والتلاميذ المرفعون هم " المسجلين في صف دراسي معين وفي عام دراسي معين ، الذين رفعوا الى الصف الاعلى مباشرة " (١) وتتبع الدول المتقدمة وبعض الدول العربية نظام الترفيع الآلى ويتم الترفيع بين صفوف التعليم الابتدائي بالمملكة عن طريق الاختبارات فهذه الطريقة تضمن الا تضم صفوف هذه المرحلة الا من يستطيع ان تزداد حصيلته التعليميه ويرتفع مستواه ، ويتم الترفيع أو النقل من الصفوف الادني الى الصفوف الاعلى من الصف الأول وحتى الصف الثالث عن طريق الاختبارات الشفوية ومن الرابع للسادس عن طريق الاختبارات التحريرية ، حيث تعالج الصفوف الثلاث الأولى القدرة على القراءة ، بينما تبدأ من الصف الرابع القدرة على الكتابة ، لذلك فان نسبة التسرب والرسوب في هذه المرحلة ترتفع . (٢)

-
- (١) اندره سماك : الاهدار الكمي للتعليم الابتدائي في البلدان العربية، مجلة التربية الجديدة ، العدد الحادى عشر، نيسان ١٩٧٧ م ، ص ٧٦ .
- (٢) محمد مصطفى زيدان ، التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، دراسة موضوعيه كامله ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

رابعاً : كثافة الفصل :

كثافة الفصل الدراسي تعنى عدد التلاميذ أو التلميذات الموجودين في الفصل الواحد - في مرحلة دراسية معينة -

وقد كشفت بعض الدراسات (١) ان عدد التلاميذ أو التلميذات في الفصل يوءثر على كفاءة العملية التعليمية . فزيادة عدد التلاميذ في الفصل يشكل عبئا على المعلم والطالب معا . فلا يستطيع الطالب ان يستوعب كل ما يتعلمه لأن فرصة الاهتمام به و مناقشته ومراعاة الفروق الفردية بينه وبين زملائه ضئيلة جدا .

والمرحلة الابتدائية هي اكثر مراحل التعليم العام معاناة من ظاهرة ازدحام الفصول بالتلاميذ نظرا لضرورة استيعاب كل الاطفال من سن ٦ - ١٢ ، وزيادة عدد السكان ، وسياسة الدول في القضاء على الأمية بتعميم التعليم الابتدائي والزاميته وباعتبار التعليم الابتدائي الحق الادني من حقوق الاتسانية والمواطنة المستنيره .

وتعاني المرحلة الابتدائية من عدم قدرتها على تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة في خططها . ويمكن تلخيص ما ينتج من معوقات أهداف العملية التعليمية نظرا لكثافة الفصل فيما يلي :-

١- عدم قدرة المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ اثناء الشرح .

(١) سعدون رشيد عبداللطيف وآخرون : تخطيط التعليم الابتدائي في العراق للفترة من ١٩٧٠ / ١٩٨٠ م ، الجمهورية العراقية وزارة التربية ، ١٩٧١ م .

- ٢ صعوبة المحافظة على انضباط الفصل .
- ٣ عدم قدرة المعلم على الاهتمام بشخصية الطفل الفردية لكثرة عدد هم .
- ٤ عدم قدرة المعلم على تنمية المهارات والمواهب الموجودة في بعض الأطفال .
- ٥ يتميز طفل هذه المرحلة بحب الاستطلاع والسؤال عن كل ما يدور حوله وخاصة فيما يتعلق بالمنهج ، مما يصعب على المعلم الاجابة على تساؤلات جميع التلاميذ فيضطر الى اهمال البعض .
- ٦ تتميز هذه المرحلة باقتناع التلميذ بما يدور حوله عن طريق حواسه الحسية فقط ، وقد يؤدي الى اعاقة تنمية مهاراته وقدراته لعدم قدرة المعلم على تنميتها لدى كل تلميذ على حده .
- ٧ عدم قدرة المعلم على اجتياز اسوار المدرسة بل الفصل أحيانا في البحث عن مشاكل التلميذ ومعالجتها .
- ٨ عدم الاستفادة من مواهب المعلم وقدراته لتقيده بالمنهج الدراسي وضرورة استيعاب جميع التلاميذ له .
- ٩ ارهاق المعلم بالاعداد المتزايدة في الفصل وكبح جماح مواهبه وعدم الاستفادة منه في اعمال اضافية .
- ١٠ ازدحام الفصل بالتلاميذ يزيد من نسبة انتشار الامراض وخاصة المعدية منها بين التلاميذ بسرعة وبصورة دائمة . وتعاني جميع الدول النامية منها والمتقدمة من ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ ففي العراق مثلا بلغ متوسط كثافة الفصل في عام ١٩٦٩/٦٨ م ٣٠ - ٤٠ تلميذا ، وفي مصر ٣٠ تلميذا . وفي اليابان ٥٠ تلميذا وتختلف كثافة الفصل من مدينة لاخرى حسب التمرکز السكاني فيها ، وتقل في القرى والضواحي

لقلة عدد السكان فيها . ولتفادى حدوث هذه الظاهرة لا بد من أن يواكب تزايد السكان في أى مدينة ازدياد عدد المدارس وعدد الفصول المفتوحة فيها مما يقابله أيضا زيادة عدد المعلمين والمعلمات .

خامسا : نسبة التلميذة الى المعلمة ومؤهلاتها :

تؤثر نسبة التلميذ الى المعلم في نوعية التعليم بالمدرسة ومستواه فهي من مشيرات الكيف في العملية التعليمية كما سبق ذكره .

وترتبط هذه النسبة بكثافة الفصل . فازدحام الفصول بالتلاميذ يوءدى الى زيادة نسبة التلميذ أو التلميذة الى المعلم أو المعلمة مما يساعد على خفض الكفاءة فيها . وترتبط بهذه النسبة ايضا قلة عدد المعلمين والمعلمات في هذه المرحلة . وتعانى الدول النامية حتى والمتقدمة منها من وجود هذه الظاهرة بين نظمها التعليمية والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول رقم (٤ : ١)

عدد التلاميذ لكل معلم في الدول المختلفة (١)

نسبة التلاميذ لكل معلم فئة العمر ١٤ - ٥	الدولة
٢٧	١- الدول الشماليه (السويد - النرويج والدانمارك والمملكة المتحدة وايرلنده)
٢٧	٢- فرنسا ودول الينولوكس (هولنده وبلجيكا ولكسمبورج)
٣٢	٣- استراليا و المانيا الاتحاديه وسويسرا
٣١	٤- دول البحر المتوسط (اليونان ، ايطاليا ، البرتغال)
٢٩	٥- دول منظمة التعاون الاقتصادى الاوربي O.E.C.D.

(١) محمد منير مرسى : التعليم العام في البلاد العربية ، دراسة مقارنة ، مرجع سابق ، ص ٢٣١

تابع جدول (٤ : ١)

الدولة	نسبة التلاميذ لكل معلم فئة العمرهـ ١٤
٦- كندا والولايات المتحدة الأمريكية	٢٨
٧- دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية O.F.C.C	٢١
٨- الاتحاد السوفيتى	

ان هذه النسبة تكاد تكون قريبة من مثيلاتها في الدول النامية ولكن الحكم على جودة التعليم بالارقام فقط لا يمكن قياسه .

فما لا يمكن الجدال فيه انه كلما زادت نسبة التلميذة الى المعلمة قلت الجوده في نوعية التعليم هذه بالاضافة الى ضعف مستوى المؤهلات التعليمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية مما يزيد من تدنى مستوى هذه المرحلة .

سادسا : المباني المدرسية وتجهيزاتها :

ان توفير المباني المدرسية من ضروريات العملية التعليمية لتحقيق أهدافها المطلوبة ، فهي من مشيرات الكيف في التعليم .

" فالمباني المدرسية ليست مجرد محلات تأوى المتعلمين بل هي نوع من الادوات التربوية تقتضى تصميمات ملائمة وتقنيات خاصة ومرافق مناسبة للانشطة التعليمية تضمن للمدرسة القيام بمهمتها على أكمل وجه يروق للتلميذ العمل فيها ويجد فيها مايساعد على نموه الفكرى والجسمانى وعلى تكويـن

ذوقه " (١)

فالمبنى المدرسي يعتبر ذا أهمية بمكان للتخطيط له تخطيطاً تربوياً يتسق مع العملية التعليمية " فإذا كانت العملية التعليمية تتكون في عناصرها التقليدية من تلميذ ومدرس وكتاب ومدرسة ، فإننا - حتى على مستوى هذا العرف - لاحتاج الى تأكيد أهمية المبنى المدرسي . انه احد الاركان الاساسية المتعارف عليها في العملية التعليمية " (٢)

ولأهمية المبنى المدرسي في سير العملية التعليمية لذا يجب ان يخضع لشروط ومواصفات معينة " الا أنه لم يتم بعد التوصل الى معايير قياسية لمواصفات المدرسة " (٣) ولكن كشفت نتائج الدراسات الميدانية والتجارب العملية والنظرية على وجوب توفر شروط معينة للمبنى المدرسي من حيث :

- ١- موقع المدرسة
- ٢- مساحة المدرسة
- ٣- مبنى المدرسة ويضم :

-
- (١) عبد القادر المهيري : التطور التربوي في الوطن العربي (٨١-٨٢) دراسة تحليلية ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٣ م ، ص ٩٣ .
 - (٢) ماجد محمود : الابنية والتجهيزات المدرسية في العالم العربي (مشكلاتها ومطالب تطويرها) مجلة التربية الجديدة ، العدد التاسع ، اغسطس (آب) ١٩٧٦ م ، ص ٩٥ .
 - (٣) راسل ج . دافيز : تخطيط تنمية الموارد البشرية (نماذج ومخططات تعليمية) ترجمة سمير لويس وآخرون ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٥ م ، ص ٣٢٠ .

- أ - الفصول الدراسية
ب - المرافق الصحية العامة
٤ - التجهيزات المدرسية اللازمة .

١ - موقع المدرسة :

عند الشروع في اقامة مبنى مدرسي فان أول واهم شىء يتبادر إلى الذهن هو اختيار موقع مناسب للمدرسة .

فالمدراس التي تقع في وسط المنازل او المصانع أو ليس بها مساحة كافية للفسح أو لتجارب المعامل مثل هذه المدارس لا تؤدى رسالتها على الوجه المطلوب . (١)

" وهناك عدة اعتبارات تحكم عملية اختيار الموقع في مقدمة هذه الاعتبارات ان يتوسط الموقع المجموعة السكانية الحالية والمستقبلية التي تخدمها المدرسة لاسيما بالنسبة للمدارس الابتدائية ومدارس الأطفال الصغار . وأن تكون المواصلات اليه سهلة وان يكون قريبا من مراكز الخدمات الأخرى لاسيما الخدمات الصحية وان تكون الجيرة المحيطة بالمدرسة مفتوحة ومتسعة بها من المناظر ما يحجب النفس ويبعث فيها السرور والارتياح ، وان يكون الموقع بعيدا عن البرك أو المستنقعات والاماكن الرطبة وبعيدا عن الضوضاء والمصانع والطرق الحديدية والمواصلات العامة وبعيدا عن الغبار والدخان والاطار الصحية

(١) حسن مصطفى ، وهيب سمعان وآخرون : اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٤ ،

الآخري . وينبغي أن يكون حجم الموقع كبيرا بحيث يتسع للأنشطة التربوية المختلفة التي تقوم بها المدرسة " (١)

٢- مساحة المدرسة :

بعد أن يتم اختيار الموقع المناسب للمدرسة يجب أيضا ان تراعى اهتمامات لمساحة المدرسة وهي :

أ - " أن تكون مساحة المدرسة مناسبة وتسمح بإضافة ابنية جديدة عند الحاجة .

ب - ان تكفي المدرسة التلاميذ في جميع الصفوف الدراسية " (٢)

ج - ان تكون هناك مساحة كافية بين المباني المدرسية وبين الشارع

د - ان تكون هناك مسافة كافية بين المباني المدرسية وبين مباني الحي .

هـ - ان يشمل المبنى المدرسي على مساحة كافية للفسح وممارسة الهوايات المدرسية والنشاط المدرسي .

و - ان تسمح مساحة المدرسة الكافية باستغلالها لاي غرض في المستقبل عند الحاجة .

فمساحة المدرسة الكبيرة تجعلها جيدة التهوية ومريحة لنفسية

التلاميذ وتقلل من نسبة ازدحام التلاميذ وتكدهم وتسمح بمزاولة الأنشطة المختلفة .

(١) وهيب سمعان ، محمد منير مرسى : الإدارة المدرسية الحديثة،

القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٥ م ، ص ٣٤

(٢) حسن مصطفى ، وهيب سمعان : اتجاهات جديدة في الإدارة

المدرسية ، مرجع سابق ، ص ٢٢٠

٣- مبنى المدرسة :

المبنى المدرسي هو المظهر الذى يراه كل من دخل المدرسة فهو عنوان المدرسة ويعطى انطباعا بصورة عامة عن المدرسة . . مما يجذب التلاميذ الى الاندماج في برامجها .

والبناء المدرسي يجب أن يراعى الاحتياجات المستقبلية للمدرسة الى جانب الاحتياجات الحالية .

" وهناك عدة اعتبارات رئيسية تحكم مبنى المدرسة في مقدمتها أن يكون المبنى مناسباً للوفاء باحتياجات المنهج المدرسي واغراضه التربوية وان يتوفر في المبنى الحماية والامن بمعنى ان يحمى صحة التلاميذ والمعلمين من أى اخطار وأن يحافظ عليهم وعلى سلامتهم سواء من حيث الاضاءة او التدفئة او التهوية او غيرها . كذلك ينبغي أن يتوفر في المبنى التنسيق الوظيفي الداخلي بمعنى ان تكون اماكن الأنشطة المختلفة كل منها وظيفي في حد ذاته ووظيفي بالنسبة للأنشطة الأخرى .

وينبغي أن يتميز المبنى المدرسي بالوحدة والفاعلية بمعنى ان يسمح المبنى المدرسي بإدارة المدرسة بصورة فعالة تحقق اليسر والسهولة للعاملين والمعلمين والتلاميذ والاباء في تعاملهم مع المدرسة" (١)

" وينبغي أيضا ان تتصف العناية المدرسية بصفات ومميزات معينة

(١) وهيب سمعان ؛ محمد منير مرسى : الإدارة المدرسية الحديثة ،

تضعها ادارة التعليم ، فالبنائة التى تصلح أن تكون مدرسة مناسبة يجب أن تكون مبنية وفق تصاميم علمية معينه ، وتحتوى على العدد الكافي من الحجرات الصالحة لان تكون غرفا للدراسة وورشات عمل ومختبرات وقاعات للاجتماعات وان تكون هذه الغرف ذات احجام حسب الحاجة . وكذلك يجب ان يراعى في بنائها التهوية المناسبة وان تكون جميلة وان تزخرف جدرانها ببعض الحكم والمعلومات والرسوم وغيرها" (١)

أ - الفصول الدراسية :

وتعتبر الفصول الدراسية من أهم اجزاء المبنى المدرسي فهي المكان الذى يقضى فيه التلاميذ معظم أوقات المدرسة لتلقى العلوم فيها والذى يضم كل من التلميذ والمعلم والكتاب والمنهج في مكان وزمن واحد . ومن هذا المنطلق يجب ان تتوفر فيها شروط صحية ومناخية معينة حتى يتهيأ الجو المناسب لتلقى العلوم ولذا يجب أن :

- ١- تهية الظروف للنمو الجسمي و السيكولوجي السليم .
- ٢- يوزع فيها الضوء بشكل هادى في خطوط افقيه ورأسيه حتى يمكن التلاميذ جميعهم من رؤية السبورة .
- ٣- يتوفر في الفصول الكهرباء والتكييف الدائم بحيث تكون الحرارة مناسبة .
- ٤- يتوفر في المبنى والفصل تهوية صحية وان يخصص لكل تلميذ ٣ قد ما مكعبا من الهواء المجدد كل دقيقة . (٢)

(١) مكتب التربية العربى لدول الخليج : مشكلات الادارة المدرسية في المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربى ، دراسة ميدانية ، ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٣ م ، ص ٤٧ .

(٢) وهيب سمعان ، محمد منير مرسى : الادارة المدرسية الحديثة ، مرجع سابق ، ص ٣٧ .

- ٥- يكون تصميمها سهلا في عملية التنظيف .
٦- يزود الفصل المدرسي بالسبورات والمقاعد ومكتبة صغيرة للمعلم والتلميذ .

ب - المرافق الصحية :

ينبغي أن يراعى في المبنى المدرسي توفر المرافق الصحية الجيدة فيه . وان تكون نظيفة دائما حتى لا تصبح بيئة لتوالد الامراض فيها . فطفل المرحلة الابتدائية الذي عادة ما يكون بين ٦-١٢ سنة لا يستطيع الاستغناء عن المرافق الصحية مدة تواجدته في المبنى المدرسي فهو كثير الحركة سريع النمو لذلك يجب ان يتوفر في المبنى المدرسي عدد من دورات المياه التي تتناسب مع عدد التلاميذ الموجودين فيها حيث يجب تهويتها جيدا والعناية بالنظافة وأن يكون تصميمها والمواد المستخدمة فيها سهلة التنظيف .

" والمعدل المناسب للمراحيض هي مرحاض لكل ٦ تلميذا .
أما في مدارس البنات فيخصص مرحاض لكل ٣ تلميذه وان تزود دورات المياه باعداد كافية من احواض غسيل الايدي مزودة بصنابير متينة وعملية ويخصص حوض لكل ٥ تلميذه وان يزود كل حوض بمرآة في مستوى طول كل تلميذه " . (١)

بالاضافة الى ذلك فيجب توفير صنابير لمياة الشرب الباردة والممرات الواسعة النظيفة التي يسهل الوصول منها الى دورات المياه

(١) المرجع السابق، ص ٣٧ .

أما المرافق العامة فيجب ان يتوفر في المدرسة حديقة طبيعية وساحة يقضى فيها التلاميذ والتلميذات فترات الراحة التي تتخلل الحصص وكذلك الصيانة المستمرة لهذه المرافق من قبل ادارة المدرسة والادارة التعليمية ايضا. وفي دراسة اجراها مكتب التربية العربي لدول الخليج ، اسفرت نتائجها عن عدم وجود صالات لممارسة الرياضة البدنية لدى البنات في المملكة العربية السعودية والتي يسمح بها ديننا الحنيف وتقاليدنا السمحة وهذه الصالات تكون مغلقة وكذلك عدم وجود غرفة للفراشات وعدم وجود مقصف دائم للمدرسة ومسجد للصلاة (١) رغم أن الخطط الخمسية في المملكة راعت في الاعداد الاهتمام بالمرافق ، فالمرافق توءثر تأثيرا مباشرا على التلاميذ والتلميذات في المدارس مما يكون لانعدامها او نقصها ابلغ الاثر في تفاقم ظاهرة التسرب والرسوب .

وقد نصت الخطة الخمسية الثانية من ضمن المشاريع للنهوض بمستوى التعليم الاهتمام بالمبنى المدرسي " بالاضافة الى تزويد المباني بكافة التجهيزات الضرورية " (٢)

ولكن بالرغم من ذلك فان الدول النامية جميعها بما فيها المملكة تعاني من ظاهرة الصيانة الدورية والدائم للمباني المدرسية . حيث لا توجد ميزانية خاصة لصيانة المباني لذلك فان الحياة الفعلية

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج : مشكلات الادارة المدرسية في المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربي ، الرياض ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣ م ، ص ٤٧ - ٥٤ .
(٢) خطة التنمية الثانية ، مرجع سابق ، ص ٤٢٧ .

للمنشآت والمباني المدرسية تنخفض بدرجة حادة ، ومن هنا وجب على المخطط ان يخصص نسبة مئوية من ميزانية التعليم لصيانة المباني المدرسية .

واخيرا " يهمننا ونحن بصدد الكلام عن مشكلة الأبنية المدرسية أن نعرض للوصية التي أقرها المؤتمر الثاني لوزراء المعارف والتربية والتعليم الذي عقد في بغداد عام ١٩٦٤م ، وهذه الوصية تطالب الدول العربية بأن تراعى في تصميمات المباني المدرسية الأسس التالية :

- ان يكون المبنى اقتصاديا وملائما لنمو عدد السكان التي فترة زمنية غير قصيرة .
- ان يناسب المبنى البيئات الطبيعية المختلفة وان يتمشى مع الاوضاع الاجتماعية المختلفة .
- ان يتوافر في المبنى شروط الصحة والسلامة .
- ان يكون المبنى متمشيا مع أهداف المرحلة التعليمية " . (١)

(١) محمد منير مرسي : التعليم العام في البلاد العربية ، دراسة مقارنة ، مرجع سابق ، ص ٦٩ - ٧٠

التخطيط للمباني والتجهيزات المدرسية :

نظرا لأهمية المباني المدرسية في العملية التعليمية من حيث إيجابياتها وسلبياتها فإنه يجب الاهتمام بها والتخطيط لها .
" وتشمل العملية التخطيطية للمباني التعليمية على ثلاث مراحل متتالية و مترابطة فيما بينهما . (١)

أولا : مرحلة الاستقصاء التمهيدي :

حيث يتم في هذه المرحلة مسح شامل لجميع العوامل التي تؤثر في المباني المدرسية وتحليل للوضع الراهن لجميع الميادين المتصلة بالمباني المدرسية التي يمكن بناءا عليها وضع خريطة مدرسية ترسم صورة دقيقة للحالة الراهنة للمباني المدرسية من جميع البنواحي - وتعتبر هذه المرحلة من الأهمية بمكان للمملكة لكثرة مدنها .

ثانيا : مرحلة التخطيط :

تبدأ مرحلة التخطيط بدراسة المشكلات وتشخيصها ثم البحث عن حلول ممكنة واختيار أفضل البدائل - ثم توضع خطة موءتلفة ومتكاملة مع التخطيط التربوي العام مما يوجب اخضاعها لتأثير سياسة التربية واستراتيجيتها في الدولة وتشمل مرحلة التخطيط

(١) ابراهيم عصمت مطاوع ، أمينه احمد حسن : الأصول الادارية

للتربية ، المملكة العربية السعودية ، جدة ، دار الشروق ،

ط ١ ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ، ص ١٢٨

على خطوات ثلاث هي :-

- ١- وضع المعايير الخاصة بإرشادات التصميم تبعاً لمقتضيات العملية التعليمية ومعايير قاعات الدراسة من حيث جودة التهوية والاضاءة والتجهيزات والمساحة الملائمة لكل تلميذ في الفصل ووضع انماط لشكل المدارس النموذجية .
- ٢- القيام بمجموعة من الدراسات والبحوث المتصلة بالمشكلات التي تم تشخيصها من قبل مرحلة الاستقصاء وتشمل البحوث من جانبين هامين ومتكاملين هما البحوث الفنية والبحوث الاقتصادية .
- ٣- توعدى نهاية الجهود التي بذلت من قبل الى انتاج اداتين رئيسيتين هما :
الخريطة المدرسية المستقبلية ، والخطة طويلة الامد . حيث يستمد المخطط التربوي التوجيهات والارشادات الضرورية لوضع خطة طويلة الأمد في مجال المباني والتجهيزات التعليمية وذلك في اطار خطة التنمية العامة .

ثالثاً : مرحلة البرمجة

تقوم هذه المرحلة على تجزئة الخطة طويلة الامد الى برامج محددة الزمان (سنة أو سنتان) لتحضير الانتقال الى مرحلة التنفيذ التي تتضمن الاجراءات التالية :

- ١- اختيار الأراضى التي يقام عليها المبنى المدرسي ثم تملكها .
- ٢- وضع البرنامج السنوى أو برمجه خطة المباني وذلك عن طريق تجزئة الخطة طويلة الامد الى شرائح زمنية مقابل عدد من السنوات التي تغطيها الخطة ، ووضع برنامج شامل مقابل لكل

من هذه الشرائح ذا ميزانية خاصة وينتج عن هذا البرنامج الاجمالي الشامل برامج تفصيلية تتناول المباني الجديدة والمباني المستصلحة ، وازافة بعض الفصول في المباني واستبدال التجهيزات ، وينتج عنه ايضا برنامج سثنوى آخر للصيانة الترميميه والوقائية . ونظرا لصعوبة عملية التخطيط للمباني المدرسية . والتجهيزات وتعقدتها فانها تحتاج الى المركزية في التنفيذ . (١)

لقد تضمن الفصل عرض للمؤشرات التي اختارتها الباحثة للحكم على كفاءة التعليم الابتدائي .
وتعالج هذه المؤشرات في مجملها جوانب كمية وكيفية في الحكم على الكفاءة التعليمية ، لأنه من الخطأ النظر الى جانب واحد من التعليم أو من زاوية واحدة " فالنظرة الواعية هي التي تأخذ في اعتبارها جميع وجهات النظر سواء تلك التي تعبر عن وجهة النظر من داخل النظام التعليمي والتي تعنى أساسا بالجانب الأكاديمي البحث ، أو التي تعبر عن وجهة النظر من خارج النظام التعليمي والتي تعنى بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للتعليم " . (٢)

-
- (١) ابراهيم عصمت مطاوع ، امين احمد حسن ، الأصول الادارية للتربية ، مرجع سابق ص ١٥٩ - ١٦٣ .
(٢) سعيد اسماعيل على : الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، مرجع سابق ، ص ٢٤٥ .

الا أن مشيرات الكم والكيف للحكم على كفاءة التعليم الابتدائي خاصة والتعليم العام عامة كثيرة يصعب على أى باحث شمولها فـي دراسة واحدة .

لذلك اقتصرت الدراسة الحالية بالتحليل والمناقشة على المؤشرات السابقة الذكر للوصول من خلالها الى دور التخطيط التربوى في رفع كفاءة التعليم الابتدائي . وكما سبق أن اشرنا تحددت الدراسة في التعليم الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية ، وذلك عن طريق معالجة علميه للبيانات الاحصائية التربوية الصادرة من جهاز الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة .

الفصل الخامس

دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي

- نسبة التسرب في التعليم الابتدائي للبنات
- نسبة الرسوب في التعليم الابتدائي للبنات
- نسبة الترفيع في التعليم الابتدائي للبنات
- نسبة التلميذة الى المعلمة ومؤهلاتها
- المباني المدرسية .

مقدمة :

اقتفت الدول النامية آثار الدول المتقدمة على تعميم التعليم الابتدائي باعتباره ضرورة من ضرورات القضاء على الأمية التي يعاني منها المجتمع ، كما أن لهذه المرحلة أثر على ثقافة المجتمع وتقدمه .

لذلك بدأ الاهتمام برفع كفاءة التعليم الابتدائي ومعالجة مشكلة . والتخطيط التربوي هو وسيلة النظم التعليمية على مختلف مراحلها في رفع كفاءتها ، وحلقة الوصل بين التعليم وأهداف المجتمع المطلوبة .

ويهدف هذا الفصل الى دراسة دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي بالاجابة على التساؤلات التالية :

- ١- الى أى مدى ساهم التخطيط التربوي للتعليم الابتدائي على سنوات الخطة الخمسية الأولى والثانية للمملكة العربية السعودية في خفض نسبة التسرب لتعليم البنات في جهاز الرئاسة العامة لتعليم البنات فقط ؟
- ٢- الى أى مدى ساهم التخطيط التربوي للتعليم الابتدائي للبنات على سنوات الخطتين في خفض نسبة الرسوب ؟
- ٣- الى أى مدى ساهم التخطيط التربوي للتعليم الابتدائي للبنات في زيادة نسبة الترفيع ؟
- ٤- ما مدى مساهمة التخطيط التربوي للتعليم الابتدائي للبنات ايضا في التخفيف من كثافة الفصل الواحد ؟

٥- ثم الى أى مدى ساهم ايضا في خفض نسبة التلميذة الى المعلمه في نفس الجهاز ؟

٦- واخيرا الى أى مدى ساهم التخطيط التربوى لتعليم البنات في تحسين المبانى المدرسية والتقليل من المبانى المستأجرة والعناية بالتجهيزات المدرسية ؟

وعند معالجة نتائج الدراسة احصائيا. فقد استعانت الباحثة بالأحصائيات الخاصة بالموءشرات المذكورة لهذه النسب، واستخدمت المعادلات الرياضية لحساب نسبة التسرب والرسوب والترفيغ .

" ففي الاحصاءات التربوية - المستعملة في الدراسة - توزع التلميذات الموجودات في صف ما الى مستجدات في الصف وراسبات - فالمستجدات في صف ما هم المرفعات من الصف الادنى في نهاية العام الدراسي السابق . اما الذين يذكر عنهن انهن راسبات فهن اولئك اللاتي اضطررن في نهاية السنة الدراسية السابقة لان يعدن هذا الصف انما لم يتسربن اما عدد المتسربات من الصف في نهاية السنة الدراسية السابقة ، فيمكن ايجاده بأخذ مجموع المسجلات في الصف في السنة السابقة ، ويطرح منها عدد الراسبات في نفس الصف وعدد التلميذات الجدد في الصف الأعلى الذى يلى هذا، وفي حالة أعلى صف في المرحلة ، نستخدم عدد اللاتي يأخذن الامتحانات عوضا عن العدد الأخير بالطبع) وعليه يمكن ان نقسم مجموع المسجلات . (EKZ) في الصف (K) في السنة الدراسية (Z) الى ثلاثة أقسام :

- A $\frac{Z}{K}$ اولئك المترفعون في نهاية السنة (Z)
B $\frac{Z}{K}$ اولئك المضطرون لاعادة نفس الصف في السنة التالية
C $\frac{Z}{K}$ اولئك الذين يتسربون قبل بدء السنة المدرسية القادمة .

ويمكن حساب نسب مختلفة على أساس هذه الاعداد ، وقد
حسبت منظمة اليونسكو ، في الوثيقة التي اخرجتها تحت عنوان
" القياس الاحصائي للاهدار التربوي " مقاييس بسيطة نسبيا وذلك
بقسمة اجزاء المجموع على المجموع .

$$A \frac{Z}{K} = \frac{\frac{A}{E} \frac{K}{Z}}{\frac{Z}{K}} = \text{نسبة الترفيع}$$

أى :

$$100 \times \frac{\text{عدد التلميذات في صف ما وفي سنة ما}}{\text{عدد التلميذات المسجلات في الصف الادني وفي السنة السابقة}} =$$

$$B \frac{Z}{K} = \frac{\frac{B}{E} \frac{K}{Z}}{\frac{Z}{K}} = \text{نسبة الرسوب}$$

أى :

$$100 \times \frac{\text{عدد الراسيات في صف ما}}{\text{عدد المسجلات في نفس الصف وفي نفس السنة}} =$$

ولحساب نسبة التسرب اعتمدت الدراسة على ايجاد عدد
المتسربات اولا ، عدد المتسربات = جملة المقيدات - (عدد المرفعات +
عدد الراسيات)

$$(1) \quad C \frac{Z}{K} \quad \frac{C \frac{Z}{K}}{E \frac{Z}{K}} = \text{نسبة التسرب}$$

أى :

$$100 \times \frac{\text{عدد المتسربات في صف ما في سنة ما}}{\text{عدد المسجلات في نفس الصف وفي نفس السنة}}$$

وبهذه المعادلات تم حساب النسب الخاصة بكل فصل دراسي في المرحلة الابتدائية وقد تم الضرب في ١٠٠ لاستخراج النسبة المئوية " بالرغم من أن الاحصاءات التعليمية لا تعطى بشكل مباشر توزيعها للمسجلات كل صف وكل حسب هذه الفئات الثلاث اى فئة اللاتي رفعن الى الصف الأعلى في السنة الدراسية التالية ، وفئة المعيدات لنفس الصف في السنة الدراسية التالية ، وفئة التاركات والمتسربات . (٢)

أما عند حساب كثافة الفصل الواحد ونسبة التلميذه التي المعلمة فقد قامت الباحثة بالخطوات الحسابية التالية :

$$1- \text{كثافة الفصل} = \frac{\text{عدد التلميذات المسجلات لعام دراسي معين}}{\text{عدد الفصول لنفس العام}}$$

$$2- \text{نسبة التلميذه الى المعلمه} =$$

$$\frac{\text{عدد التلميذات المسجلات لعام دراسي معين}}{\text{عدد المعلمات لنفس العام}}$$

- (١) انغفار فردلين : تحسين فعالية نظام التعليم (مع أمثلة من العراق وسورية) صحيفة التخطيط التربوي في البلاد العربية ، مرجع سابق ص ٣٨
- (٢) اندره سماك : قياس الكفاية الداخلية الكمية للتعليم : مجلة التربية الجديدة ، العدد الثالث ، السنة الأولى ، آب (اغسطس) ،

أ - نسبة المعلمات كفاءة معلمات وكفاءة فنية سعوديات الى اجمالي المعلمات
السعوديات في عام دراسي معين =

مجموع معلمات كفاءة معلمات وكفاءة فنية سعوديات في عام دراسي معين
اجمالي المعلمات سعوديات لنفس العام

ب - نسبة معلمات كفاءة معلمات وكفاءة فنية متعاقدات الى اجمالي المعلمات
المتعاقدات في عام دراسي معين =

مجموع معلمات كفاءة معلمات وكفاءة فنية متعاقدات في عام دراسي معين
اجمالي المعلمات المتعاقدات لنفس العام

ج - نسبة المعلمات الجامعيات سعوديه الى اجمالي المعلمات
السعوديات في عام دراسي معين =

مجموع المعلمات الجامعيات سعوديات في عام دراسي معين
اجمالي المعلمات السعوديات لنفس العام

د - نسبة المعلمات الجامعيات متعاقدات الى اجمالي المعلمات
المتعاقدات في عام دراسي معين =

مجموع المعلمات الجامعيات متعاقدات في عام دراسي معين
اجمالي المعلمات المتعاقدات لنفس العام

ولكن عند معالجة مؤشر المباني المدرسية فقد اكتفت الباحثة
باتخاذ المباني الحكومية ذات التصميم المدرسي الحد الأدنى لصلاحية
المبنى المدرسي وذلك لتوفر الشروط التربوية التي وفرتها حكومة المملكة .

أما إيجاد النسب فقد تمت بتقسيم كل صفة على المجموع الكلي لإيجاد نسبة المباني الحكومية إلى مجموع المباني حسب الملكية وتجرى المعادلة التالية :-

نسبة المباني الحكومية إلى المجموع =

عدد المباني الحكومية

مجموع عدد المباني حسب الملكية (حكومية وغيرها) .
وقد استخدمت البيانات الخام من الإحصائيات الدورية للرئاسة العامة لتعليم البنات والإحصائيات التابعة لوزارة المعارف أيضا .
أولا : نسبة التسرب في التعليم الابتدائي للبنات :

لقد كان من نتائج الخطة الأولى والثانية التطور الكمي الهائل في أعداد التلاميذ والتلميذات الملتحقين بالمرحلة الابتدائية ، حيث بلغ عدد التلاميذ المسجلين في الصف الأول في نهاية الخطة الخمسية الأولى (٩٧٣٧١) تلميذ ، و (٥٤٨١١) تلميذه ، وفي نهاية الخطة الخمسية الثانية (١١٨٠٠٨) تلميذا ، و (٧٥٦٠٣) تلميذه . (١)

فبالرغم من الجهود التي ركزت عليها برامج ومشروعات وأهداف الخطة الأولى والثانية فقد بدت ظواهر الأهدار والفاقد التعليمي متمثلة في ارتفاع معدلات الرسوب والتسرب .

(١) سعيد اسماعيل علي : دراسات عن التعليم في المملكة العربية

السعودية ، القاهرة ، دار الثقافة ، ١٣٧٩هـ / ١٩٧٩م ،

والجدول التالي يبين نسب التسرب في الصفوف المختلفة
للمرحلة الابتدائية لسنوات الخطة الاولى والثانية في التعليم الحكومي
فقط أى في الرئاسة العامة لتعليم البنات .

وقد كانت بداية الخطة الخمسية الاولى (١٣٩١ / ٩٠ هـ) الا
أن ظهور الاحصائيات المنظمة والمفسرة تفسيراً تربوياً بالنسبة لجهاز
الرئاسة العامة لتعليم البنات الخاصة بمراحل التعليم المختلفة
(رياض اطفال - ابتدائي - متوسط - ثانوي . . الخ) بدأ عام
١٣٩٣ هـ .

ولذلك فان تتبع هذه الظاهرة سيتم من بداية هذا العام حتى
نهاية الخطة الخمسية الثانية ١٤٠٠ / ٩٩ هـ .

وقد قامت الباحثة بحساب نسب التسرب بالطريقة المذكورة
سابقاً .

جدول رقم (١ : ٥)

نسبة التسرب في صفوف المرحلة الابتدائية التابعة للرئاسة العامة
لتعليم البنات عن الفترة ١٣٩٤ / ٩٣ هـ - ١٤٠٠ / ٩٩ هـ

العام الدراسي	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخمس	متوسط النسب في الصفوف الخمس
١٣٩٤ / ٩٣ هـ	٣٣	٥	٢٢	٤٥	٤٩	٣١
١٣٩٥ / ٩٤ هـ	٥	٣٥	٢٨	٥٤	٥	٤٣
متوسط النسب للصف الواحد في الخطة الاولى	٤٢	١٨	٢٥	٥	٥	٣٧
١٣٩٦ / ٩٥ هـ	٣٧	١٩	٢٤	٢٥	١٣	٢٣
١٣٩٧ / ٩٦ هـ	٥٤	٥٣	٦٤	٦٤	٨٦	٦٤
١٣٩٨ / ٩٧ هـ	٣٦	٣٧	٤٧	٦٦	٧٤	٥٢
١٣٩٩ / ٩٨ هـ	٦	٢٤	٢٩	٦	٥٨	٤٦
١٤٠٠ / ٩٩ هـ	٧٨	٣	٢٥	٣٩	٦	٤٦
متوسط النسب للصف الواحد في الخطة الثانية	٥٣	٣٣	٣٨	٥١	٥٨	٤٦

الجدول من اعداد الباحثة : مصدر البيانات الخام من النشرات الاحصائية
عن تعليم البنات (رياض اطفال - ابتدائي - محواميه) الرئاسة العامة لتعليم
البنات للسنوات ١٣٩٤ / ٩٣ ، ١٤٠٠ / ٩٩ هـ ، ص ٦٠ / ٦١ ، ١٣ / ١٨ ،
٣٤ / ٣٠ ، ٣٢ / ٣١ .

وبدراسة الجدول رقم (٥ : ١) لنسب التسرب في الخطتين الأولى والثانية يتضح ان المتوسط العام للخطة الأولى في الصف الأول بلغ ٤٢ر٤ وهو أقل من المتوسط في الخطة الثانية لنفس الصف الذي بلغ ٥٣ر٥ . بينما المتوقع ان ينخفض المتوسط وليس العكس . وكذلك الحال للصف الثاني حيث بلغ المتوسط ١٨ر١ ثم ارتفع في الخطة الثانية إلى ٣٣ر٠ .

وظل ارتفاع المتوسط ظاهرا بوضوح في الصف الثالث حيث بلغ في الخطة الأولى (٢٥ر٠) وفي الخطة الثانية ٣٨ر٠ .

الا أن متوسط التسرب في الصف الرابع والخامس لم يرتفع بدرجة ملحوظة فقد ظل كما هو تقريبا في الخطتين الأولى والثانية حيث بلغ في الصف الأول (٥) في الخطة الأولى ، و (١٥ر٥) في الخطة الثانية وبلغ في الصف الثاني (٥) في الخطة الأولى ٨ر٥ في الخطة الثانية .

ولما كانت أسباب التسرب متشابهة فانه يصعب على الباحثة تفسير ظاهرة ارتفاع هذه النسبة في الخطة الثانية عنها في الخطة الأولى على عكس ما هو متوقع .

" فظاهرة التسرب كأى ظاهرة اجتماعية ، معقدة جدا فسي اسبابها ، فليست جميع اسبابها تعليمية ، أو اجتماعية او اقتصادية ، وانما تعود أسبابها لجميع هذه العوامل بدرجات متفاوتة بالنسبة للبلد الذى تحدث فيه هذه الظاهرة ، واذا كانت أسباب الظاهرة متنوعه ومتشابهة فان الحلول لها يجب ايضا ان تكون متنوعه وشاملة فتحسين كفاية التعليم لاشك تساهم في حل المشكلة ، الا أن تدهور

الوضع الاقتصادية أو سيادة القيم البالية قد يضاعف من حجم المشكلة وخطورتها " (١)

وقد وضحت الدراسات الميدانية والنظرية أسباب ظاهرة التسرب وطرق علاجها . (٢)

وبدراسة متوسط التسرب في الصفوف الخمسة على مدى سنوات الخطة الاولى والثانية نلاحظ التذبذب بين الارتفاع والانخفاض فقد بلغ في نهاية الخطة الاولى ٣٤٪ وفي نهاية الخطة الثانية ٤٦٪ . ولم يظهر اثر التخطيط في الخطة الثانية حيث لم يساهم التخطيط بصورة واضحة في خفض نسبة التسرب . ومن الملاحظ ان الخطة الثانية لم تستفد من الخطة الاولى في خفض هذه النسبة .

وتجد الباحثة صعوبة في تفسير هذه الظاهرة نظرا لعدم وجود بيانات احصائية مفصلة عن نسب التسرب في كل منطقة من مناطق المملكة فقد يرجع اختلاف المعدلات أو النسب الى حرمان بعض المناطق في المملكة من خدمات التعليم ، أو ربما ترجع الى ارتفاع نسبة عدد التلميذات غير السعوديات في سنة ما الى سنة اخرى .

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج : دليل قياس كفاءة النظام

التعليمي ، مرجع سابق ، ص ٢٠

(٢) أنظر فصل الدراسات السابقة .

وموجز القول أن نسب التسرب ما زالت مرتفعة حتى أن الخطة الثانية لم تساهم بشكل فعال في خفضها بل كما هو ملاحظ من الجدول السابق ترتفع بنسب ملحوظة ، ومن هنا تحتاج الى التفاتة كبيرة من التخطيط التربوي الذي لم تظهر مساهماته في حلها حتى يخفض على الاقل من نسب التسرب في هذه المرحلة .

فلا يخفى على المربين والمخططين المردود السلبي في ارتفاع نسب التسرب على العماله والقوى البشرية اداة التنمية وعلى امكانية التفهقر الى الأمية .

ثانيا : نسبة الرسوب في التعليم الابتدائي للبنات :

يؤثر الرسوب في سير التعليمية باعتباره احد عوامل الأهدار التعليمي وهو من المؤشرات التي تؤثر نسبة ارتفاعه الى خفض كفاءة التعليم كما سبق ذكره أى انه يتناسب تناسبا عكسيا مع كفاءة التعليم وهو من أهم اسباب التسرب وانقطاع التلاميذ عن الدراسة .

وبالنسبة للمرحلة الابتدائية - موضوع الدراسة - يعنى أن تظل التلميذة في نفس الصف الدراسي لمدة عام او اكثر عاملة نفس العمل الذى ادته في السنة الماضية دون اجتياز الامتحان الذى قدم في نهاية العام الى الصف الذى يليه .

فالرسوب بذلك يشكل خطرا جسيما على المرحلة التعليمية ، اذ يزيد من كثافة الفصل ، ويزيد من كلفة التلميذ ، ويزيد ايضا من اعباء

المعلم ، ويسبب اخلالا في الميزانية العامة للتعليم ، وفوق ذلك كله يوءثر على حياة التلميذ المستقبلية وشخصيته حيث انه من المفروض ان يقضى التلميذ أو التلميذه ست سنوات فقط لانهاى المرحلة الابتدائية ونتيجة للرسوب فقد يعيد التلميذ السنة في معظم الأحيان مما يؤخر الاستفادة منه كأحد عناصر العمالة المتعلمه التي تساعد على تطوير المجتمع .

ففي هذه الدراسة تظهر نسبة الرسوب او الاعداءة للبنات فسي جهاز الرئاسة العامة لتعليم البنات .

جدول رقم (٥ : ٢) يوضح نسب الرسوب .

جدول رقم (٢ : ٥)

نسبة الرسوب في صفوف المرحلة الابتدائية للبنات في الرئاسة العامة

لتعليم البنات من الفترة ١٣٩٤/٩٣ هـ - ١٤٠٠/٩٩ هـ

العام الدراسي	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	متوسط النسب في الصفوف الخمسة
١٣٩٤/٩٣ هـ	١٥	١٢ر٥	١١ر١	١٨ر٧	١٢ر٦	١٤
١٣٩٥/٩٤ هـ	١٣ر٥	١١ر١	١٠ر٨	١٦ر٨	١٢ر٧	١٣
متوسط النسب للصف الواحد في الخطة الأولى	١٤ر٣	١١ر٨	١١	١٧ر٨	١٢ر٧	١٣ر٥
١٣٩٦/٩٥ هـ	١٣ر٦	١١ر٢	١٠ر٩	١٦ر٢	١١ر٤	١٢ر٧
١٣٩٧/٩٦ هـ	١٢ر٨	٩ر٩	٩ر٢	١٣ر٦	٧ر٤	١٠ر٦
١٣٩٨/٩٧ هـ	١٢ر٧	١٠ر٩	١٠ر٧	١٣	٩ر٢	١١ر٣
١٣٩٩/٩٨ هـ	١٠	١٠ر٧	١١ر١	١٢ر٧	٩	١٠ر٧
١٤٠٠/٩٩ هـ	٩ر٥	١٠ر٣	١١ر٧	١٣ر٧	٩ر٧	١١
متوسط النسب للصف الواحد في الخطة الثانية	١١ر٧	١٠ر٦	١٠ر٧	١٣ر٨	٩ر٣	١١ر٢

الجدول من اعداد الباحثة : مصدر البيانات الخام النشرات الاحصائية عن تعليم البنات ، مرجع سابق .

وبداسة الجدول السابق يتبين ان نسبة الرسوب عالية في الصف الأول ثم تنخفض تدريجيا الى ان ترتفع بدرجة ملحوظة في الصف الرابع.

ففي عام ١٣٩٥ / ٩٤ هـ بلغت نسبة الرسوب في الصف الأول ٣٥٪ / ١ ثم انخفضت الى ١١٪ في الصف الثاني لنفس العام ، وفي الصف الثالث الى ١٠٪ ثم عادت الى ارتفاع في الصف الرابع الى ان وصلت ١٦٪ ثم انخفضت مرة ثانية في الصف الخامس الى ١٢٪ .

وبمقارنة ذلك في السنة الاخيرة من الخطة الثانية ١٤٠٠ / ٩٩ هـ فقد بلغت نسبة الرسوب في الصف الأول ٩٥٪ ثم ارتفعت في الصف الثاني الى ١٠٪ ، وفي الصف الثالث الى ١١٪ الا أنها بلغت ذروة الارتفاع في الصف الرابع حيث وصلت الى ١٣٪ ثم انخفضت في الصف الخامس الى ٩٪ .

وعند ملاحظة نسب الرسوب في الخطة الثانية نجدها ترتفع من الصف الثاني الى الصف الرابع ثم تعود الى الانخفاض في الصف الخامس على التوالي كما يتضح من الجدول . ولوتبيننا المتوسط العام لنسب الرسوب في الصفوف الخمسة لسنوات الخطتين الاولى والثانية ، يتضح انه قد بلغ في العام الاخير من الخطة الاولى ١٣٪ تقريبا بينما كان في الخطة الثانية ١١٪ وهذا يدل بشكل واضح على حدوث انخفاض عام في نسب الرسوب خلال الخطة الثانية بالمقارنة بالعام الاخير من الخطة الاولى .

ولكن لو تبينا متوسط الرسوب للصف الواحد ولسنوات الخطتين لوجدناه قد بلغ في الصف الأول من الخطة الاولى ١٤٪ وانخفض في

الخطة الثانية الى ١١٧٪ لنفس الصف .

أما بالنسبة للصف الرابع وهو النقطة الحرجة في هذه المرحلة فقد بلغ في الخطة الاولى ١٧٨٪ وفي الخطة الثانية ١٣٨٪ .

هذا يعنى أن الخطة الثانية قد حققت انجازا جيدا في متوسطها العام بالاهتمام بتخفيض نسبة الرسوب ، وقد يرجع ذلك الى التغيير الذى حدث في نظام الامتحانات والذى طبق في الخطة الثانية ، فمن مميزات النظام الجديد انه يراعي الفروق الفردية ويخفف العبء على التلميذ والتلميذه في الامتحانات ويزيل شبح الامتحان الذى يعاني منه التلاميذ في نهاية كل عام دراسي .

حيث قد اصدرت الرئاسة العامة لتعليم البنات - لائحة جديدة تنظم الاختبارات والغاء اللائحة السابقة المعمول بها .

فقد اوردت هذه اللائحة الغاء نظام السنة الدراسية الكاملة في الامتحان وحل محلها نظام الفصول الدراسية .

حيث جاء في المادة السابعة والثلاثين منها تطبيق احكام هذه اللائحة علي مدارس البنين والبنات .

وفي المادة الثامنة والثلاثون مايلى :

- أ - تحل هذه اللائحة محل لائحة الامتحانات السابقة حسب تفويض قرار مجلس الوزراء رقم ١١٠٦ في ١٨-١٩/١١/١٣٩٠ للجنة العليا باصدار هذه اللائحة .
- ب - يستمر العمل بالقرارات والتعليمات المعمول بها حاليا

فيما لا يتعارض مع هذه اللائحة .

ج - تصدر وزارة المعارف والجهات التعليمية الاخرى القرارات المفسرة لهذه اللائحة " . (١)

مع ملاحظة ان يبدأ تنفيذ هذه اللائحة على مراحل التعليم العام مع بداية العام الدراسي ١٣٩٦/٩٥ هـ كما جاء في المادة التاسعة والثلاثون من اللائحة .

ومن خصائص النظام الجديد في هذه اللائحة انه يقسم العام الدراسي الى فصلين دراسيين ، يعقد في نهاية كل فصل امتحان لنصف المنهج الدراسي ، وترصد له نصف الدرجات ، ٣٥ درجة للامتحان و ١٥ درجة لاعمال الفصل ، وكذلك الحال بالنسبة للفصل الثاني ثم تجمع الفصلين وترصد درجات التلميذه في نهاية الفصل الثاني الذي يقرر فيه النجاح او الرسوب الذي يحقق الانتقال الى الصف التالي

وتراعى اللائحة الجديدة لنظام الامتحانات القدرات والمهارات والفروق الفردية للتلميذات " فالهدف من وضع التنظيم الجديد للاختبارات هو محاولة الوصول لمقاييس تربوية متطورة تتمكن الجهات المسؤولة عن التعليم عن طريقها التعرف على مدى حصيلة الطالب من عملية التربية والتعليم في نهاية كل عام دراسي دون ان تعكس تلك المقاييس آثارا نفسية او تعقيدا في التربية او سلوكا غير مرغوب فيه لدى الطلاب " . (٢)

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات : اللائحة العامة لتنظيم

الاختبارات " والمذكرة التفسيرية لها" الادارة العامة للامتحانات

الرياض ، ١٣٩٦ هـ ، ١٩٧٦ م ص ١

(٢) المرجع السابق : ص ١٧ .

إلا أن وضع هذه اللائحة الجديدة يتطلب جهداً في معرفة آثارها على التلاميذ والتلميذات وذلك عن طريق دراسات ميدانية عن أثر الامتحانات والتنظيم الجديد على التحصيل العام . فإن هذه الدراسات سوف تكشف الأسباب البيئية للرسوب والاعادة والتسرب وغيرها من عوامل الإهدار التي قد ترجح أحياناً إلى نظم المناهج ، أو طرق التدريس أو زيادة أو نقصان اهتمام الأسرة بالتعليم ، أو قد يرجع إلى تحسين الظروف المدرسية المحيطة بالتلميذة الذي يكشف في النهاية مردود العملية التعليمية .

ثالثاً : نسبة الترفيع في التعليم الابتدائي للبنات :

يعتبر الترفيع من مؤشرات قياس كفاءة التعليم النوعية . وهو — يعني نجاح التلميذ — أو التلميذة — وانتقاله من صف إلى الصف الذي يليه بعد قضاء عام دراسي واحد في الصف السابق .

وتسعى الخطط إلى زيادة معدلات النجاح في مراحلها التعليمية حتى يمكن الاستفادة من العمالة المتعلمة في الوقت المحدد لها .

وتهتم الدراسة الحالية بمعرفة نسب الترفيع لتعليم البنات في الرئاسة العامة لتعليم البنات حيث يبين الجدول التالي نسب الترفيع بين البنات في صفوف المرحلة الابتدائية ، وفي هذا الجهاز المسؤول عن تعليم البنات فقط .

جدول (٣ : ٥)

نسبة الترفيع في صفوف المرحلة الابتدائية للبنات لمدارس الرئاسة
العامة لتعليم البنات خلال الفترة ٩٣ / ١٣٩٤ هـ إلى
٩٩ / ١٤٠٠ هـ (١)

العام الدراسي	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	متوسط النسب في الصفوف الخمس
٩٣ / ١٣٩٤ هـ	٨١٧	٨٧	٨٦٦	٨٦٧	٨٢٥	٨٢٩
٩٤ / ١٣٩٥ هـ	٨١٥	٨٥٤	٨٦٤	٧٧٨	٨٢٣	٨٢٧
متوسط النسب للصف الواحد في الخطبة الاولى	٨١٦	٨٦٢	٨٦٥	٧٧٣	٨٢٤	٨٢٨
٩٥ / ١٣٩٦ هـ	٨٢٧	٨٦٩	٨٦٧	٨١٣	٨٧٣	٨٥
٩٦ / ١٣٩٧ هـ	٨١٧	٨٤٨	٨٤٤	٨٠	٨٤	٨٣
٩٧ / ١٣٩٨ هـ	٨٣٧	٨٥٤	٨٤٦	٨٠٤	٨٣٣	٨٣٥
٩٨ / ١٣٩٩ هـ	٨٤	٨٦٩	٨٦	٨١٣	٨٥٢	٨٤٧
٩٩ / ١٤٠٠ هـ	٨٢٧	٨٦٧	٨٥٨	٨٢٤	٨٤٣	٨٤٤
متوسط النسب للصف الواحد في الخطبة الثانية	٨٣	٨٦١	٨٥٥	٨١١	٨٤٨	٨٤١

كان من الممكن معرفة نسبة الترفيع والتسرب للصف السادس حسب
نتائج شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ولكن الاحصائيات المتاحة تضم نتائج
الشهادة الابتدائية عامة للرئاسة مع وزارة الدفاع مع التعليم الاهلي ونظرا لاقتصار

(١) الجدول من اعداد الباحثة : مصدر البيانات الخام النشرات الاحصائية
عن تعليم البنات لسنوات الخطتين الاولى والثانية ، مرجع سابق .

الدراسة على معرفة النسب في الرئاسة العامة لتعليم البنات فقط دون غيرها لذا تعذر الفصل بينهم فاقترنت معرفة النسبة الى الصف الخامس فقط .

وبدراسة الجدول السابق يتبين ان نسبة الترفيع تسيير في نظام متدرج الارتفاع حتى الصف الثالث . ففي الصف الاول في نهاية الخطة الاولى بلغت نسبة الترفيع ٨١٥٪ وفي الصف الثاني ٨٥٤٪ وفي الصف الثالث ٨٦٤٪ الا انها انخفضت في الصف الرابع الى ٧٧٨٪ ، ثم عادت الى الارتفاع في الصف الخامس حيث بلغت ٨٢٣٪ .

وبالنسبة لمتوسط الصف الواحد فقد بلغ متوسط الصف الأول في نهاية الخطة الاولى ٨١٦ ولنفس الصف في نهاية الخطة الثانية ٨٣ وفي الصف الثاني ٨٦٢ في الخطة الاولى ، ٨٦١ في الخطة الثانية ، وفي الصف الثالث ٨٦٥ في نهاية الخطة الاولى ، انخفض الى (٨٥٥) في الخطة الثانية ، وفي الصف الرابع ٧٧٣ في نهاية الخطة الاولى وارتفع الى ٨١١ في الخطة الثانية وفي الصف الخامس ٨٢٤ في الخطة الاولى ٨٤٨ في الخطة الثانية وعند مقارنة متوسط نسب الترفيع للصفوف الخمسة ، وتفسر الباحثة ارتفاع نسبة الترفيع التي تنحصر بين الثمانينات الى أسباب متداخلة في النظام التعليمي منها - كما سبق . تطبيق نظام جديد في الامتحانات ، وتغيير بعض مناهج المرحلة الابتدائية مثل العلوم والرياضيات والى الاهتمام بالتعليم ، الا انه بالرغم من ذلك فانها لم تصل الى المستوى المطلوب في الخطة حيث ادرجت الخطة

الثانية في برامجها ومشروعاتها دراسة العوامل التي تؤثر على معدلات الرسوب والتسرب واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعالجة الامر بغية تحقيق الزيادات التالية في معدلات النجاح بنهاية عام ١٤٠٠ / ٩٩ هـ

جدول رقم (٥ : ٤)
(١)
معدلات الترفيع المتوقعة في نهاية الخطة الاولى والثانية

العام الدراسي	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس
١٣٩٥ / ٩٤ هـ	% ٨٣ر٤	% ٨٦ر٢	% ٨٦ر٧	% ٧٧ر٩	% ٨٣ر٨
١٤٠٠ / ٩٩ هـ	% ٩١ر٩	% ٩٢ر٩	% ٩٣ر٣	% ٨٨ر٤	% ٩٢ر٢

(١) المصدر : خطة التنمية الثانية ؛ مرجع سابق ، ص ٤٣١

رابعاً : كثافة الفصل في صفوف التعليم الابتدائي :

ان زيادة عدد التلاميذ أو التلميذات في الفصل الواحد يشكل عبئاً على المعلم أو المعلمه وارهاقاً له والتقليل من كفاءة سير العملية التعليمية .

وقد وجهت الخطة الاولى والثانية في المملكة العربية السعودية برامجها ومشروعاتها للتخفيف من كثافة الفصل .

فقد نصت الخطة الاولى " على فتح ١٥٤ فصلاً - تستهدف تخفيف الازدحام في فصول السنتين الاولى والثانية الابتدائية وستؤدي الفصول الإضافية الى جعل معدل التلميذات في الفصل ٣٣ تلميذه . (١)

ونصت الخطة الثانية ايضاً على " تخفيف متوسط كثافة الفصل الواحد من اكثر من ٣٢ تلميذه الى ٣٠ تلميذه " . (٢)

والجداول التالية تبين كثافة الفصل على سنوات الخطتين الاولى والثانية لتعليم البنات .

(١) وزارة التخطيط : خطة التنمية الاولى ، مرجع سابق ، ص ١٢٨

(٢) وزارة التخطيط : ، ، ، الثانية ، ، ، ص ٤٣١

جدول رقم (٥ : ٥) (١)

كثافة الفصل لتلميذات المرحلة الابتدائية في سنوات الخطة
الاولى والثانية للرئاسة العامة لتعليم البنات

١٣٩١/٩٠هـ - ١٤٠٠/٩٩هـ

الفصل	كثافة الفصل	فصول	تلميذات	العام الدراسي
٣٤٩٩	٣٦٣٩	١٢٧٠١٩	١٣٩١/٩٠هـ	
٣٤٩٤	٤٣٠٨	١٤٨١٠٦	١٣٩٢/٩١هـ	
٣٣٣٣	٥٠٥٢	١٦٨٢١١	١٣٩٣/٩٢هـ	
٣٢٢٢	٥٩٢٨	١٩١١٣٧	١٣٩٤/٩٣هـ	
٣٠٣٩	٦٩٦٣	٢١٥٤٥٤	١٣٩٥/٩٤هـ	
٢٩٢٦	٨٠٣٧	٢٣٧٩٤٥	١٣٩٦/٩٥هـ	
٢٨٢٢	٩١٠٧	٢٥٦٥٣٥	١٣٩٧/٩٦هـ	
٢٦٢١	١٠٢٢٦	٢٦٧٢٣٩	١٣٩٨/٩٧هـ	
٢٤٣٥	١١٦٦٠	٢٨٦١٨٢	١٣٩٩/٩٨هـ	
٢٣٢٦	١٣١٩٦	٣١١٧٣٥	١٤٠٠/٩٩هـ	

(١) المصدر* : الرئاسة العامة لتعليم البنات : ادارة الاحصاء ،
خلاصة احصائية ، ١٤٠٠/١٤٠١هـ - ١٩٨٠/١٩٨١ م ،
المملكة العربية السعودية ، ص ٣٥ .

* تم الاعتماد على هذا المصدر فقط ، بعد ما تأكد للباحثة اختلاف
الارقام في في الاحصائيات السنوية من عام ١٣٩١/٩٠هـ حتى
عام ١٣٩٥/٩٤هـ وهذا الاختلاف ناتج عن عدم توريد بعض
المدن والقرى لاعداد التلميذات والفصول الا بعد الانتهاء من
اعداد الاحصائيات الخاصة بذلك العام فتم تجميعها في الخلاصة
" نقلا عن الخبير الاحصائي في شعبة الاحصاء بالرئاسة العامة
لمدارس البنات بالرياض."

بالنظر الى الجدول رقم ٥ : ٥) تظهر كثافة الفصل على مدى سنوات الخطة الاولى والثانية في جميع الصفوف الستة .

ففي عام ١٣٩١ / ٩٠ هـ وهي السنة الاولى من الخطة الخمسية الاولى كانت كثافة الفصل لجميع الصفوف ٣٤٩٩ تلميذه . ثم بلغت في عام ١٣٩٥ / ٩٤ هـ أى في نهاية الخطة الاولى ٣٠٩٩ تلميذة أما في بداية الخطة الثانية فقد كانت كثافة الفصل لجميع الصفوف ٢٩٦٪ تلميذه ، ثم انخفضت في نهاية الخطة الى ٢٣٦٦ تلميذه .

يلاحظ مما سبق ان التدرج في انخفاض كثافة الفصل يسير بصورة نظامية كما هو مطلوب ومتوقع منه . ولكن من العدل معالجة هذه النتائج على أساس ان حجم كثافة الفصل الواحد يختلف من صف الى آخر وكما هو من سنة الى اخرى لذلك يجب دراسة كثافة الفصل بحرص ، ولتتضح الصورة متكاملة عن كثافة الفصل فان الجدولين رقم (٥ : ٦) ، (٥ : ٧) سيوضحان الكثافة على مدى سنوات الخطة الاولى والثانية وفي مختلف صفوف المرحلة الابتدائية للبنات .

جدول رقم ٥١ (٦ : ٥١)
 كثافة الفصل في سنوات الخطة الأولى"
 في صفوف المرحلة الابتدائية التابعة للثلاثة العامة لتعليم البنات

الصف السادس	الصف السادس		الصف الخامس		الصف الرابع		الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الأول		العام الدراسي							
	تاريخ	عدد	تاريخ	عدد	تاريخ	عدد	تاريخ	عدد	تاريخ	عدد	تاريخ	عدد								
٢٣٨	٢٦,٧	٩٠٢٦	٣٢٨	٣١,٢	١٤٣٠,٥	٤٥٨	٣٤,١	٢٠٥٨٣	٦٠٣	٣٤,٨	٢٤٠٤٥	٦٩١	٣٥,٩	٢٨٣٥٥	٧٨٩	٤٠,٢	٣٠٨١٧	٧٦٦	١٣٩١/٩٠	
٣٣٥	٢٨,٢	١٢٢٨٦	٤٣٥	٣٠,٤	١٧٢٢٨	٥٦٦	٣٣,٩	٤٤٤١٩	٧٢١	٣٣,٩	٢٦٨٤٥	٧٩٣	٣٥,٥	٣٨٩١٠	٨١٥	٣٩,٢	٣٨٩٥٨	٦٩٤	١٣٩٢/٩١	
٣٦١	٢٧,٧	١٤٧٦٢	٥٣٢	٣٠,١	٢٠٢١٢	٦٧٢	٣٢,٧	٢٧٧٦٣	٨٥٠	٣٢,٢	٢٧٩٦١	٨٤٤	٣١,٨	٣٥٢٤١	١١٠٨	٣٧,٢	٤٢٩٥٥	١١٥٦	١٣٩٣/٩٢	
٣١٧	٢٧,٥	١١٧٥٨	٦٣٩	٢٩,٩	٢٤٠٧٠	٨٠٤	٣٢,١	٢٩٥٠٢	٩٢٠	٣٢,٦	٣٣٧٢٥	١٠٦٦	٣٢,٢	٣٩١٥٥	١١٨٣	٣٤,٩	٤٧٢٩٨	١٣٥٧	١٣٩٤/٩٣	
٣٠٥	٢٦,٦	١٢٦٩٤	٧٧٨	٢٩,٠	٢٥٨٩٤	٨٩٣	٣١,٢	٣٥١١٥	١١٢٦	٣١,٧	٣٨١٢٥	١٢٠٤	٣١,٢	٤٣٤١٣	١٢٩٢	٣٣,٣	٥٢٢١٣	١٥٦٩	١٣٩٥/٩٤	
				٣٠,١			٣٢,٨			٣٢,٢			٣٢,٥			٣٧				صنيفة كذا ذته الفصل للصف الواجد في سنوات الخطة الدراسية

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات : الوضع كما في تعليم البنات للعام الدراسي ٩٤ / ١٣٩٥ هـ : إدارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية ، ص ٩
 (٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات : التفرقة الاحصائية عن تعليم البنات ٩٤ / ١٣٩٥ هـ ، شعبة الاحصاء ، المملكة العربية السعودية ، ص ١١

يتبين من دراسة الجدول رقم ٥ : ٦ أن :

كثافة الفصل الأول للسنة الأولى من سنوات الخطة الخمسية الأولى بلغت ٤٠ر٢ تلميذه وفي الصف الثاني لنفس العام ٣٥ر٩ تلميذه ، ثم أخذت كثافة الفصل لهذين الصفيين تنخفض تدريجيا على مدى سنوات الخطة الى أن بلغت في نهاية الخطة ٩٤ / ١٣٩٥ هـ ٣٣ر٣ تلميذه في الصف الأول وكذلك ٣١ر٢ تلميذه في الصف الثاني ، ويمكن القول أن متوسط كثافة الصف الأول في الخطة الأولى بلغ ٣٧ تلميذه وفي الصف الثاني ٣٣ر٥ تلميذه فقد كان من أهداف الخطة الخمسية الأولى للرئاسة العامة لتعليم البنات كما سبق ذكره " التخفيف من ازدحام فصول السنتين الأولى والثانية من المرحلة الابتدائية وذلك باضافة ١٥٤ فصلا جديدا لتخفيف معدل عدد التلميذات في فصول هاتين الفرقتين من ٤٠ تلميذه لفصول السنة الأولى ٣٦ تلميذه لفصول السنة الثانية الى معدل ٣٣ تلميذه للفصل الواحد " (١)

وبلاحظ مما سبق انه قد تم فعلا تحقيق هدف الخطة الخمسية الأولى للرئاسة في فصول السنة الثانية فقط حيث بلغ المتوسط ٣٣ر٥ تلميذة ، ولكن تجاوز الهدف المطلوب في الصف الأول ٣٧ تلميذه كمتوسط عام للسنوات وقد يرجع ذلك الى النقص في فتح الفصول المطلوبة كما اوردها الخطة ، او الى زيادة نسبة الاستيعاب في هذه المرحلة مع عدم تناسبه مع زيادة الفصول .

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات : تقرير عن الخطة الخمسية الأولى لتعليم البنات من عام ١٣٩٠ / ١٣٩٤ هـ ، ادارة التخطيط ، ص ١٧ .

جدول رقم (٧:٥)
 كثافة الفصل في سنوات الخطبة الثانية في صفوف
 المرحلة الابتدائية التابعة للراثة العامة لتعليم البنات

متوسط كثافة الفصل على مستوى الصفوف الستة	الصف السادس			الصف الخامس			الصف الرابع			الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			العام الدراسي
	رقم	م.ب.	م.ب.ب.	رقم	م.ب.	م.ب.ب.	رقم	م.ب.	م.ب.ب.	رقم	م.ب.	م.ب.ب.	رقم	م.ب.	م.ب.ب.	رقم	م.ب.	م.ب.ب.	
٢٩,٢	٢٦١	٢٢٦١٨	٨٦٦	٢٨٢	٣٠٨٦٧	١٠٩٣	٢٩٦	٤٦٥٩	١٤٠٦	٢٩٤	٤٧٩١٩	١٦٢٦	٢١٦	٥٥٥٥١	١٧٥٦	١٣٩٦/٩٥			
٢٨	٢٦١	٢٧٧٩٧	١٦٦٦	٢٧٠,٣	٤١٧٧٨	١٤٦١	٢٨١	٤٥٧٢٥	١٦٢٩	٢٨٠,٢	٥٠٩٩٤	١٨١١	٢٩٧	٥٥٧١٠	١٨١٣	١٣٩٧/٩٦			
٢٦	٢٤٠,٢	٢٩٣٦٣	١٢٣٠	٢٩٥	٤٤٤٦٠	١٦٨٠	٢٦٠	٤٨٤١٠	١٨٣٦	٢٦١	٥١٠٨٤	١٩٥٢	٢٧٠,٢	٥٧٠٧٧	٢٠٦٥	١٣٩٨/٩٧			
٢٤,٣	٢٤٠,١	٣١١٧١	١٤١٢	٢٣٠,٣	٤٦٩٣٦	١٨٩٠	٢٤٤	٤٩٠٨٠	٢١٠٣	٢٤٠,٦	٥٣٥١٥	٢١٧٠	٢٦٧	٦٦١٧٥	٢٤١٢	١٣٩٩/٩٨			
٢٣,٤	٢١٠,١	٣٤٤٢٨	١٦٢١	٢٤٤	٤٨٨٧٣	٢٠٩٠	٢٣٧	٥٢٦٧٥	٢٢١٩	٢٤٠,٦	٦١٩٣٦	٢٥٢٠	٢٥١	٧١٧٤٢	٢٨٤٠	١٤٠٠/٩٩			
		٢٣,٩		٢٥,٣	٢٦,٧	٢٦,٤	٢٦,٦	٢٨,١								شروط كثافة الفصل للصف الرابع من سنوات الخطبة الأولى			

الجدول من اعداد والبحوث - البيانات من مصدرها النشر الاحصائية اصدار عن رئاسة تعليم البنات ، شعبه الإحصاء والأعداد :
 ٩٦/٩٥ ، ٩٧/٩٦ ، ٩٨/٩٧ ، ٩٩/٩٨ ، ١٠٠/٩٩ ، ١٠١/٩٩ ، ١٠٢/٩٨ ، ١٠٣/٩٧ ، ١٠٤/٩٦ ، ١٠٥/٩٥ .

وبدراسة الجدول رقم (٥ : ٧) لكثافة الفصول على مدى سنوات الخطة الخمسية الثانية ٩٥ / ٩٦ - ٩٩ / ١٤٠٠ هـ يظهر متوسط كثافة الفصل على مدى الصفوف الستة ففي بداية العام الأول للخطة ٩٥ / ١٣٩٦ هـ بلغ متوسط الكثافة ٢٩٢ تلميذة وفي عام ٩٦ / ١٣٩٧ هـ بلغ ٢٨ تلميذه ، وفي عام ٩٧ / ١٣٩٨ هـ بلغ ٢٦ تلميذه ، وفي عام ٩٨ / ١٣٩٩ هـ بلغ ٢٤٣ تلميذه اما في نهاية الخطة ٩٩ / ١٤٠٠ هـ فقد بلغ ٢٣٤ تلميذه ، وهي ارقام تقل كثيرا عن متوسط الكثافة الذى توقعته الخطة الثانية للرئاسة العامة لتعليم البنات والذى كان ٣٠ تلميذه لجميع الصفوف ، ويرجع ذلك الى ما أورده التقييم لهذه الخطة انه " حدثت زيادة في عدد الفصول خلال الخطة اذ كان المستهدف زيادته خلال الخطة ٥٠٢٥ فصلا في حين ان المتحقق بلغ ٦٢٨٦ فصلا بفارق ١٢٦١ فصلا . وبذلك تصل نسبة التنفيذ الى ١٢٥٪ وتشير نسب التنفيذ على مستوى المناطق التعليمية الى ان معظم المناطق قد نفذت الخطة وتجاوزت المقرر لها ما عدا منطقتي مكة المكرمة حيث بلغت النسبة ٩٢٪ والاحساء حيث بلغت النسبة ٨٠٪ " (١)

فبالرغم من أن نسبة التنفيذ كبيرة فوق المطلوب الا ان هذه النسبة ليست مقسمة بالتساوى - اذ نسبة المنفذ في الخطة لمنطقة مكة المكرمة يختلف عنه في منطقة الاحساء . وكذلك الحال بالنسبة للمناطق الاخرى فقد بلغت نسبة المنفذ للفصول في الرياض ١٠٣٪ ،

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات : تقييم الخطة الخمسية الثانية لتعليم البنات ٩٥ / ٩٦ - ٩٩ / ١٤٠٠ هـ ، الادارة العامة للتخطيط والميزانية والمتابعة - المملكة العربية السعودية

وفي جدة ١٢٠٪ ، وفي المدينة المنورة ١١١٪ . أما في المنطقة الجنوبية وجيزان فقد بلغت ٢٥٩٪ ، وفي الطائف والباحة أيضا ١٥٨٪ (١)

وقد يرجع اختلاف نسب التنفيذ في المناطق الي عدم وجود عدالة جغرافية في التوزيع السكاني لمناطق المملكة او الي التكدس في أماكن دون غيرها من قبل السكان .

وبمقارنة متوسط كثافة الفصل الواحد في الخطة الاولى بمتوسط كثافة الفصل الواحد في الخطة الثانية كما هو موضح في جدول رقم (٥ : ٦) و جدول رقم (٥ : ٧) .

يتبين ان كثافة الفصل في السنة الاولى (١٣٩٦ / ٩٥ هـ) من الخطة الاولى في الصف الأول قد بلغت ٣١٦ تلميذة ، وفي الصف الثاني ٢٩٤ تلميذه ثم انخفضت الكثافة في نهاية الخطة ١٤٠٠ / ٩٩ هـ الي ٢٥١ تلميذه في الصف الاول ، ٢٤٥ تلميذه في الصف الثاني وهو محقق لهدف الخطة الخمسية الثانية للرئاسة العامة لتعليم البنات حيث من أهدافها أن تخفف كثافة الفصل الواحد بحيث لا يزيد عدد تلميذاته عن ثلاثين تلميذه . (٢)

وبنظرة شاملة الي متوسط كثافة الفصل الواحد على مدى سنوات الخطة الاولى المبين في جدول رقم (٥ : ٦) يظهر أنه قد تجاوز المستهدف في الخطة حيث بلغ في العام الاول (١٣٩١ / ٩٠ هـ) -

-
- (١) النسب : المرجع السابق ، ص ١١
(٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات : تعليم البنات في سبعة عشر عاما ١٣٩٧ / ٨٠ هـ التعليم الابتدائي ، مرجع سابق .

٣٣٨ تلميذة ، وفي العام الثاني (١٣٩٢/٩١ هـ) ، ٣٣٥ تلميذة في العام الثالث ، ٣٢١ تلميذه ، وفي العام الرابع ٣١٧ تلميذة وفي العام الخامس ٣٠٥ تلميذة . ويرجع ذلك كما اسلفت الذكر الى النقص في عدد الفصول المفتوحة عن المقرر فتحه في سنوات الخطة " حيث بلغ عدد الفصول في عام ١٣٩١/٩٠ هـ ٣٦٤٥ فصلا بمعدل ينقص بمقدار ٦١٠ فصلا عن المعتمد في الخطة ومقرره ٤٢٥٥ فصلا ، بينما في العام الثاني (١٣٩٢/٩١ هـ) كان المنفذ ٤٣٢٤ فصلا بمعدل ينقص بمقدار ٥٧٥ فصلا عن المعتمد في الخطة وقدره ٤٨٩٩ فصلا ، وفي عام ١٣٩٢/٩١ هـ كان المنفذ ٥٠٧٢ فصلا بمعدل ينقص ٤٢٠ فصلا عن المعتمد في الخطة وقدره ٥٤٩٢ فصلا . وفي عام ١٣٩٤/٩٣ هـ كان المنفذ ٥٩٣٨ فصلا بمعدل ينقص ٢٠٤ فصلا عن المعتمد في الخطة وقدره ٦١٤٢ فصلا وقد توقعت الخطة الاولى ان عدد الفصول سيصل في نهايتها الى ٧١٧٤ فصلا بزيادة ٤٠٦ فصلا عما ورد في الخطة وقدره ٦٠٦٨ فصلا الا أن المتوقع زيادة في السنة الاخيرة من الخطة ١٣٩٤/١٣٩٥ هـ ، قد ازداد في الحقيقة حيث بلغ عدد الفصول في هذا العام ٣٩٦٣ فصلا . (١) أي بزيادة ٨٩٥ فصلا عن المستهدف وذلك لاعداد هذه النشرة قبل نهاية عام ١٣٩٥/٩٤ هـ والحقيقة ان هذا التوسع في الاستيعاب جاء مخالفا للقواعد الصحيحة في التوسع اذ ترتب عليه اخلال بجودة العملية التعليمية فهذا التكدر مثلا وما يقابله من نقص في الحقبة التدريبية للمعلمات وغيره من السلبيات تضر بالعملية التعليمية ومخرجاتها من التلميذات . فقد كان عدد الفصول المفتوحة خلال سنوات الخطة على الشكل التالي :

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات : . الوضع الحالي لتعليم البنات للعام الدراسي ١٣٩٥/٩٤ هـ ، مرجع سابق ، ص ٢ ، ٣

جدول رقم (٨:٥)
عدد الفصول المفتحة خلال سنوات الخطة الاولى (١)

الفصول المفتحة	عدد الفصول	سنة الخطة	العام الدراسي
٤٣٧	٣٣٢٩	منطلق الخطة	٩٠ / ٨٩ هـ
٢١٦	٣٦٤٥	السنة الاولى للخطة	٩١ / ٩٠ هـ
٦٧٩	٤٣٢٤	السنة الثانية للخطة	٩٢ / ٩١ هـ
٧٤٨	٥٠٧٢	السنة الثالثة للخطة	٩٣ / ٩٢ هـ
٨٦٦	٥٩٣٨	السنة الرابعة للخطة	٩٤ / ٩٣ هـ
١٢٣٦	٧١٦٤	السنة الخامسة للخطة	٩٥ / ٩٤ هـ
	٦٩٦٣	واقع السنة الخامسة للخطة	

(١) المرجع السابق : ص ٣

وقد عمدت الخطة الخمسية الثالثة في وضع أهداف المرحلة الابتدائية الى تحسين كثافة الفصل فوضحت كثافة الفصل في المدن والقرى على أساس العمل على أن يصل معدل الفصل الواحد في نهاية الخطة الى ٣٠ طالبا في المدن ، و ٢٠ طالبا في القرى وان يصل المعدل

العام باذن الله - في المدن والقرى الى ٢٥ طابه " (١)

واتطلاقا من هذه السياسة فقد عمدت الخطة ايضا في اهدافها بناء على تحقيق الهدف السابق الى " التوسع في عدد الفصول بافتتاح ٧١٣٥ فصلا بحيث تشكل ٤٢٠٠ فصلا للمدارس الجديدة، ٢٩٣٥ فصلا لمواجهة التوسع والنمو في المدارس القائمة ليصل اجمالي الفصول في نهاية الخطة الى ٢٠١٤٥ فصلا " (٢)

وعند مقارنة كثافة الفصل في المملكة العربية السعودية بغيرها من الدول النامية العربية وغيرها كالعراق ومصر ودولة الكويت في نفس الفترة وخاصة خلال فترة الخطة الخمسية الاولى بالنسبة للمملكة . نرى أن كثافة الفصل بلغت في العراق عام ١٩٧١/٧٠ م تلميذا وتلميذه مع ملاحظة ان التعليم الابتدائي في هذه الدول مختلط بين البنين والبنات بينما بلغت في نفس العام في مصر ٤٢ تلميذا وتلميذه في الكويت ٣٣ تلميذا وتلميذه . (٣)

(١) ، (٢) محمود السيد سلطان : التخطيط التربوي على ضوء حاجات

التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع دراسة خاصة بالمملكة العربية

السعودية ، القاهرة ، دار الحسام ، ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ ، ص ٩٥

نقلا عن رسالة تعليم البنات الصادرة عن الرئاسة العامة لتعليم

البنات ، الرياض ، المملكة العربية اتلسعودية .

جانيت خضريثي : التعليم الابتدائي في العراق وبعض الاقطار

(٣)

العربية ، دراسة مقارنة ، مرجع سابق ، ص ٢١٣ .

أما في اليابان فان " معدل حجم الصف قد بلغ ٣٣ تلميذا في المدرسة الابتدائية ولكن اهتمت وزارة التربية اليابانية باعداد معلمين المدارس الابتدائية حيث يتم اعدادهم مبدئيا في جامعات وطنية لاربعة سنوات ويتم اعداد قسم آخر في معاهد التعليم العالي لمدة سنتين أو اربع في معاهد محليه أو اهليه . (١)

وبالرغم من ان متوسط كثافة الفصل في الخطة الثانية بلغ اقصاه ٢٨١ في الصف الأول وادناه ٢٣١ في الصف السادس الا أن ذلك لايعنى تحقيق مستوى تعليمي عال ، حيث يعتمد ايضا على مؤشرات اخرى متداخلة كصلاحية المباني المدرسية واستكمال تجهيزاتها الاساسية - كما سيتضح ذلك بالتفصيل عند معالجة مؤشر المباني المدرسية - واتباع طرق تربوية - حديثة في صياغة المنهج وتنفيذه وطرق التدريس والوسائل التعليمية الى غيرها من مؤشرات رفع كفاءة العملية التعليمية .

خامسا : نسبة التلميذة الى المعلمة ومؤهلاتها :

نعني بهذه النسبة ما يخص كل معلمه من التلميذات - في المرحلة الابتدائية موضوع الدراسة فانخفاض نسبة التلميذات الى المعلمة الواحدة

(١) ابراهيم الشبيلي : التعليم في اليابان ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، وثائق الدراسات التربوية المقارنة (٦) العدد ٥٦ ، تموز ، ١٩٧٣ م ، ص ٣٣ .

مؤشر لتحسين كفاءة التعليم من حيث النوعية التي يهدف اليه التخطيط التربوي .

والجدول التالي يوضح هذه النسبة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية :

(جدول رقم ٥ : ٩)

ما يخص كل معلمة من تلميذات المرحلة الابتدائية للبنات من ٩٠ / ١٣٩١ هـ

٩٩ / ١٤٠٠ هـ

العام الدراسي	تلميذه	جملة المعلمات سعوديه + متعاقدته	نسبة التلميذات الى المعلمة الواحدته
١٣٩١ / ٩٠ هـ	١٢٧٠١٩	٤٣٤٦	٢٩٢
١٣٩٢ / ٩١ هـ	١٤٨١٠٦	٥١٨٠	٢٨٦
١٣٩٣ / ٩٢ هـ	١٦٨٢١١	٦١٦٦	٢٧٣
١٣٩٤ / ٩٣ هـ	١٩١١٣٧	٧٣٢٥	٢٦١
١٣٩٥ / ٩٤ هـ	٢١٥٤٥٤	٨٤٦٨	٢٥٤
١٣٩٦ / ٩٥ هـ	٢٣٧٩٤٥	١٠١٥٧	٢٣٤
١٣٩٧ / ٩٦ هـ	٢٥٦٥٣٥	١١٤٦٣	٢٢٤
١٣٩٨ / ٩٧ هـ	٢٦٧٢٣٩	١٢٥٩٤	٢١٢
١٣٩٩ / ٩٨ هـ	٢٨٦١٨٢	١٤٢٣٦	٢٠١
١٤٠٠ / ٩٩ هـ	٣١١٧٣٥	١٦٦٢٦	١٨٧

المصدر: الرئاسة العامة لتعليم البنات : خلاصة احصائية ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ
١٩٨٠-١٩٨١م، ادارة الاحصاء ، المملكة العربية السعودية ،

يتبين من الجدول السابق ان نصيب المعلمة من التلميذات كان مرتفعا في بداية الخطة الاولى حيث وصل الى ٢٩٢ تلميذه ثم بدأ ينخفض على مدى سنوات الخطتين . فبلغ في نهاية الخطة الاولى (٩٤ / ١٣٩٥ هـ) ٢٥٤ تلميذه ، وفي نهاية الخطة الثانية (عام ٩٩ / ١٤٠٠ هـ) ١٨٧ تلميذه ، وبناءا عليها تمت الخطة الخمسية الثالثة بذلك ضمن اهدافها واوردت في مجال المرحلة الابتدائية " زيادة عدد المعلمات ٩٠٩ معلمة ليصل عددهن في نهاية الخطة الثالثة ٢٥١٨١ معلمة ، وزيادة عدد المعلمات السعوديات ١٤٨٦٢ معلمة ليصل عددهن في نهاية الخطة الثالثة ٢٣٨٩٦ معلمة سعوديه ، وسيصل ما يخص المعلمة الواحدة من التلميذات الى ٢٠ تلميذة في نهاية الخطة " (١)

حيث ادرك المخططون ان زيادة نسبة المعلمة الى التلميذة تتناسب تناسبا طرديا مع جودة التعليم الا أن ذلك يتأثر ايضا بمؤهلات المعلمات اللاتي يقمن بعملية التدريس ، فمن الضروري ان تكون معلمة المرحلة الابتدائية ذات مؤهل تربوي أو مؤهل علمي . وتفضل المعلمة الحاصلة على المؤهل التربوي وذلك لادراكها لمحتوى التربية وطرق التدريس ومراعاة الفروق الفردية للتلميذات وقد اعتمد التدريس في هذه الفترة في المرحلة الابتدائية على معلمات سعوديات ومعلمات متعاقدات من الدول العربية الصديقة .

والجدول رقم (٥ : ١٠) ورقم (٥ : ١١) يبين مؤهلات المعلمات السعوديات والمعلمات المتعاقدات في الخطتين الاولى والثانية .

(١) محمود السيد سلطان : التخطيط التربوي على ضوء حاجات

التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مرجع سابق ص ٩٦

جدول رقم (11)
مؤهلات المعلمات المتعاققات للدرحلة الابتدائية
في الرشايدة العامة لتعليم البنات

نسبة المعلمات المتعاققات للدرحلة الابتدائية	النسبة المئوية	الاجمالي	مؤهلات علمية										مؤهلات تربوية										الاجمالي	التاريخ																	
			اللغات	حصة	الاجمالي	حصة	التاريخ	حصة	التاريخ	حصة	التاريخ	حصة	التاريخ	حصة	التاريخ	حصة	التاريخ	حصة	التاريخ	حصة	التاريخ	حصة			التاريخ																
10,3	3781	6541	387	6	28	17	19	42	18	25	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	
10,7	3230	6041	3270	1	3	24	41	34	171	12	13	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50
10,3	3562	3781	287	1	3	24	41	34	171	12	13	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50

النسب من اعداد الباحث - البيانات : النشرات الإحصائية ارياض أطفال - ابتدائي - محم الوديعة (1) - مرجع سابق ، م علي التويكي 76/7000

من معاينة ارقام الجدولين السابقين (١٠ : ٥) ، (١١ : ٥) يمكن الخروج بعدة ملاحظات من أهمها :-

- ان نسبة المعلمات السعوديات ذوات المؤهلات المتواضعة (كفاءة تربوية وعلمية) بلغت لعام ١٣٩٥ / ٩٤ هـ (٩٦٦٪) من الاجمالي العام للمعلمات مما ينعكس لاشك على جودة العملية التعليمية ومستوى الخريجات في هذه المرحلة بالاضافة الى ان هناك معلمات غير سعوديات (متعاقداً) يحملن نفس المؤهلات السابقة وباعداد لا يستهان بها - يمكن ملاحظة ذلك من جدول رقم (١١ : ٥) حيث بلغت نسبتهن ٧٣٪ من اجمالي المعلمات المتعاقداً .

أما في الخطة الثانية وبالتحديد في العام الاخير منها ١٤٠٠ / ٩٩ هـ فقد كان الوضع كالتالي : بلغت نسبة المعلمات السعوديات ذوات المؤهلات الضعيفة ٤٦٪ فقط ، وبمقارنتها بالنسبة السابقة في العام الاخير من الخطة الاولى يمكن تبين حجم التقدم الذي احرزه التعليم الابتدائي في الخطة الثانية ويصرف النظر عن الاسباب التي قلصت من هذه الاعداد غير المؤهلة فان الامر فيه اشارة واضحة الى أهمية هذه المرحلة وتساعد الاهتمام بها خلال أعوام الخطة الثانية .

- كان حجم المؤهلات السعوديات تأهيلاً عالياً (جامعي فما فوق) لعام ١٣٩٥ / ٩٤ هـ لا يتجاوز معلمتين سعوديتين فقط في كل التعليم الابتدائي للبنات ، وبالرجوع الى جدول ١١ : ٥ يمكن ملاحظة ان الاعداد المستقدمة من المدرسات غير السعوديات

في هذا المستوى من التأهيل ، اعداد اقلية جدا لا تتجاوز نسبتها ٢٣٪ من الاجمالي العام للمعلمات المتعاقدات ، مما يؤكد ان هذه المرحلة من التعليم لم تعر الاهتمام الكافي ، كما يعكس على الجانب الاخر الاعتقاد بأن هذه المرحلة المبدئية من التعليم الاستدعي وجود مؤهلات عالية لبساطة مناهجها وقلة متطلباتها .

وبالنظر الى الخطة الثانية فقد تغير الوضع كثيرا ، اذ ارتفعت اعداد المعلمات الحاصلات على مؤهلات جامعية بدرجة ملفته ، اذ وصلت الى ٦٤٤٪ من اجمالي المعلمات السعوديات لهذه المرحلة ، وهو تواجد سعودي مهم عكس النظرة السليمة لهذه المرحلة ، يقابلة عدد محدود من المتعاقدات في هذا المستوى التأهيلي لا يتجاوز ٣٪ من الاجمالي العام للمعلمات المتعاقدات . وبناء على ماتقدم من ملاحظات ، وبمعالجة الجدولين بصورة دقيقة ، وانطلاقا من المكانة التي تحظى بها مرحلة التعليم الابتدائي في كل ارجاء العالم ، فان الباحثة ترى ان لا تكون سعودة الهيئة التدريسية في هذه المرحلة على حساب أساسيات معينة مثل جودة وكفاءة العملية التعليمية ، وان تبذل الجهود لجعل الهيئة التدريسية في مجملها ذات تأهيل جامعي تربوي ، حتى تلك النسبة من المعلمات الحاصلات على مؤهل تعليم ثانوي والبالغة نسبتهم لعام ١٩٩٠ / ١٤٠٠ هـ (٣٠٧٪) من اجمالي المعلمات السعوديات ، يستحب لو أن هذه النسبة ايضا انخفضت ، حتى تكون هذه المرحلة من التعليم القاعدة القوية لبقية المراحل ، ولن نكون متميزين بهذا الاجراء فمعظم ان لم يكن كل الدول المتقدمة تهتم بهذه المرحلة حيث يكون معظم أفراد هيئة التدريس في هذه المرحلة من ذوى المؤهلات الجامعية وما فوقها ، اذ رآكا منهم لأهمية هذه المرحلة ، ففي اليابان مثلا يتم اعداد معلم المرحلة الابتدائية في معاهد التعليم العالي

على المستوى الجامعي ويعد له برنامج خاص مدته اربع سنوات وفق برنامج
توافق عليه وزارة التربية والتعليم " (١) ولكن عموما فالدول العربية
عامة والمملكة احداها " تأخذ باعداد معلمي المرحلة الابتدائية
دون المستوى الجامعي أو العالي . ويتم هذا الاعداد عادة في
دور أو معاهد للمعلمين تتفاوت مدتها بين ثلاث وخمس سنوات وما زال
اعداد معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية ضعيفا في مستواة في كثير
من الدول العربية . اذا ما اضفنا الى ذلك تفاوت مستوى الكفاءة بين
المعلمين والعوامل التي تؤثر على اداء المعلم لدوره من حيث
الصعاب ونقص المعلمين ، وظروف العمل ، والوضع المادي والمكانة
الاجتماعية " . (٢)

ومما يؤثر على كفاءة المرحلة التعليمية ايضا زيادة نسبة التلاميذ
لكل معلم او معلمة فزيادة النسبة تؤدي الى ضعف التحصيل التعليمي
لدى التلاميذ مما ينعكس على كفاءة العملية التعليمية " فاذا كانت
المعدلات العاليه معينة من حيث تأثيرها السلبي على مستوى التعليم
فان المعدلات المنخفضة معينة ايضا من حيث انها تمثل فاقدا في
التعليم من الناحية الاقتصادية " (٣) فبعض الدول العربية تعاني
من زيادة نسبة التلميذ الى المعلم مثل " مصر حيث بلغت النسبة
١ : ٣٨ في عام ١٩٧١/٧٠ م ثم زادت في عام ١٩٧٥/٧٤ م الى
١ : ٤١ ، اما في العراق فقد بلغت النسبة ١ : ٢٢ في عام
١٩٧١/٧٠ م ثم ارتفعت في عام ١٩٧٥/٧٤ م الى ١ : ٢٦ لكن

(١) نازلي صالح احمد : حول التعليم الابتدائي ونظمه (دراسات

مقارنة) مرجع سابق . ص ٢٣٨ .

(٢) محمد منير مرسي : التعليم العام في البلاد العربية ، مرجع سابق ، ص ٦٨

(٣) المرجع السابق ، ص ٦٨

لكن هذه النسبة تبدو معتدلة وهي أفضل ما يجب ان تكون عليه ، وفي دولة الكويت ٢٠ : ١ في عام ١٩٧١/٧٠ م . (١)

وخلاصة القول أن تأهيل المعلمين والمعلمات بحاجة لاعادة نظر جذرية " فقد آن لهذا البلد ان يرفع من مستوى دور المعلمين - والمعلمات - الابتدائية فيجعل مدة الدراسة فيها عامان - على الاقل - بعد الدراسة الثانوية على ان يكون الهدف فيما بعد جعلها اربع سنوات يقضيها الطالب - أو الطالبة - في التخصص بالتعليم والتربية الابتدائيين . وليس في هذا الذي ندعو اليه شطط أو مغالاة فان البلاد المتقدمة جعلت جميعها مهنة التعليم الابتدائي مهنة يتم التأهيل لها في الجامعة وفي كليات التربية ومعاهدها بالذات . واذا كان من المتعذر - كما نعتقد - ان يتم الأمر دفعة واحدة فلا اقل من ان نجعل مدة الاعداد للتعليم الابتدائي سنتين من مستوى جامعي ويمكن احتسابها في الدراسة الجامعية المتخصصة في التربية " (٢) و لرفع كفاءة معلمة المرحلة الابتدائية فلقد صدر في الخطة الخمسية الرابعة ضمن البرامج والمشروعات الخاصة بالمرحلة الابتدائية اعداد برامج تدريبه لكافة المعلمات لرفع كفاءتهن العلمية والتربوية . (٣)

(١) جانيت خضريتي : التعليم الابتدائي في العراق وبعض الاقطار العربية ، دراسة مقارنة ، مرجع سابق ، ص ٢١٦

(٢) فاخر عاقل : التربية قديمها وحديثها ، بيروت ، دار العلم للملايين ، الطبعة الثانية ، ايار (مايو) ١٩٧٧ ، ص ٣١٦

(٣) وزارة التخطيط : استراتيجية خطة التنمية الرابعة ، ١٤٠٥ / ١٤١٠ هـ مرجع سابق .

سادسا : المباني المدرسية :

تعتبر المباني المدرسية ذات أثر ايجابي في سير العملية التعليمية فهي تمس كل من التلميذ والمعلم والمنهج معا . وتبعاً لذلك فان المبني المدرسي لا بد ان يكون في تصميمه وتجهيزاته خاضعا لشروط ومواصفات علميه تساهم بطريقة مباشرة في العملية التربوية وفي البيئة التعليمية التي تحيط بالتلميذ كما سبق أن اوضحنا الا أن الاهتمام بالمباني المدرسية تفتقر اليه الدول العربية عموما والمملكة العربية السعودية خاصة خصوصا . حيث لا توجد بحوث ميدانية او نظرية تهتم بالمباني المدرسية وقد يرجع ذلك الى نقص المعلومات الاحصائية الكاملة والمفصلة عن أوضاع المباني المدرسية الحالية واحتياجات المناطق المختلفة هذا السبب جانب عدم الاستفادة من نتائج الابحاث والدراسات عن مواصفات المباني المدرسي الصالح ، كما ينقصنا المختصون في مجال البناء المدرسي وفي مجال الصيانة التي تعد من الضروريات لسلامة المبني أطول مدة ممكنة .

وفي الجدول التالي رقم ٥ : ١٢ عرض لاوضاع الابنية المدرسية التي تدرس فيها تلميذات المرحلة الابتدائية .

ونظرا لعدم توفر بيانات احصائية مفصلة عن المباني المدرسية على مدى سنتي الخطة الخمسية الاولى والثانية . فقد اقتصرنا الباحثة على دراسة حالة المباني المدرسية على حسب توفرها في الاحصائيات الموجودة من حيث الشروط التالية :

- ١- حالة المبني (مستقل - مشترك) ٤- وجود مكاتب
- ٢- الملكية (حكومي - مستأجر) ٥- وجود حدائق
- ٣- التصميم (مدرسي - منزلي) ٦- الغرف (من حيث استعمالها
- ٧- صلاحية المبني (صالح - غير صالح - محتاج لصلاح) .

جدول رقم ٥ (١٢)

المباني المدرسية للمرحلة الابتدائية

العدد	صلاحيات المبنى				الغرف			مبنى	الملاكات				المبنى		النسبة	
	محتاج للصحة	صالح غير صالح	صالح	غير صالح	معرفة	مستعملة	للغرف		مبنى	مبنى	مبنى	مبنى	مبنى	مبنى		مبنى
٨٣٧	-	-	-	-	١٠١٩	٣٤٢٣	٦٩٥٢	٧٦٤	٧٥	-	١٨	٧٥٣	٦٧	٥٤	٧٨٥	٩٥/٩٤
	-	-	-	-	٩%	٣٠%	٦٦%	٩١%	٨٧%	-	٥١%	٩٧%	٨١%	٦٤%	٩٦%	النسبة
١٢٤٣	٦٩	١٥٣	٨٥١	-	-	-	-	١٠٨٤	١٤١	١٤	٩	١٠٧٤	١٢٨	٤٠	٨١٥	٩٨/٩٧
	١٧٩%	١٢٥%	٦٩٦%	-	-	-	-	٨٨,٥%	١١,٥%	(%)	٠,٧%	٨٨,٧%	٣,٣٤%	٣٦,٦%	النسبة	
١٥٩٨	١٧٠	١٤٦	١٢٨٢	٢١٤٦	٨٠٦٨	١٣٠٠٩	١٣٩٧	٢٠١	٢	٣	٣	١٣٩٤	٢٠٠	١٩٢	١٤٦	٥١٤٠٠/٩٩
	١٠٦%	٩١%	٨٠,٢%	٩٢%	٦٢,٤٧%	٥٦%	٨٧,٢%	١٤١,٢%	١٣,٣%	١,٣%	١,٣%	٨٧,٢%	١,٤٥%	١,٢%	٧٧%	النسبة

النسب من اعداد الباحثين - البيانات من المنشورات الاحصائية الصادرة عن الرئاسة العامة لتعليم البنات -
شعبة الاحصاء للعام ٩٤/٩٥، ٩٧/٩٨، ٩٩/١٤٠٠، ص ٤٣، ٥٦، ٦٩

وبدراسة الجدول رقم (٥ : ١٢) يظهر التالي :

- (١) أن نسبة كبيرة من الابنية المدرسية غير صالحة للتعليم أما لتصميمها المنزلي الذى لا يتلائم مع العملية التعليمية او لعدم توفر الشروط التربوية فيها مثل المكتبات والحدائق او لعدم الاستغلال الجيد للفصول .
- (٢) من حيث نوعية المبنى : كان من المتوقع ان نسبة اشتراك مبني المرحلة الابتدائية بغيره من المراحل الاخرى (المتوسطة أو الثانوية) تقل في نهاية الخطة الثانية ، ولكنها ازدادت حيث كانت نهاية الخطة الاولى ٩٤ / ١٣٩٥ هـ ٦٤٪ فقط ، ثم ارتفعت في نهاية الخطة الثانية ٩٩ / ١٤٠٠ هـ الى ١٢٪ .
- (٣) واذا نظرنا الى ملكية المبنى ، فان نسبة المباني المستأجرة تمثل نسبة عالية ، ففي عام ٩٤ / ١٣٩٥ هـ وهو نهاية الخطة الاولى بلغت ٨٩٧٪ ، وانخفضت هذه النسبة في نهاية الخطة الثانية الى ٨٧٪ حيث كان من المتوقع ان تنخفض هذه النسبة كثيرا وبشكل ملحوظ لتحل محلها المباني الحكومية ذات الشروط التربوية المتكاملة .
- (٤) تتصف نسبة كبيرة من المباني بالتصميم المنزلي حيث بلغت في عام ٩٤ / ٩٥ (٩١١٪) وفي عام ٩٩ / ١٤٠٠ هـ (٨٦٤٪) وهذا التصميم يحد بدرجة ما من القدرة على تنفيذ جميع برامج المنهج الدراسي بالصورة المطلوبة .
- (٥) وتأسيسا على ذلك فان المباني المدرسية في معظمها لا تحتوى على مكتبات او حدائق حيث بلغت نسبة المدارس التى بها

- مكتبات في نهاية الخطة الثانية ١٤٠٠/٩٩ هـ (١٣٣٪) ، والمدارس التي بها حذاق ١٨٣٪ فقط .
- (٦) ان عددًا كبيرًا من الأبنية المدرسية توجد بها غرف غير مستعملة . فقد بلغت نسبة الغرف غير المستعملة في عام ١٣٩٥/٩٤ هـ حوالي ٩٪ وفي عام ١٤٠٠/٩٩ هـ حوالي ٩٢٪ وذلك لكون هذه المباني مستأجرة وذات تصميم منزلي مما يجعل امكانية الاستفادة من جميع الغرف امكانية محدودة لغياب التصاميم المطلوبة .
- (٧) بالإضافة الى ذلك فهناك بعض المباني لا تصلح أساسًا لان تكون مبنى مدرسيًا فقد بلغت نسبة المباني الغير صالحة في عام ١٤٠٠/٩٩ هـ حوالي ٩٪ وهي نسبة غير ضئيلة اذا ما قيست بما يترتب عليها من اهدار للعملية التعليمية من حيث التسرب الناتج عن الضيق بالمدرسة أو الخوف منها الناتج عن قدم مبانيها أو الرسوب الناتج عن عدم صلاحيتها لاستيعاب التلاميذ لبعض أنواع العلوم او اهدار من الجانب المادي حيث تضطر الجهات المختصة لصرف الاموال لطائلة لترميمها .

فمن النظرة السريعة الى الجدول السابق رقم (٥ : ١٢) اتضح لنا الاوضاع الكائنة للأبنية المدرسية وكيف ان الخطة الثانية لم تأخذ في اعتبارها المبادرة الواضحة في تحسين الابنية المدرسية بالرغم مما يسببه هذا الوضع من خسارة تربوية فيجب أولاً استبدال الابنية المستأجرة بأبنية حكومية صالحة للتعليم ومعالجة أوضاع الابنية التي لا يمكن الاستغناء عنها حالياً . فمما لا جدال فيه " ان بقاء ظاهرة استئجار الابنية المدرسية بسبب ضياعا للاستثمارات التعليمية على المدى الطويل" (١)

-----×
(١) سعدون رشيد عبد اللطيف وآخرون : تخطيط التعليم الابتدائي في العراق للفترة من (١٩٧٠-١٩٨٠) ، مرجع سابق ، ص ١٠٦

ويرتبط بالحديث عن المباني المدرسية التجهيزات المتوفرة فيها .

التجهيزات المدرسية :

تمثل التجهيزات المدرسية المشكلة الرئيسية التي ترتبط بالمباني الرئيسية فتوفر المبنى المدرسي فقط لا يكفي لسير العملية التعليمية اذ لابد من احتوائه على التجهيزات المدرسية مثل السيورات والكراسي والمعامل والمختبرات والادوات المدرسية والكتب والوسائل التعليمية والمواد المستعملة في النشاط والاثاث . الخ . ومن ضمن مشاريع الرئاسة العامة لتعليم البنات في هذا المجال مايلي " امداد المدارس المفتوحة حديثا او الحالية بالتجهيزات اللازمة من اثاث ووسائل ايضاح لخدمة البنات والمدارس مع مراعاة استبدال الادوات القديمة " (١) مع العلم ان خطة التعليم الابتدائي للرئاسة لم تورد بندا للصيانة الدورية والدائمة لهذه التجهيزات ولا للمتابعة لها أو تطويرها وتحديثها .

ولم تستطع الباحثة الوقوف على مساهمات الخطة الاولى في مجال التجهيزات المدرسية ، لعدم توافر البيانات الاحصائية والدراسات المسحية في هذا المجال .

ومن الأهمية بمكان ان تشير الى مساهمات التخطيط التربوي من الناحية العلمية ، في تحسين المباني المدرسية والى أى مدى اعتمد

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات : تعليم البنات في سبعة عشر عاما ، ١٣٨٠ هـ ، مرجع سابق .

التخطيط للمباني المدرسية على الدراسات الميدانية المسحية عن
الاضاع الراهنة .

وهنا يتبادر السؤال ايضا عن كيفية سير نظام المباني المدرسية
في مدارس البنات في المملكة ؟

والأهم من ذلك ما مدى اهتمامات الرئاسة العامة لتعليم البنات
بالمباني المدرسية ؟

وكيف تظهر هذه الاهتمامات ؟ هل هي بفتح اكبر عدد ممكن
من المدارس فقط أم بدراسة الوضع بصورة علمية تسير وفق منهج تخطيطي
لها ؟ وكيف يتم رسم خريطة المباني المدرسية ؟ وهل هي مراعية
للشروط التربوية ؟ وهل يوجد بند للصيانة الدائمة للمدارس ضمن
الخطة ؟

ان الاجابة على التساؤلات السابقة تحتاج الى دراسة ميدانية
لأوضاع المباني المدرسية الخاصة بالبنات . . وتقتضى ايضا اعادة النظر
الى الانماط التصميمية التي تعتمد عليها الرئاسة من أجل تطويع
الأبنية المدرسية لمواكبة التقدم التربوي السريع فالاحصائيات التي
تصدر سنويا عن حالة المباني المدرسية ليست مستوفية لجميع البيانات
التفصيلية الكاملة اذ تمثل العدد الكمي للمدارس والصفوف فقط ،
وقلة منها يذكر وجود مكتبات بها أ وحدايق ويتعرض النزر اليسير
منها الى المصروفات الرأسالية للانشاء والتجهيزات " دون التعرض
اطلاقا لقيمة الابنية التربوية ولا لحالتها الراهنة ، ولا لمصاريف
صيانتها ولا للفئات العمرية للمباني ولا لمدى تجهيزاتها واقامتها" (١)

(١) ماجد محمود : الابنيه والتجهيزات المدرسية في العالم العربي -
مشكلاتها ومطالب تطورها - مجلة التربية الجديدة ، مرجع سابق ،

فهذه الاحصائيات لا تمثل الواقع الحقيقي لمدارس التعليم الابتدائي للبنات ثم انها لا تكفي اطلاقا لعمل ابحاث في مجال تطويرها لنقص المعلومات الجوهرية فيها ، والتفصيلات الدقيقة عنها .

ولكن المملكة العربية السعودية هي كباقي الدول العربية التي لم تعالج تطوير الأبنية المدرسية وتحديثها بأسلوب علمي ، وقد يعزى ذلك الى نقص المتخصصين في مجال الأبنية في العالم العربي ، وسوء استعمال المباني ايضا ، ومن ثم اهمال صيانتها الذي يوءدى بدوره الى أن تظهر المعاناة سريعا على الأبنية الحديثة فعند النظر الى خطط التنمية في اعتماداتها في مجال المباني المدرسية فقد عمد في الخطة الأولى الى " زيادة عدد المدارس الابتدائية للبنات من ٣٤٧ مدرسة لتصبح ٥٩٥ مدرسة بنهاية فترة الخطة" (١) بينما لو قورنت باعتمادات وحال الأبنية المدرسية للبنين فانه من الملاحظ في الخطة أنها اعتمدت "تنفيذ برنامج يوءدى الى زيادة عدد مباني المدارس الابتدائية التي تمتلكها الدولة" (٢) .

وبالنسبة للاجهزة فقد اعتمد في الخطة للبنين " تخصص اعتمادات سنوية كافية لتأمين الاحتياجات من الاجهزة التي تتطلبها زيادة عدد الطلبة خلال سنوات الخطة" . (٣)

ففي مجال تعليم البنات لم ترد التفصيلات بشأن المباني

-
- (١) خطة التنمية الاولي : مرجع سابق ، ص ١٢٨
(٢) خطة التنمية : ١٣٩٠ هـ ، ص ١٢١
(٣) خطة التنمية الثانية ، ١٣٩٠ هـ - ١٤٠٠ هـ ، ص ٤٢٦

المدرسية كما ورد بالنسبة للبنين وذلك يرجع الى تقدم تعليم البنين بسنوات عديدة عن تعليم البنات مما جعل الرئاسة العامة لتعليم البنات تخطو بخطوات جادة في مجال تحسين المباني المدرسية في الخطة الثانية حيث ورد في المادة ٢/٧/٢ " بدء برنامج شامل لبناء مدارس جديدة على كافة المستويات لزيادة نسبة المباني الحكومية الى ٤٢٪ حتى نهاية الخطة " . (١)

أما بالنسبة لموقف المدارس الابتدائية لتعليم البنات ففي خطة التنمية الثانية فهي استكمال المشروعات المعتمدة بالنسبة للتعليم الابتدائي وهي :

- ٢٥ مدرسة ابتدائية تحتوى كل منها على ٩ فصول
(١٣٩٦/٩٥ هـ) .
- ١٦ مدرسة ابتدائية تحتوى كل منها على ١٥ فصلا
(١٣٩٦/٩٥ هـ)
- ٨٨ مدرسة ابتدائية تحتوى كل منها على ١٥ فصلا
(١٣٩٦/٩٥ هـ)

أما المشروعات الجديدة فهي :

- ٣٠٠ مدرسة ابتدائية بمعدل ٦٠ مدرسة في السنة ،
ويقسم هذا العدد بالتساوي بين مدارس تضم ٩ فصول ومدارس تضم
١٥ فصلا ومدارس تضم ٢٣ فصلا خلال (١٣٩٥ - ١٤٠٠ هـ) (٢) .

(١) خطة التنمية الثانية : ١٣٩٥ - ١٤٠٠ هـ ، ص ٤٢٦

(٢) المرجع السابق : ص ٤٤٣ - ٤٤٤

أما من ناحية تحسين نوعية التعليم فقد نصت الخطة الثانية على وجود اعداد نظام لرفع تقارير دورية عن حالة التجهيزات والمعدات بالمدارس وتبسيط الاجراءات الادارية التي تمر بها طلبات الحصول على الادوات حتى لا يتأخر تسليمها" (١) ويجدر بالذكر ان البيانات التفصيلية بشأن حالة المباني المدرسية او التجهيزات المدرسية للم تكن وافية في الخطة على الوجه المطلوب . الا أن الجهة المختصة عن تعليم البنات وهي - الرئاسة العامة لتعليم البنات - قد أوردت في مجال المباني المدرسية للتعليم الابتدائي في الخطة الخمسية الثانية مايلي :

- " العمل على زيادة عدد المباني الحكومية بمعدل ٦٠ مبني سنويا لتغطي مانسبته ٣٦٧٪ في نهاية الخطة الخمسية بدلا من تغطية مانسبته ٣١٨٪ على أن تكون الاولوية :
- أ - للمدارس التي تضم فصولا متوسطة .
- ب - للمدرسة الابتدائية التي تضم الصفوف الستة (الكاملة التشكيل) والتي تمارس نشاطها الان في مباني مستأجرة" (٢)

ولكي يساهم التخطيط التربوي في تحسين الابنية المدرسية وتجهيزاتها لا بد أن تعطى صورة احصائية متكاملة ومصنفة حسب البنود التالية : (٣)

- (١) المرجع السابق : ص ٤٤٥
- (٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات : تعليم البنات في سبعة عشر عاما مرجع سابق .
- (٣) محمد منير مرسي ، عبد الغني النوري : تخطيط التعليم واقتصادياته ، مرجع سابق ، ص ٧٠

- حسب السلطة الادارية المسئولة عن التعليم (مدارس أهليه - مدارس حكومية)
 - حسب مستويات التعليم (مدارس ابتدائية ، متوسطة ، ثانوية)
 - حسب أنواع التعليم (عام ، فنى ، مهني)
 - حسب المناطق الجغرافية او الادارية (قرى ، مدن ، ضواحي)
 - حسب نوعية البناء (دائم أو مؤقت)
 - حسب ملكية البناء (حكومي ، مستأجر)
 - حسب عمر البناء
 - حسب عدد حجرات الدراسة في البناء .
 - حسب استعمال حجرات الدراسة (غرفة الفصل ، غرفة لفصلين)
- ومن المفيد أيضا بالنسبة للمخطط التربوى معرفة المدة اللازمة لبناء واعداد كل نوع من أنواع الابنية المدرسية ، وتقتضى الحاجة كذلك معرفة التجهيزات المدرسية - مخابر ، ومكتبات وتجهيزات اخرى وتوزيعها بشكل مفصل حتى يمكن في النهاية تحديد مشروع تخطيطي شامل للابنيه المدرسية وذلك وفق احتياجات البلاد .
- ومن المهم ذكره ان الاحصاءات التي توفرها الرئاسة العامة لتعليم البنات ليست مكتملة حسب البنود الواردة التي تساهم في التخطيط لها بالصورة العلمية المطلوبة .
- فنظام الاحصاءات الحالية لا يبين بالتفصيل توزيع الابنية المدرسية حسب المدن والقرى والضواحي ، كذلك لم يحدد نوعية البناء (دائم أم مؤقت) ولا عمر البناء .
- بالاضافة الى ذلك لم ترد في الاحصاءات التجهيزات المدرسية

كاملة الا بعض الاحصاءات الاخيرة حتى انها اکتفت بذكر المدارس التي بها مكتبات والتي بها حذاق فقط دون ان توضح توزيعها بشكل تفصيلي حتى يساعد المخطط على وضع الخطط المستقبلية بناء على الواقع الحالي .

وخلص القول انه لا بد من " اعادة النظر في وضع المدرسة الابتدائية من حيث مبانيها وتجهيزاتها وملاعبها ومكتباتها وما لبي ذلك من أمور تؤدي الى رفع مستوى التعليم " (١) حيث كشفت الدراسة في هذا الصدد ان المدارس الحكومية اقل كثيرا من المتوقع انجازه على مدى الخطتين ، فما زالت اكثر من ٨٩٪ من المدارس مباني مستأجرة بنهاية الخطة الاولى ، وانخفضت هذه النسبة الى ٨٧٪ وهي نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة الى ما كان متوقعا منها وهو ٦٨٫٢٪ .

(١) فاخر عاقل : التربية قديمها وحديثها - مرجع سابق ، ص ٣١٧

الفصل السادس

النتائج والتوصيات

- خلاصة بأهم النتائج
- التوصيات
- دراسات مقترحة

النتائج :

استهدفت الدراسة بالبحث والتحليل معرفة دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية حيث اهتمت بجهاز الرئاسة العامة لتعليم البنات فقط .

وقد أثار العديد من التساؤلات حاولت الدراسة عبر فصولها السابقة الاجابة عليها وهي كالتالي :-

- ١- ما مواصفات التخطيط التربوي الناجح للمرحلة الابتدائية .
- ٢- ما واقع التعليم الابتدائي في اطار خطط التنمية بالمملكة العربية السعودية ؟
- ٣- ما مؤشرات كفاءة التعليم الابتدائي
- ٤- الى أى مدى ساهم التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي للبنات في ضوء مؤشرات الكفاءة ، وفي سبيل هذه المعالجة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة كفاءة التعليم الابتدائي وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية :-

(١) فيما يتعلق بالتساؤل الاول فقد بينت الدراسة مواصفات معينة للتخطيط التربوي الناجح على ضوء الدراسات والبحوث التي اجريت في هذا المجال ، بالرغم من انه ليس من اليسير تحديد مواصفات اجرائيه للتخطيط التربوي الناجح . ولكن يمكن التوصل الى بعض مواصفات تدل على نجاح التخطيط التربوي في المرحلة الابتدائية ومن أهمها :-

- ١- مساهمة التخطيط التربوي في التعليم الابتدائي بربطه بالمراحل التعليمية الاخرى وبالتنمية الشاملة .
- ٢- مساهمة التخطيط التربوي في حل مشاكل التعليم الابتدائي كنسبة الاستيعاب ، والتسرب ، والرسوب ، وازدحام الفصول والمباني المدرسية ، التي تساهم مساهمة فعالة في رفع كفاءة هذه المرحلة ان يهتم التخطيط التربوي بالاحصائيات الخاصة بالتعليم الابتدائي من حيث دقتها وشمولها لجميع البيانات الهامة .
- ٣- ان يحدد التخطيط التربوي مسار زمني معين لانجاز أهدافه ومشروعاته .
- ٤- ان يكون هناك جهاز للمتابعة والتقييم والارشاف خاص بالمرحلة الابتدائية فقط للتحقق من فعالية البرامج والمشروعات وكفاءة تنفيذها .

(٢) وقد أسفرت نتائج الاجابة على التساؤل الثاني عن أن :

- ١- أهداف التعليم الابتدائي للبنات تنبثق من السياسة التعليمية التي هي جزء من سياسة الدولة المعتمدة على الدين الاسلامي .
- ٢- ان التعليم الابتدائي للبنات نال اهتماما كبيرا من الدولة كما ورد في الخطط الخمسية الثلاث ، حيث كان من أهم اهداف الخطة الاولى مايلي :-
 - أ - زيادة عدد الطالبات في المدارس بمقدار ٩٥ ٪ بانتهاء الخطة .
 - ب - زيادة عدد الاماكن التي توجد بها مدارس ابتدائية للبنات .

ج - تخفيف الازدحام في الصفوف الدراسية الاولى والثانية حتى يبلغ معدل الكثافة في الفصل الواحد (٣٣) طالبة .

ولتحقيق هذه الأهداف تضمنت الخطة العديد من البرامج والمشروعات تستهدف زيادة الاعتمادات المالية ، وزيادة فتح الفصول لتخفيف الازدحام ، وزيادة عدد المدارس، ومن ثم زيادة عدد العاملات في المدارس الابتدائية من معلمات واداريات .

واستهدفت الخطة الثانية ايضا تحقيق تعليم ابتدائي شامل كامل انطلاقا من الأساس السليم في الخطة الاولى مما يستدعي تحسينات مستمرة في نوعية التعليم وبرامجه والنهوض بمستواه لتحقيق الأهداف التالية :-

- أ - زيادة عدد المدارس .
- ب - تحسين معدلات النجاح .
- ج - تخفيف نسب الرسوب والتسرب في جميع الصفوف .
- د - تخفيف الازدحام في الفصول .

وقد اهتمت الخطة الاولى للتعليم الابتدائي للبنات بالتوسع الكمي وانطلاقا من هذا التوسع ، اهتمت الخطة الثانية بالتوسع النوعي . ومن التوسع الكمي والنوعي في الخطتين رسمت سياسة الخطة الثالثة لتحسين هذا التوسع المزدهج ووضعت نصب عينها عند تحديد أهداف الخطة الثالثة .

(٣) وكانت نتائج دراسة التساؤل الثالث والرابع ان كفاءة النظام التعليمي يعتمد على العديد من المؤشرات لقياسه ولكن الدراسة اقتصرت بالمعالجة على عدد من المؤشرات حددتها الدراسة وهي كما يلي :-

- * نسبة التسرب .
- * نسبة الرسوب .
- * نسبة الترفيع .
- * كثافة الفصل .
- * نسبة التلميذه الى المعلمة الواحدة ومؤهلاتها .
- * المباني المدرسية .

* ومن ثم كشفت البيانات الاحصائية بالنسبة لمؤشر التسرب والرسوب ان التعليم الابتدائي عانى من نسب عالية من التسرب والتسرب والرسوب في الخطة الاولى والثانية ، حيث بلغت نسبة التسرب في الخطة الاولى في الصف الاول (٥ ٪) ونفس النسبة في الصف الخامس وزادت هذه النسبة في نهاية الخطة الثانية الى (٧٨ ٪) في الصف الاول و (٦ ٪) في الصف الخامس .

وارتفعت نسب الرسوب في المرحلة الابتدائية للبنات ايضا حيث بلغت نسبة الرسوب في نهاية الخطة الاولى ٩٠ / ١٣٩٥ هـ للصف الأول (١٣٥ ٪) وفي نهاية الخطة الثانية انخفضت لنفس الصف الى (٩٥ ٪) وفي الصف الثاني بلغت في الخطة الاولى (١١١ ٪) وفي الخطة الثانية

(١٠٣٪) أما في النقطة الحرجة وهي الصف الرابع فقد بلغت في الخطة الاولى (١٦٨٪) وفي نهاية الخطة الثانية ٩٩ / ١٤٠٠ هـ بلغت (١٣٧٪) وفي الصف الخامس بلغت نسبة الرسوب في الخطة الاولى (١٢٧٪) ، وفي نهاية الخطة الثانية لنفس الصف (٩٧٪) . ولكن بالرغم من الانخفاض الظاهري الذي حملته ارقام الخطة الثانية الا أنه ليس بدرجة ملموسة اذ يتراوح بين ٣٪ ، و ٢٪ فقط بالرغم من الجهود المبذولة لتحقيق نسبة اكبر في الخطة الثانية .

* أما فيما يتعلق بمؤشر الترفيع فقد كشفت الدراسة الاحصائية انحصار نسبة الترفيع بين (٧٠٪) ، و (٨٥٪) حيث بلغ المتوسط العام للترفيع في سنوات الخطة الاولى للصف الواحد (٨١٦٪) في الصف الاول و (٨٣٪) لنفس الصف في الخطة الثانية ثم انخفض هذا المتوسط الى (٧٧٣) في الصف الرابع في الخطة الاولى ، وارتفع قليلا الى (٨١١) لنفس الصف في الخطة الثانية . والحقيقة ان مرد هذا الارتفاع قد يعود في بعض أسبابه الى انخفاض نسب التسرب والرسوب رغم تواضع نسب انخفاضها في الخطة الثانية .

* وفيما يتصل بمؤشر كثافة الفصل فقد أسفرت الدراسة عن أن الفصول الدراسية في المرحلة الابتدائية مازالت تعاني من الازدحام في صفوفها المختلفة على مدى سنوات الخطة الاولى والثانية حيث بلغ متوسط كثافة الفصل الواحد في

الصف الأول بنهاية الخطة الاولى (٣٧) تلميذه ولنفس الصف في الخطة الثانية (٢٨١) تلميذه وفي الصف الثاني (٣٣٥) تلميذه في الخطة الاولى (٢٦٦) تلميذه في الخطة الثانية وفي الصف الثالث بلغ المتوسط (٣٣٢) تلميذه في الخطة الاولى ولنفس الصف كان المتوسط في الخطة الثانية (٢٦٤) تلميذه أما في الصف الرابع فقد بلغ المتوسط (٣٢٨) تلميذه في الخطة الاولى ولنفس الصف كان المتوسط في الخطة الثانية (٢٦٧) تلميذه وفي الصف الخامس بلغ المتوسط (٣٠١) تلميذه في الخطة الاولى و (٢٥٣) تلميذه في الخطة الثانية ، وفي الصف السادس (٢٧٣) تلميذه في الخطة الاولى و (٢٣٩) تلميذه في الخطة الثانية .

كما اوضحت الدراسة ان هذا المتوسط لا يمثل المتوسط المطلق لجميع مدارس المملكة فكثافة الفصل الواحد في المدن تختلف عنها في القرى نسبة للتوزيع السكاني فقد اتضح ان متوسط كثافة الفصل في بعض المدن مثل مدينة جدة قد بلغ في الصف الأول (٣٢) تلميذه . (١) وفي مكة المكرمة لنفس الصف (٣٠١) تلميذه (٢) . بينما تراوح المتوسط في القرى بين ١٠-٢٠ تلميذه في الفصل الواحد وذلك بنهاية الخطة الثانية ١٩٩٠ / ١٤٠٠ هـ .

-
- (١) الرئاسة العامة لتعليم البنات : النشرة الاحصائية (رياض الأطفال ابتدائي ، محو الامية) - ادارة الاحصاء ١٩٩٠ / ١٤٠٠ هـ ، ص ١٤٥ / ٧٩ م ١٩٨٠ ، ص ١٥٩ .
- (٢) المرجع السابق ، ص ١٥٩ .

* أما ما يخص المعلمة الواحدة من التلميذات فقد أسفرت الدراسة عن ان نسبة التلميذات الى المعلمة الواحدة بلغت في نهاية الخطة الاولى ٢٥٤ : ١ وفي نهاية الخطة الثانية ٩٩ / ١٤٠٠ هـ ١٨٧ : ١ وترتبط بهذا المؤشر نوعية المؤهلات لمعلمه هذه المرحلة . فقد كشفت الدراسة عن تدني مستوى معلمات المرحلة الابتدائية ، اذ بينت الدراسة ان نسبة المعلمات من حملة (كفاءة المعلمات تربويه وعلميه) تبلغ (٦٩٦٪) الى الاجمالي العام للمعلمات السعوديات في الخطة الاولى- أى أن المرحلة الابتدائية خلال الخطة الاولى كانت تفتقر الى المعلمات ذوات المؤهلات العاليه (جامعية وما فوق) بشكل حاد ، أما في الخطة الثانية فقد كان هناك مانسبته (٦٤٤٪) معلمة جامعية في هذه المرحلة يقابل ذلك انخفاض كبير في نسبة المعلمات من جملة مؤهل الكفاءة حيث وصلت الى ٤٦٪ .

* أما بالنسبة للمؤشر الاخير وهو المباني المدرسية فقد كشفت الدراسة عن انه لا توجد مواصفات علميه تربويه تراعى عند انشاء المبني المدرسي في المملكة هذا بالاضافة الى كثرة المباني المستأجرة ذات التصميم المنزلي التي تفتقر الى الشروط الصحية والتربوية ، ولما كانت المدارس الحكومية يتوفر فيها الحد الأدنى من الشروط التربوية العلمية ا لصحية فقد اتخذتها الدراسة كمؤشر لقياس كفاءة المباني المدرسية . وبالرغم من ذلك فقد بلغت نسبة المباني المستأجرة (٨٩٧٪) من مجموع المدارس بنهاية الخطة الاولى (٨٧٪) بنهاية الخطة الثانية بينما

بلغت نسبة المباني الحكومية بنهاية الخطة الأولى (٨١٪) من مجموع المدارس (١٢٥٪) بنهاية الخطة الثانية ، وهي كما يبدو ونسب منخفضة جدا .

وخلاصة القول أن نتائج تحليل المؤشرات السابقة من خلال مشروعات وبرامج الخطة الأولى والثانية أبرزت دور التخطيط التربوي فيها ومن أهمها :

* ان التخطيط التربوي لم يساهم بصورة فعلية في خفض نسبتي التسرب والرسوب وزيادة نسبة الترفيع رغم ما ظهر من تحسن طفيف في تلك النسب الخاصة بالخطة الثانية الا أن مرد ذلك للبرامج والمشروعات التي ضمتها الخطة ولم يكن هنالك دور للتخطيط التربوي لهذه المرحلة بالذات .

وعن كثافة الفصل لم تظهر الخطتين الأولى والثانية تقدما ملموسا في انخفاض الكثافة فمازالت مدن المملكة تزدحم فيها الفصول وقد تصل احيانا الى ٥٤ تلميذة في الفصل الواحد وقد برز اهتمام التخطيط بفتح اكبر عدد من الفصول دون مراعاتها للشروط التربوية والصحية ودون النظر الى مؤهلات المعلمين اللاتي يقمن بالتدريس .

ولم يساهم التخطيط التربوي بشكل فعال في رفع مستوى معلمة المرحلة الابتدائية حيث تفتقر الى الدورات التدريبية أسوة بمعلمي المرحلة الابتدائية .

وقد أسفرت الدراسة ايضا عن أن التخطيط التربوي لم ينتهج الخطوات العلمية في اختيار وبناء المبنى المدرسي في المملكة العربية السعودية وبدل على ذلك عدم انخفاض النسبة بصورة واضحة في الخطة الثانية . كما لم يشجع التخطيط التربوي على اجراء بحوث

ميدانية عن مدى توافر التجهيزات المدرسية في المدارس وصيانتها سنويا لضمان استعمال أطول .

ان تضافر جهود التخطيط التربوي في العناية بعملية المرحلة الابتدائية من حيث تدريبها وحصولها على المؤهلات التربوية العالية والتخفيف من الازدحام في الفصول والتخفيف من نسبة التلميذات التي المعلمة الواحدة ، والاعتناء بالمباني المدرسية وتجهيزاتها ، كل ذلك يساعد على خفض نسبة التسرب والرسوب في هذه المرحلة والذي يزيد بدوره من نسبة الترفيع مما يقلل من الفاقد التعليمي الذي ينعكس مردوده ايجابيا على رفع كفاءة العملية التعليمية بصورة اجمالية لهذه المرحلة بالاضافة الى ذلك فان عدم توفر بيانات تفصيلية واضحة في الاحصاءات التعليمية أدى الى التقليل من مساهمة التخطيط التربوي هذا بالاضافة الى قلة البحوث الميدانية والمسحية في جميع جوانب العملية التعليمية وندرتها خصوصا في مجال المباني المدرسية الخاصة بالتعليم الابتدائي وتجهيزاتها حيث يجب أن يفتضح دور جهاز التخطيط في هذا المجال على النحو التالي :-

- تصميم مبنى المدرسة بحيث يتناسب مع المرحلة التعليمية . من حيث سعتها وسعة فصولها واختيار موقعها في البيئة الصحية وصلاحيته وسهولة الوصول اليه .
- بيان دور الادارة المحليه ازاء خطط التوسع في بناء المدارس .
- تحديد عدد المدارس المطلوبه من كل بيئة في الخطة ، وعدد فصولها ، ومايمكن ان تستوعبه من تلاميذ - مع مراعاة التوزيع الجغرافي وكثافة السكان ومدى وعى الأهالي في الاقبال على

- التعليم وكذلك تحديد عدد الفصول التي تبني في المدارس القائمة .
- دراسة المباني القائمة والمستأجره وتقرير صلاحيتها وترميمها .
- تشجيع البحوث التي تتناول عملية بناء المدارس من حيث المواصفات والتصميم بغية الوصول الى أحسن نمط مع قلة التكاليف .
- ان يوءخذ في الاعتبار عند انشاء المدارس اختلاف كثافة السكان والتنبؤات الاحصائية الخاصة باعداد التلاميذ المنتظر قبولهم وتخرجهم والتوسعات في المستقبل وفق الحالة الاقتصادية .
- ضرورة الأخذ بمبدأ المباني الجاهزة التي توفر الجهد والمال والقوى البشرية .
- سرعة تطوير وانشاء المباني المدرسية ازاء الانفجار التعليمي الراهن . (١)

(١) لطفي بركان احمد : التربية ومشكلات المجتمع ، مرجع سابق ، ص٢٤٠

التوصيات :

انطلاقاً من نتائج الدراسات التي كشفت عن نسب عالية من الأمية تتفشي بين سكان المملكة العربية السعودية حيث بلغت لعام ١٩٨٠ م ، ٩٧٫٧٪ بين النساء و ٧٠٪ بين الرجال (١) وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة من وجود نواحي قصور عديدة في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية انعكست على ارتفاع نسب الأهدار التعليمي في هذه المرحلة . وتأييداً لما جاء في الأساس الاستراتيجي الخامس من خطة التنمية الرابعة ١٤٠٥ / ١٤١٠ هـ من " وجوب التعليم بالنسبة للمرحلة الابتدائية للبنين والبنات " (٢) فان الدراسة توصي بما يلي :-

- ١- اجراء بحوث ميدانية لمعرفة أسباب التسرب والرسوب والعمل على خفض هذه النسبة بين تلميذات وتلاميذ المرحلة الابتدائية فـي كافة المناطق المختلفة بالمملكة العربية السعودية كل على حده .
- ٢- اعادة النظر في المعلمه السعودية من حيث مؤهلاتها التربوية والعلميه واعداد برامج تدريبيه مستمرة لتحسين كفايتها ، لذلك تقترح الباحثة بالعمل بما جاء في توصيات الحلقة الدراسية لاعداد المعلم العربي بما يلي :- (٣)

(١) عبدالله عبدالدائم : التربية واستراتيجية تنمية القوى العاملة ،

مرجع سابق ، ص ٢٩٢ .

(٢) وزارة التخطيط : استراتيجية خطة التنمية الرابعة ، مرجع سابق ،

ص ٦ .

(٣) على خضر : سيكولوجية التربية في اعداد المعلم العربي ، المنظمة

العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ص ٧٨ .

- ٣- تزويد معاهد وكليات اعداد المعلمين بالكفايات العلمية والتربوية اللازمة وفتح المجال أمام هيئات التدريس بها للحصول على أعلى الدرجات العلمية في بنعثات داخلية وخارجية .
- ٤- تزويد معاهد وكليات اعداد المعلمين بالمعامل والورش والمكتبات واحداث الاجهزة العلمية المساعدة لاستخدامها في تعليم وتدريب الطلبة لأن التعليم من الكتاب وحده لم يعد كافيا في عصرنا هذا .
- ٥- العمل على جعل معاهد المعلمين والمعلمات وكليات التربية وخاصة الكلية المتوسطة مراكز للبحوث التربوية تعنى بدراسة مشاكل التربية والتعليم في بلادنا وتقديم العلاج اللازم لهم فتساهم مساهمة فعالة في رفع مستوى التعليم وتحسين طرائقه ووسائله وبرامجه .
- ٦- أثبتت الدراسات ان نجاح العملية التربوية والتعليمية في كل ابعادها يقع ٦٠٪ منه على المعلم بمفرده لذا يجب الاهتمام بتخفيف الازدحام في الفصول ونصبيه من التلاميذ لضمان تحقيق الأهداف التعليمية .
- ٧- دلت الدراسات أن التلاميذ والتلميذات يقضون عاما او اكثر في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) تكون استعداداتهم العقلية والنفسية اكثر من التلاميذ الذين يأتون من المنزل مباشرة لذا ينبغي العناية بهذه المرحلة والاهتمام ببرامجها ومناهجها .
- ٨- الأهتمام بالمباني المدرسية من حيث اختيار موقعها ومساحتها وفصولها ومرافقها الصحية والعامه وتجهيزاتها المختلفة .

- ٩- عند اعداد خريطة المباني المدرسية يجب مراعاة ظروف ومناخ وعدد سكان كل منطقة لاتساع المساحة بالمملكة العربية السعودية " حيث تبلغ ٢٢٤٠ الف كيلومتر مربع" (١) واختلاف ملامحها الجغرافية
- ١٠- الأهتمام باوضاع الأبنية المدرسية الحالية واعطاء المباني المستأجرة الأولوية في الاصلاح .
- ١١- الاهتمام بميزانية التعليم الابتدائي وجعلها مستقلة عن مراحل التعليم الأخرى وتحديد نسبتها الى التعليم العام حتى يتمكن أى باحث من معرفة نسبة المنصرفات على المباني المدرسية من ميزانية التعليم الابتدائي مثلا ، ومعرفة كلفة التلميذ .
- ١٢- رصد ميزانية خاصة للصيانة الدورية الدائمة للمباني المدرسية .
- ١٣- الاهتمام بالاحصاءات الخاصة بالاطفال من سن ٦-٧ حتى يستطيع أى باحث معرفة نسبة الاستيعاب في المرحلة الابتدائية .
- ١٤- كما ويقترح الأخذ بأسلوب التخطيط التربوى الناجح حسب المواصفات السابق ذكرها في الفصل الثاني .
- ١٥- الاهتمام بتطوير جهاز الرئاسة العامة لتعليم البنات واعادة تشكيله بما يكسبه الفاعلية والقدرة على انجاز المهام المنوطه اليه .
- ١٦- وضع خطة تربوية منفصلة للتعليم الابتدائي ضمن الخطة العامة للدولة مع مراعاة الاهتمام المتوازن لجميع النواحي في العملية التعليمية والعمل بما جاء في التوصية رقم (٥٤) بشأن التخطيط التربوى الصادر عن المؤتمر الدولى الخامس والعشرون للتعليم

(١) وزارة المالية والاقتصاد الوطنى : الكتاب الاحصائى السنوى ،
مصلحة الاحصاءات العامة ، العدد السابع عشر، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م

العام المنعقد في صيف عام ١٩٦٢ م من حيث مراعاة ما يطرأ على تطور التعليم . نتيجة لما يلي :-

- أ - البناء الاجتماعي للبلد والعوامل التي تسرع في تطوره .
- ب - اتجاهات السكان والهجرة ، وتحركات السكان وداخل البلد .
- ج - العوامل ذات الطابع الاقتصادي مثل احتياجات الانتاج من حيث توفر القوى البشرية .
- د - الاختلاف في اعداد التلاميذ المقيدون ونسب المقبولين .
- هـ - تركيب الجهاز التعليمي والاداري .
- و - الموارد المالية التي تخصص للتعليم في كل عام .
- ز - التقدم الثقافي وذلك بالنسبة لكل الاكتشافات العلمية والفنية والنشاط العقلي الحر .

١٧- ولتحقيق تخطيط تربوي سليم لتعليم البنات ينبغي الاهتمام بتدريب العدد اللازم من المتخصصين في مجالات التربية والاقتصاد والاحصاء واعداد الكوادر النسائية المدربة في مجال التخطيط التربوي . للاستعانة بهم عند وضع الخطط التربوية لتعليم البنات باعتبارهن اقدر على فهم الاوضاع الداخلية للتعليم .

١٨- ان يراعى التخطيط التربوي الاهتمام بالجانب الكيفي مع الجانب الكمي بحيث لا يظفي احدهما على الآخر .

١٩- من منطلق مواصفات التخطيط التربوي الناجح . يجب ان يراعى في الخطة التربوية العوامل اللازمة لنجاحها وهي :

- ١- ان تعتمد الخطة على ابعاد واهداف واضحة ومحدده .
- ٢- ان تتصف الخطة بالثبات والمرونة .

- ٣- ان تتضح الخطة بدرجة تمكن كل فرد من فهم أهدافها
- ٤- أن تبين الخطة مستويات العمل بوضوح
- ٥- أن تحقق الخطة الاقتصاد بالنسبة للموارد اللازمة لها
- ٦- أن تحقق الخطة دقة التوقع للمستقبل .
- ٧- أن يراعي في شرائح الخطة واجزائها الارتباط والتكامل
- ٨- أن يحدد في الخطة المدى اللازم لتنفيذها
- ٩- أن تشير الخطة الى الأسس الفنية التي تسير عليها
- ١٠- ان تشمل الخطة جميع المحاور:

(الأهداف العامة للتربية ، التلميذ ، المعلم ، المدرسة ، المباني ، والمرافق ، المعدات ، والتجهيزات ، الادارة المدرسية ، علاقة المدرسة بالبيئة ، تكلفة المدرسة وتمويلها ، المناهج ، الخطة الدراسية ، وسائل تحقيق المنهج ، والخطة الدراسية وطرق التدريس والوسائل التعليمية والكتاب الذى يشمل الكتاب المدرسي ، وكتاب المعلم ، وكتاب المدرسة ، وكتاب المكتبة ، والانشطة المدرسية) .

الاهتمام بالاحصاءات اللازمة للتخطيط التربوى لهذه المرحلة
ومن هذه الاحصاءات :-

- ١- عدد سكان المملكة العربية السعودية ، حيث لا يتوفر الا احصاء واحد لعام ١٣٩٤ هـ ، لذا ينبغي اجراء احصاءات سنوية لسكان المملكة مع الدقة فيها .
- ٢- عدد الاناث بالنسبة للسكان ، مما يجدر ذكره ايضا أن الباحثة كانت تطمح في ايجاد نسبة الاستيعاب في تعليم البنات ولكن تعذر ذلك لعدم معرفة عدد الاناث في المملكة اولا وعدد الاناث من ٦ - ٧ ثانيا ونسبتهم الى سكان المملكة عامة ثالثا .

- ٣- نسبة الاناث الى الذكور ومقدار تزايدهم .
- ٤- عدد الاناث اللاتي في سن ٦-٧ على مدى السنوات المتتالية .
- ٥- احصاءات مفصلة عن حالة التعليم ودوريه عن عدد المدارس عدد التلميذات ، عدد الفصول ، عدد الابنيه ، عدد المعلمات .. الخ .
- ٢١- ثم تختتم الباحثة مرئياتها ببعض ما جاء في دراسة لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (١) من توصيات عن الهدر التعليمي :
- أ - تحسين كفاءة نظم التعليم ، ولا سيما الحد من الهدر التعليمي .
- ب - دراسة التدابير الواجب اتخاذها من أجل التقليل من الهدر التعليمي .
- ج - تحسين أساليب التعليم والتربية باستمرار .
- د - تحسين تدريب المعلمين وتجديد معلوماتهم .
- هـ - اقامة صلة وثيقة بين المدرسة والاسرة والمجتمع .
- و - ايجاد نشاط اعلامي منظم ودائم لتوعية اولياء الامور بأهمية التردد على المدرسة .
- ز - ايلاء عناية مكثفة وخاصة لمواد معينة تكون السبب في التسرب .

(١) ايزابيل ديبلو : تعليم البنات - دراسة دولية مقارنة عن الهدر التعليمي بين البنات والبنين في المستويين الأول والثاني من التعليم ، مطبوعات منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة فرنسا ، ١٩٨١ م ، ص ١٦٨ - ١٧١ .

ح - تعزيز اهتمام الطفل بالمدرسة عن طريق الانشطة اللامنهجية
ط - العناية بالبحوث التربوية والعلوم التربوية التي تبحث
في تجديد نظم التعليم وفي أسباب ارتفاع معدلات الهدر.

٢٢- ومن منطلق حالة المباني المدرسية الحالية توصي الدراسة بإنشاء
مدرسة مستقلة تختص بالانشاءات المدرسية التربوية وانشاء
مؤسسة مستقلة تقوم على عمل التجهيزات التعليمية للاثاث المدرسي

دراسات مقترحة :

تطرقت الدراسة الى الاشارة لبعض الجوانب الهامة في العملية التربوية ولكنها لم تتعمق في تحصيلها ودراستها دراسة وافيه بالرغم من أنها تمثل جانبا مهما في العملية التربوية لأنها تحتاج لفريق من الباحثين لدراستها دراسة مستوفية . الا أن هذا البحث كأى بحث علمي " يعتبر حلقة من سلسلة متصله من البحوث والدراسات ، فهو يعتمد على ما سبقه من دراسات وابحاث في تحديد مشكلته ، والادوات المنهجية التي يستخدمها ، كما أنه يوءدى الى اثاره بحوث ومشكلات اخرى ، ولا تقاس أهمية هذا البحث بما يتوصل اليه من تفسيرات وتحليلات نظرية وتطبيقية فحسب ، وانما بما يبصرالى مشكلات وبحوث أخرى ، ورغم أن البحث الحالي أجاب عن الأسئلة التي تتعلق بهدف البحث الا أنه ينبغي اجراء المزيد من البحوث والدراسات الميدانية التحليلية " (١) ومن هذه الدراسات مايلي :-

- ١- اجراء دراسات وبحوث ميدانية عن حالات التسرب والرسوب للبنات وطرق علاجها .
- ٢- بحوث ميدانية لمعرفة اثر كثافة الفصل على تلميذات المرحلة الابتدائية من حيث (الصحة الشخصية - استيعاب المادة العلمية وفهمها لنشاط التلميذات في الفصل) .
- ٣- تقييم جهاز الرئاسة العامة لتعليم البنات ومدى كفاءته للنهوض

(١) غانم سعيد شرف العبيدي : أساليب معاصرة في اقتصاديات التعليم ،
التكلفة والكفاءة بين النظرية والتطبيق ، مجلة التوثيق التربوي ،
العددان ٢٢-٢٣ ، السنة السابعة ١٩٧٩ ، السنة الثامنة ،
١٩٨٠ م ، ص ٤٤ .

- بمستوى تعليم الفتاة .
- ٤- دراسة تقييمية للمناهج المتبعه في المرحلة الابتدائية من حيث ملائمتها لسن تلميذات هذه المرحلة ، وطرق اعدادها ، ومدى ارتباطها بالبيئة المحلية ، ومدى تحقيقها للاهداف العامة للدولة .
- ٥- دراسة احصائية علمية عن أثر الفاقد التعليمي في ميزانية التعليم الابتدائي فقط ثم نسبتها الى التعليم العام .
- ٦- دراسة وافية عن تكلفة التلميذة في المرحلة الابتدائية .
- ٧- دراسة نظام اعداد الاحصائيات العامة للتعليم من حيث شمولها على جميع البيانات التفصيلية اللازمة للمخطط والباحث معا وتنظيم اعداد جداولها .
- ٨- دراسة ميدانية مستمرة عن حالة المباني المستأجرة وتنظيم مدى صلاحيتها للتعليم واستكمال تجهيزاتها عن طريق تقارير سنوية .
- ٩- دراسة مسحية عن عدد الاطفال في المملكة من ٦-٧ ونسبة الاستيعاب منها سنويا نظرا لزيادة نسبة المواليد ونقص نسبة الوفيات - وذلك لتكون نبراسا للمخطط في تحديد المدارس والمعلمين والتجهيزات اللازمة لهم لما يليها من السنوات - والجدير بالذكر أن الباحثة كانت تطمح في معرفة نسبة الاستيعاب بالنسبة لتلميذات المرحلة الابتدائية الا أن ذلك كان متعذرا نظرا لعدم معرفة عدد الاناث في المملكة .
- ١٠- دراسة تقييمية لجهاز التخطيط في الرئاسة العامة لتعليم البنات

ومدى مساهمته في اعداد الخطط التربوية وربطها بالخطة الشاملة
للدولة .

١١- ومن الأجدر الاهتمام أيضا باجراء بحوث ميدانية مسحية بانواع
الانشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية وأبراز أهميتها ودور التخطيط
التربوي في تطويرها واستغلال قدرات التلميذة فيها .

١٢- عمل مسابقات للحصول على أفضل التصميمات للابنية المدرسية التي
تراعي الأسس التربوية والاجتماعية والعلمية وتتفق والمستوى
الاجتماعي ومن ثم تراعى العوامل الجويه والبيئيه في البناء .

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم :
- ١- ابراهيم الشبيلي :
التعليم في اليابان - الجمهورية العراقية - وزارة التربية -
وثائق في الدراسة التربوية المقارنة (٦) العدد
٥٦ - ١٩٧٣ م .
- ٢- ابراهيم عباس نتو :
افكار تربوية - جدة ، تهامه ، الطبعة الأولى ،
١٤٠١ - ١٩٨١ م .
- ٣- ابراهيم عصمت مطاوع :
الأصول الادارية للتربية - جدة ، دار الشروق ، الطبعة
الأولى ، ١٤٠٢ هـ ، ١٩٨٢ م .
- ٤- ابراهيم علي هاشم الساده :
التسرب في التعليم الابتدائي في دولة قطر ، الطبعة
الأولى ، ١٤٠٢ هـ ، ١٩٨٢ م .
- ٥- ابو الفتوح رضوان ، وآخرون :
المدرس في المدرسة والمجتمع ، القاهرة ، مكتبة
الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ م .
- ٦- احمد شكرى :
التخطيط للتربية في المجتمع الاسلامي ، ندوة خبراء
أسس التربية الاسلامية ، مكة المكرمة ، جامعة
الملك عبد العزيز ، ١٤٠٠ هـ .

- ٧- أحمد عسه :
معجزة فوق الرمال ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩١هـ ، ١٣٩٢هـ
- ٨- احمد عبد الرحمن عيسى :
سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض ،
دار اللواء للنشر ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م
- ٩- أحمد محمد سليمان التركي :
حروف وافكار ، جريدة الرياض ، الأحد ١٩ ربيع الثاني ،
السنة العشرون ، العدد ٥٦٩١ ، ١٤٠٤هـ ، ص ٥٠
- ١٠- أحمد منير مصلح :
نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي ،
الرياض ، جامعة الملك سعود ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ
- ١١- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
منهج المرحلة الابتدائية لتعليم البنات ، ادارة المناهج
والبحوث والكتب ، ١٣٩٨هـ ، ١٩٧٨م .
- ١٢- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
الوضع الحالي لتعليم البنات واتجاهات الرئاسة نحو
الخطة الثالثة ، ادارة التخطيط والميزانية والمتابعة ،
١٣٩٩هـ .
- ١٣- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
اللائحة العامة لتنظيم الاختبارات (والمذكرة التفسيرية
لها) الرياض ، الادارة العامة للامتحانات ، ١٣٩٦هـ ،
١٩٧٦م .
- ١٤- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
تقرير عن الخطة الخمسية الاولى لتعليم البنات من عام
١٣٩٠هـ / ١٣٩٤هـ ادارة التخطيط .

- ١٥- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
تقييم الخطة الخمسية الثانية لتعليم البنات ١٣٩٦ / ٩٥ هـ
٩٩ / ١٤٠٠ هـ ، الادارة العامة للتخطيط والميزانية
والمتابعة .
- ١٦- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
تعليم البنات في سبعة عشر عاما ، الرياض ، ١٣٨٠ /
١٣٩٧ هـ .
- ١٧- المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر :
أضواء على المملكة العربية السعودية ، جدة ، مؤسسة
الطباعة والصحافة والنشر ، ١٣٧٧ هـ .
- ١٨- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :
مشكلات التعليم الابتدائي وانعكاساتها على مشكلة
الأمية في الوطن العربي التقرير النهائي والتوصيات
القاهرة ، في الفترة من ١٩ / ٢٣ ديسمبر (كانون
أول) ١٩٧٦ م .
- ١٩- اندره سماك :
قياس الكفاية الداخليه الكمي للتعليم - مجلة التربية
الجديدة ، العدد الثالث ، السنة الأولى ، آب
(أغسطس) ١٩٧٤ م .
- ٢٠- اندره سماك :
الأهدار الكمي للتعليم الابتدائي في البلدان العربية ،
مجلة التربية الجديدة ، العدد الحادي عشر ،
نيسان ١٩٧٧ م .

- ٢١- ايزابيل دييلي :
تعليم البنات (دراسة دولية مقارنة عن الهدر التعليمي
بين البنين والبنات) في المستويين الأول والثاني
من التعليم) ، مطبوعات منظمة الأمم المتحدة للتربية
والعلوم والثقافة - باريس ، ١٩٨١ م .
- ٢٢- جابر عبد الحميد جابر :
مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار
النهضة العربية ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٨ م .
- ٢٣- جانيت خضر بني :
التعليم الابتدائي في العراق وبعض الاقطار العربية
(دراسة مقارنة) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية
العدد ١٠٨ ، ١٩٧٨ م .
- ٢٤- جميل صليبا :
مستقبل التربية في العالم العربي ، لبنان ، مكتبة
الفكر الجامعي ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٧ م .
- ٢٥- جريفت . ه . ل :
التخطيط التربوي في البلاد العربية ، ترجمة محمد
نبيل نوفل ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩ م
- ٢٦- حامد عمار :
في اقتصاديات التعليم ، القاهرة ، دار المعرفة ،
الطبعة الثانية ، ١٩٦٨ م .
- ٢٧- حسن مصطفى وآخرون :
اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية ، القاهرة ،
مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨٢ م .

- ٢٨- دافيز- راسل . ج :
تخطيط تنمية الموارد البشرية (نماذج ومخططات تعليمية)
ترجمة سمير لويس وآخرون ، القاهرة ، مكتبة الانجلو
المصرية ، ١٩٧٥ م .
- ٢٩- سعدون رشيد عبداللطيف وآخرون :
تخطيط التعليم الابتدائي في العراق للفترة من ١٩٧٠ /
١٩٨٠ م - الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، ١٩٧١ م .
- ٣٠- سعيد اسماعيل علي :
الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار
الثقافة ، المجلد الثالث ، ١٩٧٦ م .
- ٣١- سعيد باشموس :
التعليم الابتدائي ، دراسة منهجية ، المملكة العربية
السعودية ، الرياض ، دار الفيلس الثقافية ، الطبعة
الاولى ، ١٤٠٠ / ١٩٨٠ م .
- ٣٢- سعيد اسماعيل علي :
دراسات عن التعليم في المملكة العربية السعودية ، القاهرة ،
دار الثقافة ، ١٣٧٩ هـ ، ١٩٧٩ م .
- ٣٣- سيد عبدالجبار :
دراسات في التجديد التربوي ، القاهرة ، مكتبة غريب .
- ٣٤- صالح حماد احمد الغريبي :
دراسة لبعض مشكلات التعليم الابتدائي وأثرها في التسرب
(جزء من متطلبات الماجستير) جامعة أم القرى - كلية
التربية ، ١٤٠٣ هـ .
- ٣٥- عبدالله عبدالدائم :
التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها ،
بيروت دار العلم للملايين - الطبعة الثالثة (نيسان) ابريل
١٩٧٩ م .
- ٣٦- عبدالله عبدالدائم :
التخطيط التربوي - أصوله وأساليبه الفنيه وتطبيقاته في
البلاد العربية - بيروت ، دار العلم للملايين ، الطبعة
الثالثة ، ١٩٧٧ م .

- ٣٧- عبدالله عبدالدائم :
التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى اوائل القرن ،
العشرين ، بيروت ، دار العلم للملايين ، الطبعة
الأولى ، ١٩٧٣ م .
- ٣٨- عبدالله محمد الزيد :
التعليم في المملكة العربية السعودية ، ١ نموذج مختلف
مكة ، مطبوعات نادى مكة الثقافي الادبي ، الطبعة
الثانية ، ١٤٠٤ هـ .
- ٣٩- عبدالقادر المهيري :
التطور التربوي في الوطن العربي- (٨١-٨٢) دراسة
تحليلية ، تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
١٩٨٣ م .
- ٤٠- عليه حسن حسين :
التنمية نظريا وتطبيقيا ، الاسكندرية ، النهضة المصرية
العامة للكتاب ، ١٩٧٧ م .
- ٤١- على خضر :
سيكولوجية التربية في اعداد المعلم العربي ، حلقة دراسية متطلبات
استراتيجية التربية في اعداد المعلم العربي ، المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- ٤٢- غانم سعيد شرف العبيدي :
أساليب معاصرة في اقتصاديات التعليم ، الكلفة والكفاءة
بين النظرية والتطبيق ، مجلة التوثيق التربوي ، العددان
(٢٢ - ٢٣) السنة السابعة والسنة الثامنة ١٩٧٩ م -
١٩٨٠ م .

- ٤٣- فاخر عاقل :
التربية قديمها وحديثها ، بيروت ، دار العلم للملايين ،
الطبعة الثانية ، آيار ، (مايو) ١٩٧٧ م .
- ٤٤- فهد ضيف الله كامل :
تقويم تجرية التخطيط للتعليم الابتدائي في المملكة
العربية السعودية (جزء من متطلبات الماجستير) جامعة
أم القرى ، كلية التربية ، ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ .
- ٤٥- لطفي بركات أحمد :
التربية ومشكلات المجتمع ، القاهرة ، دار النهضة
العربية ، ١٩٧٨ م ،
- ٤٦- ليفن - هنرى :
حدود التخطيط التربوى ، ترجمة طاهر احمد الغنام ،
مجلة التربية الجديد ، مكتب اليونسكو الاقليمى
للتربية في البلاد العربية ، العدد الثالث والعشرون ،
السنة الثامنة ، آيار مايو ، ١٩٨١ م .
- ٤٧- ماجد محمود :
الأبنية والتجهيزات المدرسية في العالم العربى ، مشكلاتها
ومطالب تطورها ، مجلة التربية الجديدة ، العدد
التاسع ، السنة الثالثة ، أغسطس (آب) ، ١٩٧٦ م .
- ٤٨- محمد الهادى عفيفي :
في أصول التربية الفلسفية ، الأصول الفلسفية للتربية ،
القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ م .

- ٤٩ - محمد سيف الدين فهمي :
التخطيط التعليمي ، أسسه وأساليبه ومشكلاته ، القاهرة ،
مكتبة الانجلو المصرية .
- ٥٠ - محمد لبيب النجيجي :
دور التربية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة
النامية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، الطبعة
الثانية ، ١٩٨١ م .
- ٥١ - محمد لبيب النجيجي :
في الفكر التربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ،
١٩٧٠ م .
- ٥٢ - محمد مصطفى زيدان :
التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، جدة ،
دار الشروق .
- ٥٣ - محمد مصطفى زيدان :
النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية ،
جدة ، دار الشروق ، ١٣٩٩ هـ .
- ٥٤ - محمد منير مرسي :
تخطيط التعليم واقتصادياته ، القاهرة ، دار النهضة
العربية ، ١٩٧٧ م .
- ٥٥ - محمد منير مرسي :
الادارة التعليمية ، أصولها وتطبيقاتها ، القاهرة ، عالم
الكتب ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٧ م .

- ٥٦- محمد منير مرسي :
التعليم العام في البلاد العربية (دراسة مقارنة)
القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٢ م .
- ٥٧- محمد على حافظ :
التخطيط التربوي للتربية والتعليم ، القاهرة ، الدار
المصرية .
- ٥٨- محمد هجو محمد :
استخدام النماذج الكمية لقياس الهدر الكمي والكفاية
الداخلية للتعليم الابتدائي بالمملكة العربية
السعودية ، الرياض ، وزارة التخطيط ، الندوة
العلمية للتعليم .
- ٥٩- محمود السيد سلطان :
دراسات منهجية في الكفاءات البشرية والكفاية التعليمية
القاهرة ، دار الحسام ، ١٩٨١ م .
- ٦٠- محمود السيد سلطان :
التخطيط التربوي على ضوء حاجات التنمية الاقتصادية
والاجتماعية مع دراسة خاصة بالمملكة العربية السعودية
القاهرة ، دار الحسام ، ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ .
- ٦١- محمود السيد سلطان :
مفاهيم تربوية في الاسلام ، الكويت ، منشورات مؤسسة
الوحدة ، ١٩٧٧ م .
- ٦٢- محمود حسن زيني :
خطة التنمية الرابعة ، والتعليم الابتدائي وجها لوجه ،
وزارة التخطيط ، الندوة العلمية للتعليم ، ١٤٠٣ هـ
- ٦٣- مريم حسن سليم و ادى :
معلمة المرحلة الابتدائية ، اعدادها وتدريبها ، دراسة
نظرية ميدانية في مدينة جدة ، (جزء من متطلبات الماجستير)
جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ١٤٠٣ هـ

- ٦٤- مكتب التربية العربي لدول الخليج :
دراسة مقارنة للاهدار التربوى في دول الخليج العربية ،
الرياض ، مطبعة المكتب ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م
- ٦٥- مكتب التربية العربي لدول الخليج :
دليل قياس كفاءة النظام التعليمى ، الرياض ، ١٤٠٣هـ ،
١٩٨٣م .
- ٦٦- مكتب التربية العربي لدول الخليج :
مشكلات الادارة المدرسية في المرحلة الابتدائية
بدول الخليج العربي ، دراسة ميدانية ، ١٤٠٤هـ /
١٩٨٣م .
- ٦٧- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة :
المؤتمر الدولى الخامس والعشرون للتعليم العام ،
جنيف ، مكتب التربية الدولى صدر عن اليونسكو
(باريس) اكتوبر ١٩٦٢م .
- ٦٨- منير عزام :
التخطيط التربوى ، نظرة عامة الى المشكلات والتوقعات
لجنة خبراء اليونسكو .
- ٦٩- منير المرسي سرحان :
في اجتماعيات التربية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو
المصرية ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٨م .
- ٧٠- نازلى صالح احمد :
حول التعليم الابتدائي ونظمه (دراسات مقارنة) القاهرة
مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٣م .

- ٧١- نوال عبد الله خياط :
دور التخطيط التربوي في اعداد العلم في المملكة
العربية السعودية (جزء من متطلبات الماجستير)
جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ١٤٠١هـ ط - ٤٠٢هـ
- ٧٢- وزارة التخطيط :
خطة التنمية الأولى ، ١٣٩٠هـ ، المملكة العربية
السعودية .
- ٧٣- وزارة التخطيط :
خطة التنمية الثانية ، ١٣٩٥ / ١٤٠٠هـ المملكة
العربية السعودية .
- ٧٤- وزارة التخطيط :
خطة التنمية الثالثة ١٤٠٠ / ١٤٠٥هـ المملكة العربية السعودية
- ٧٥- وزارة التخطيط
استراتيجية خطة التنمية الرابعة ، ١٤٠٥ / ١٤١٠هـ ،
المملكة العربية السعودية .
- ٧٦- وزارة المعارف :
تعليم الفتاة ، عرض وثائقي احصائي ، الرياض ، محرم
١٤٠٢هـ .
- ٧٧- وهيب سمعان وآخرون
الادارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، ١٩٧٥م
- الاحصائيات :
- ٧٨- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
خلاصات احصائية عن تعليم البنات الحكومي والاهلي ،
لعام ، ١٣٩٣ / ١٣٩٤هـ ، شعبة الاحصاء .

- ٧٩- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
النشرة الاحصائية عن تعليم البنات (رياض اطفال ، ابتدائي ،
محو الامية) للعام الدراسي ١٣٩٤ / ١٣٩٥ هـ ،
١٩٧٥ / ٧٤ م ، شعبة الاحصاء .
- ٨٠- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
النشرة الاحصائية (رياض الاطفال ، ابتدائي ، محو الامية)
١٣٩٦ / ٩٥ هـ ، ١٩٧٦ / ٧٥ م ، شعبة الاحصاء .
- ٨١- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
مقارنات و خلاصات احصائية ١٣٩٦ / ٩٥ هـ ، ١٩٧٦ / ٧٥ ،
شعبة الاحصاء .
- ٨٢- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
النشرة الاحصائية (رياض الاطفال ، ابتدائي) ١٣٩٧ / ٩٦ هـ
١٩٧٧ / ٧٦ م ، شعبة الاحصاء .
- ٨٣- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
النشرة الاحصائية (رياض الاطفال ، ابتدائي ، محو الامية)
١٣٩٨ / ٩٧ هـ - ١٩٧٨ / ٧٧ م ، شعبة الاحصاء ،
- ٨٤- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
النشرة الاحصائية (رياض الاطفال ، ابتدائي ، محو
الامية) ١٣٩٩ / ٩٨ هـ ، ١٩٧٩ / ٧٨ م ، شعبة
الاحصاء .
- ٨٥- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
النشرة الاحصائية (رياض الاطفال ، ابتدائي ، محو
الامية) ١٤٠٠ / ٩٩ هـ ، ١٩٨٠ / ٧٩ م ، ادارة الاحصاء .

- ٨٦- الرئاسة العامة لتعليم البنات :
خلاصات احصائية ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ ، ١٩٨٠ / ١٩٨١ م
ادارة الاحصاء .
- ٨٧- وزارة المعارف :
تطور التعليم في المملكة العربية السعودية ، عرض احصائي
١٣٨٥ / ١٣٩٧ هـ ، ١٩٦٥ / ١٩٧٧ م ، مركز المعلومات
الاحصائية والتوثيق التربوي .
- ٨٨- وزارة المعارف :
احصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية لعام
١٩٧١ / ١٩٧٢ م ، وهذه الاحصاء والبحوث والوثائق
التربوية ، قسم الاحصاء ، العدد الخامس .
- ٨٩- وزارة المعارف :
احصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية
١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق
التربوي ، قسم الاحصاء ، العدد الرابع عشر .
- ٩٠- وزارة المعارف :
فصول في تاريخ التعليم بالمملكة ، تعليم الفتاة ، عرض
وثائقي ، احصائي ، الرياض ، محرم ١٤٠٢ هـ / نوفمبر
١٩٨١ م .
- ٩١- وزارة المالية والاقتصاد الوطني :
المؤشر الاحصائي ، مصلحة الاحصاءات العامة ، العدد
السادس ٤٠١ / ١٩٨١ م .
- ٩٢- وزارة المالية والاقتصاد الوطني .
الكتاب الاحصائي السنوي - العدد السابع عشر ١٤٠١ هـ /
١٩٨١ م .

مِلَالِی

مُلْحَمٌ

التجداول الإحصائية

و

الرسوم البيانية

جدول رقم (١)

تطور عدد الطالبات والفصول والمعلمات خلال ثمانية أعوام
من عام ١٣٩٣هـ - ١٤٠٠هـ
في الرئاسة العامة لتعليم البنات فقط

نوع التعليم	العام الدراسي	طالبات	فصول (١)	معلمات (٢)	
				سعودية	النسبة
حكومي (تابع للرئاسة)	١٣٩٤/٩٣هـ	١٩١١٣٧	٥٩٢٨	٤١٥٨	٪٥٧
	١٣٩٥/٩٤هـ	٢١٥٤٥٤	٦٩٦٣	٤٧٣٠	٪٥٦
	١٣٩٦/٩٥هـ	٢٣٧٩٤٥	٨٠٣٧	٦٥٢١	٪٥٥
	١٣٩٧/٩٦هـ	٢٥٦٥٣٥	٩١٠٧	٦٢٨٠	٪٥٥
	١٣٩٨/٩٧هـ	٢٦٧٢٣٩	١٠٢٢٦	٦٥٥٥	٪٥٢
	١٣٩٩/٩٨هـ	٢٨٦١٨٢	١١٦٦٠	٧٩١٤	٪٦٠
	١٤٠٠/٩٩هـ	٣١١٧٣٥	٢٣١٩٦	١٠٠٨٥	٪٦١
	١٤٠١/٤٠٠هـ	٣٤٤٣٦٣	١٤٦٦٦	١٣١٦٩	٪٦٩

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات - خلاصات احصائية ، ١٤٠٠/١٤٠١هـ

١٩٨٠/١٩٨١م ، مرجع سابق ، ص ٢٨ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٣٢

جدول رقم (٢)
حالة التعليم الابتدائي في الخطة الخمسية الاولى (١)
في ضوء مؤشرات الكفاءة

البيانات	الخطة الخمسية الاولى										نسبة المنفذ %	
	٩٠/٩٧	٩٠/٩١	٩٢/٩٦	٩٣/٩٧	٩٤/٩٨	٩٥/٩٩	٩٦/١٠٠	٩٦/١٠١	٩٦/١٠٢	٩٦/١٠٣		
الفصول	٣٣٣٠	٤٢٥٥	٤٨٧٩	٥٤٦٢	٦١٤٢	٦٧٨٦	٧٥٥٥	٨٣٨١	٩١١٦	٩٨٥٥	١٠٥٥	١١٦٦
الطالبات	١١٤٨٥٦	١٤٠٤٣١	١٦١٦١١	١٨١٧١	٢٠٢١٠١	٢٢٤٥٦١	٢٣٧٨١١	٢٥٧٣١	٢٧٣١	٢٨١١٦	٢٩٨١٦	٣١٥١٦
جملة المد رسات	٣٨٩٠	٦١٤١٩	٦١٢٤٥	٦٨٧٠	٦٨٠٦٨	٦٤٣٧	٤٣٣٣	٥١٥	٦٣٣	٧١٦	٧٣٣٥	٧٦٣٧
المد رسات السعوديات ، ، المتعاقدات	١٠٩٧	٢٠٢٠	٢٥٧٦	٣١٨٠	٣٨٠٨	٣٨٠٧	١٩٦١	٢٤٣١	٣١٣	٣١٣	٣١٣	٣١٣
المباني	٢٧٩٣	٣٩٣٠	٤١٠٤	٤٢٩٤	٤٣٣٣	٤٥١٣	٤٦٥٤	٤٦١٨	٤٦١٨	٤٦١٨	٤٦١٨	٤٦١٨
	٣٩	٥٠	٥٢	٥٥	٥٨	٦١	٦٤	٦٠	٦٣	٦٦	٦٩	٧٢
	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، تقرير عن الخطة الخمسية الاولى لتعليم البنات من عام ٩٠ / ١٣٩٤ هـ ، مرجع سابق .

جدول رقم (٣)
انجازات الخطة الخمسية الثانية للمرحلة الابتدائية للرئاسة العامة لتعليم البنات
١٣٩٥/٩٤ هـ

النسبة	الخطة		٩٥/٩٤	الاهداف
	المنفذ	المقرر		
١٢٥	٦٢٨٦	٥٠٢٥	٦٩٦٣	الفصول
٨٨	٣١١٧٣٥	٣٥٣٤٢٨	٢١٥٤٥٤	الطالبات
١١٦	٨١٥٨	٧٠٠٨	٨٤٦٨	جيلة المعلمات
١٠٧	٥٣٥٥	٥٠٠٩	٤٧٣٠	المعلمات السعوديات
١٤٠	٢٨٠٣	١٩٩٩	٣٧٣٨	المعلمات المتعاقدات

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات : تقييم الخطة الخمسية الثانية لتعليم البنات ٩٦/٩٥ - ١٤٠٠/٩٩ هـ . مرجع سابق ، ص ١١-١٢

جدول رقم (٤)

نسبة المؤهلات تروياً الى اجمالي المعلمات سعودية ومتعاقدة
من عام ١٣٩٣ هـ - ١٤٠٠ هـ في الرئاسة العامة لتعليم البنات

نسبة المؤهلات تروياً الى اجمالي المعلمات	جملة المعلمات	عدد المعلمات المؤهلات علمياً	عدد المعلمات المؤهلات تروياً	العام الدراسي
٪٦٣ر٢	٧٣٢٥	٢٦٩٧	٤٦٢٨	١٣٩٤/٩٣
/٦٧ر٤	٨٤٦٨	٢٧٥٧	٥٧١١	١٣٩٥/٩٤ هـ
٪٧٠ر٢	١٠١٥٧	٣٠٢٣	٧١٣٤	١٣٩٦/٩٥ هـ
٪٧١ر٢	١١٤٦٢	٣٣٠٥	٨١٥٧	١٣٩٧/٩٦ هـ
٪٧٢	١١٥٩٤	٣٢٥٢	٨٣٤٢	١٣٩٨/٩٧ هـ
٪٦٩	١٤٢٠٠	٤٤٠٥	٩٧٩٥	١٣٩٩/٩٨ هـ
٪٧٣ر١	١٦٦٢٦	٤٤٨٠	١٢١٤٦	١٤٠٠/٩٩ هـ

المصدر : الجدول من اعداد الباحث ، البيانات الاحصائية من النشرات الاحصائية (رياض اطفال - ابتدائي) الصادره عن شعبة الاحصاء بالرئاسة العامة لتعليم البنات من عام ١٣٩٣ هـ حتى ١٤٠٠ هـ مرجع سابق .

جدول رقم (٥) (١)

التطور الكمي لعدد التلاميذ والتلميذات المسجلين في الصف الاول
للمرحلة الابتدائية من ١٣٩٣ - ١٤٠٠ هـ

عدد التلميذات	عدد التلاميذ	العام الدراسي
٤٩٢٧٧	٨٩٨٩٠	١٣٩٤/٩٣ هـ
٥٤٨١١	٩٧٣٧١	١٣٩٥/٩٤ هـ
٥٨٣٥٢	١٠١٢٣١	١٣٩٦/٩٥ هـ
٥٨٩٨٨	٩٧٦٤٠	١٣٩٧/٩٦ هـ
٦٠٨١٠	١٠٣٦٣٩	١٣٩٨/٩٧ هـ
٧٠١٩٥	١١٧٣٧٢	١٣٩٩/٩٨ هـ
٧٥٦٠٣	١١٨٠٠٨	١٤٠٠/٩٩ هـ

(١) محمد هجو محمد : استخدام النماذج الكمية لقياس الهدر الكمي
والكفاية الداخلية للتعليم الابتدائي بالملكة العربية السعودية
مرجع سابق هـ

جدول رقم " 6 "

عدد الدراسات / من ١٣٩٣-١٤٠٠ هـ / عدد الدراسات المنشورة في مجلات الدراسات البيئية للبنات

السادس	الخامس			الرابع			الثالث			الثاني			الأول			الصفحة السنة
	عدد المقالات	عدد الدراسات	عدد المقالات المنشورة	عدد المقالات	عدد الدراسات	عدد المقالات المنشورة	عدد المقالات	عدد الدراسات	عدد المقالات المنشورة	عدد المقالات	عدد الدراسات	عدد المقالات المنشورة	عدد المقالات	عدد الدراسات	عدد المقالات المنشورة	
١٠٢٨	١٩٨٣٠	٣٠٣٩	١١٧٧	٢٢٦١٠	٥٥٢٣	١٣٣٢	٢٩٢٣١	٣٧٥٨	٧٥٢	٣٤٠٠٠	٤٩١٠	١٨٥	٣٨٦٠٨	٧٠٥١	١٥٧٦	١٣٩٤/١٣٩٣ هـ
٨٦٧	٢١٣٢٣	٣٢١١	١٢٨٧	٢٧٣٣١	٥٨٧٤	١٩٠٠	٣٢٩٤٧	٤١٢٤	١٠٥٣	٣٧٠٩٧	٤٨١٢	١٥١١	٤٤٥٥٨	٧٠٥٩	٢٥٩٠	١٣٩٥/١٣٩٤ هـ
١٣٩٥	٢٦٩٤٢	٣٥٣٦	٣٧٩	٣١٩٨٠	٦٣٨٤	٩٦٧	٣٦١٠٣	٤٥٦٢	٩٩٤	٤٦٢٥٥	٥٣٦١	٩٣٣	٤٥٩٦٠	٧٥٥٥	٢٠٢٦	١٣٩٦/١٣٩٥ هـ
٨٥٧	٢٩٠٠٠	٢٥٥٦	٢٩٨٠	٣٣٤٤٥	٥٦٧٥	٢٦٥٦	٣٨٦٨١	٤١٩٠	٢٩٤٤	٤٢٢٢٨	٥٠٣٤	٢٧٣٢	٤٥٥٢٠	٧١٤٧	٢٠٣٣	١٣٩٧/١٣٩٦ هـ
٣٦٣	٣٠٧٠٨	٣٤٠٠	٢٧٣٧	٣٥٧٦١	٥٧٧٩	٢٩٦٠	٤٠٩٦٣	٥١٨٢	٢٢٦٥	٤٣٦١٨	٥٥٥٤	١٩١٢	٤٧٧٨٢	٧٢٦٤	٢٠٣١	١٣٩٨/١٣٩٧ هـ
٨٧٤	٣٣٤٨٠	٣٥٤٤	٢٢٨١	٣٨١٤٠	٥٩٧٣	٢٦٧٣	٤٤١٤٤	٥٤٦٢	١٤٣٤	٤٦٥١٧	٥٧٣٣	١٢٦٥	٥٥٥٧٤	٦٦٢٠	٣٩٨١	١٣٩٩/١٣٩٨ هـ
١٥٢٨	٣٥٥٩٥	٤٠٧٦	٢٥٤٥	٤٠٦٠٤	٦٦٦٨	١٩٠٠	٤٥٤٠٨	٦١٥٩	١٣٠٩	٥٣٦٨٥	٦٣٦٢	١٨٧١	٥٩٣٢٨	٦٨٤٠	٥٥٧٤	١٤٠٠/١٣٩٩ هـ

الجدول من إعداد الباحثة ، مصدر البيانات : المنشورات الإحصائية عن تعليم البنات المأهولة في الدراسة - مرجع سابق ..

جدول رقم (٧)

نسبة التسرب والرسوب والترفيغ في صفوف المرحلة الابتدائية

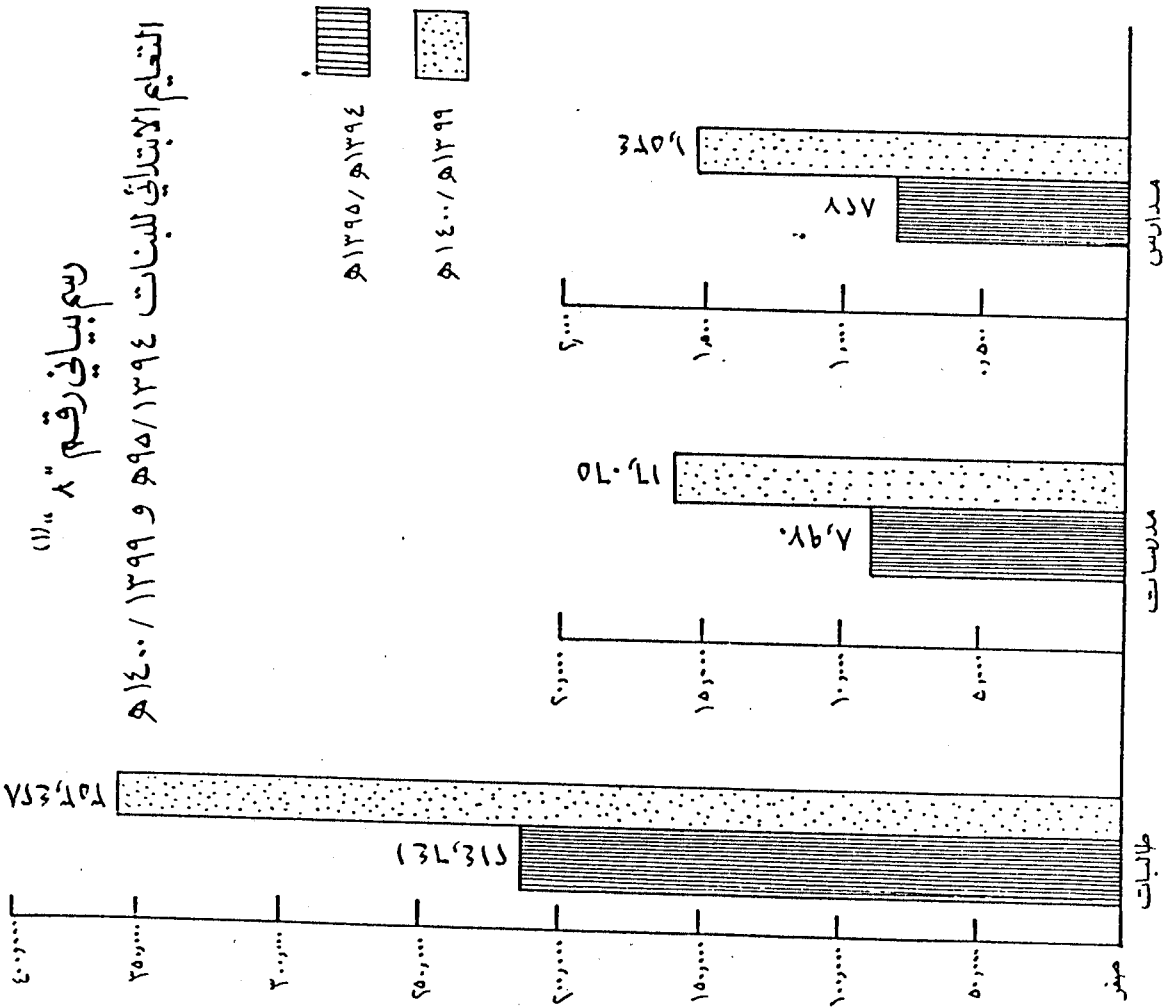
المجموع	الصف الخامس			الصف الرابع			الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الاول			
	ف	ر	ت	ف	ر	ت	ف	ر	ت	ف	ر	ت	ف	ر	ت	
١٠٠	٨٥٥	١٥٦	٤٠٩	٧٦٩	١٥٧	٤٠٥	٨٥٦	١١١	٢٠٢	١٠٠	٨٧	١٥٥	٠٠٥	٨٥٧	١٥	٣٠٣
١٠٠	٨٥٣	١٥٧	٥	٧٦٨	١٥٨	٢٠٨	٨٥٤	١١١	٢٠٨	١٠٠	٨٥٤	١١١	٣٠٥	٨٥٥	١٥٥	٥
١٠٠	٨٧٣	١٥٤	١٠٣	٨٥٣	١٥٢	٢٠٥	٨٥٧	١١١	٢٠٤	١٠٠	٨٥٩	١١٢	١٠٩	٨٥٧	١٥٦	٣٠٧
١٠٠	٨٤	٧٤	٨٠٦	٨٠	١٣٦	٦٠٤	٨٥٤	١٠٠	٦٠٤	١٠٠	٨٥٨	١٠٩	٥٠٣	٨٥٧	١٥٨	٥٠٤
١٠٠	٨٣٣	١٠٢	٧٠٤	٨٠٤	١٣	٦٠٦	٨٥٦	١٠٠	٤٠٧	١٠٠	٨٥٤	١٠٩	٣٠٧	٨٥٧	١٥٧	٣٠٦
١٠٠	٨٥٢	٩	٥٠٨	٨٥٣	١٥٧	٦	٨٦	١١١	٢٠٩	١٠٠	٨٦٠	١٠٧	٢٠٤	٨٤	١٠٠	٦
١٠٠	٨٥٣	١٠٧	٦	٨٥٤	١٥٧	٣٠٩	٨٥٨	١١١	٢٠٥	١٠٠	٨٥٧	١٠٢	٣	٨٥٧	١٠٥	٧٠٨

الجدول من اعداد الباحثة ، مصدر البيانات الجدول رقم ١ : ٥ ، ٢ : ٥ ، ٣ :

ت : التسرب
 ر : الرسوب
 ف : الترفيغ

رسم بياني رقم ٨ " (١)

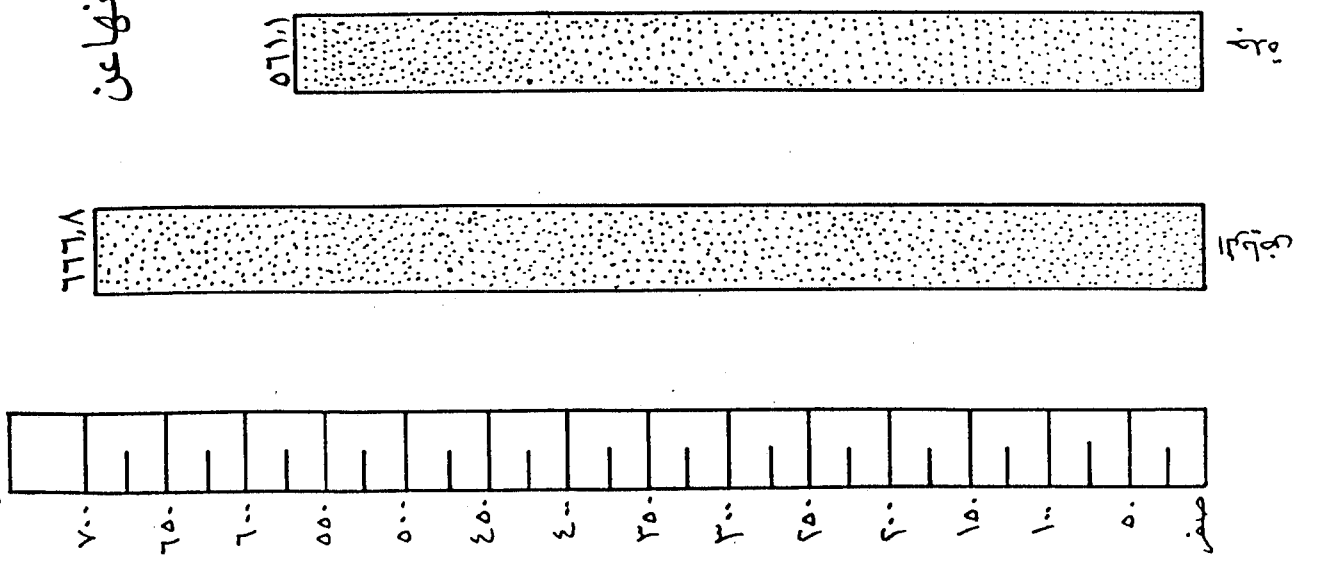
التعليم الابتدائي للبنات ١٣٩٤/١٣٩٥ هـ و ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ



١١٠ وزارة التعليم - الرياض - المملكة العربية السعودية - ١٤٠٩ هـ

رسم بياني رقم "٩"

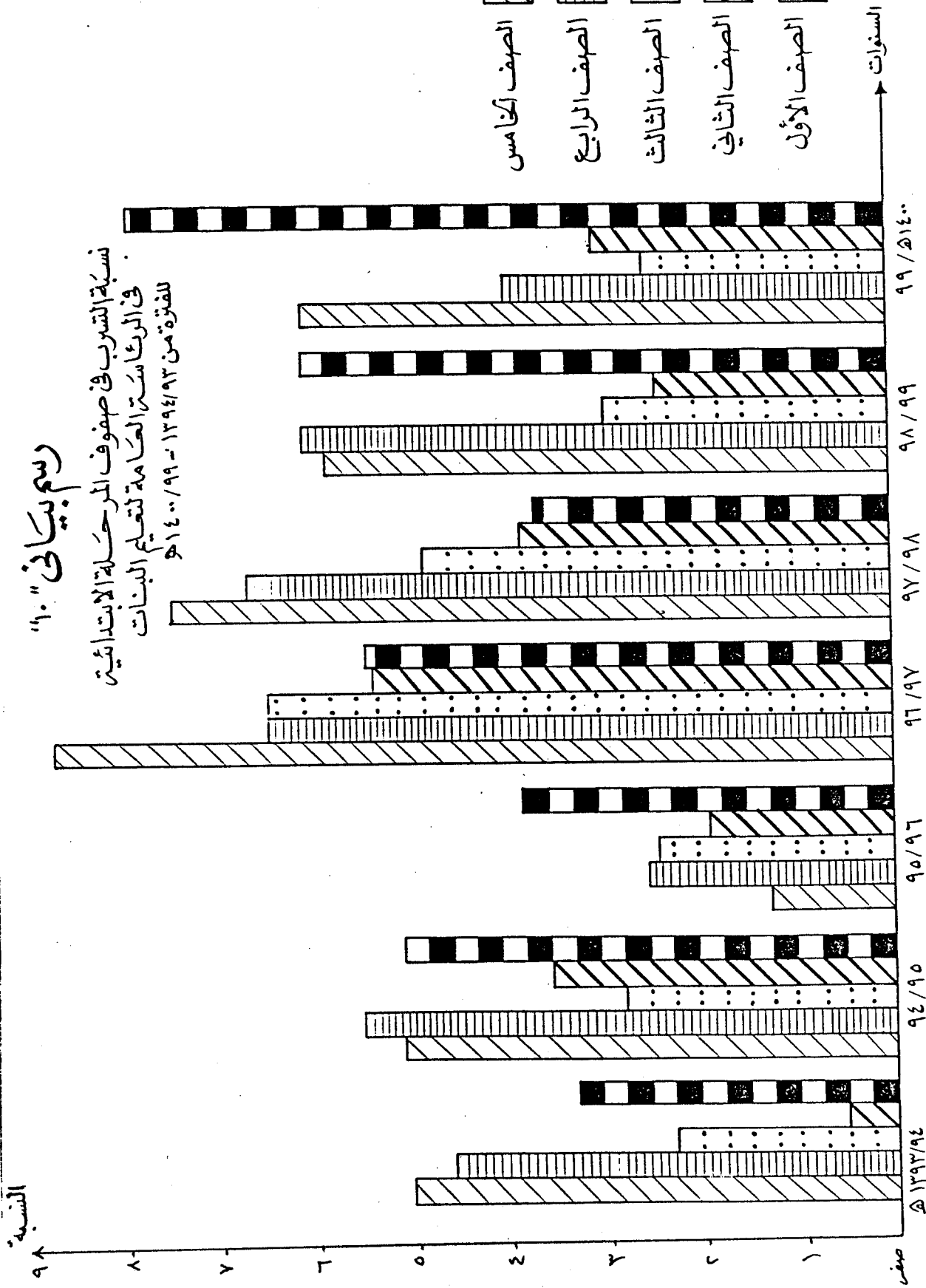
بعض المدن الرئيسية بالملكة التي يزيد عدد سكانها عن ثلاثين ألف نسمة في تعداد عام ١٣٩٤



(١) الصور: وزارة الملكة والأرقام الوطنية: المراكز المصنفة - الأعداد الأربعة

رسم بياني "١٠"

نسبة التسرب في صفوف المرحلة الابتدائية
في الرئاسة العامة لتعليم البنات
للفترة من ١٣٩٤/٩٣ - ١٤٠٠/٩٩ هـ

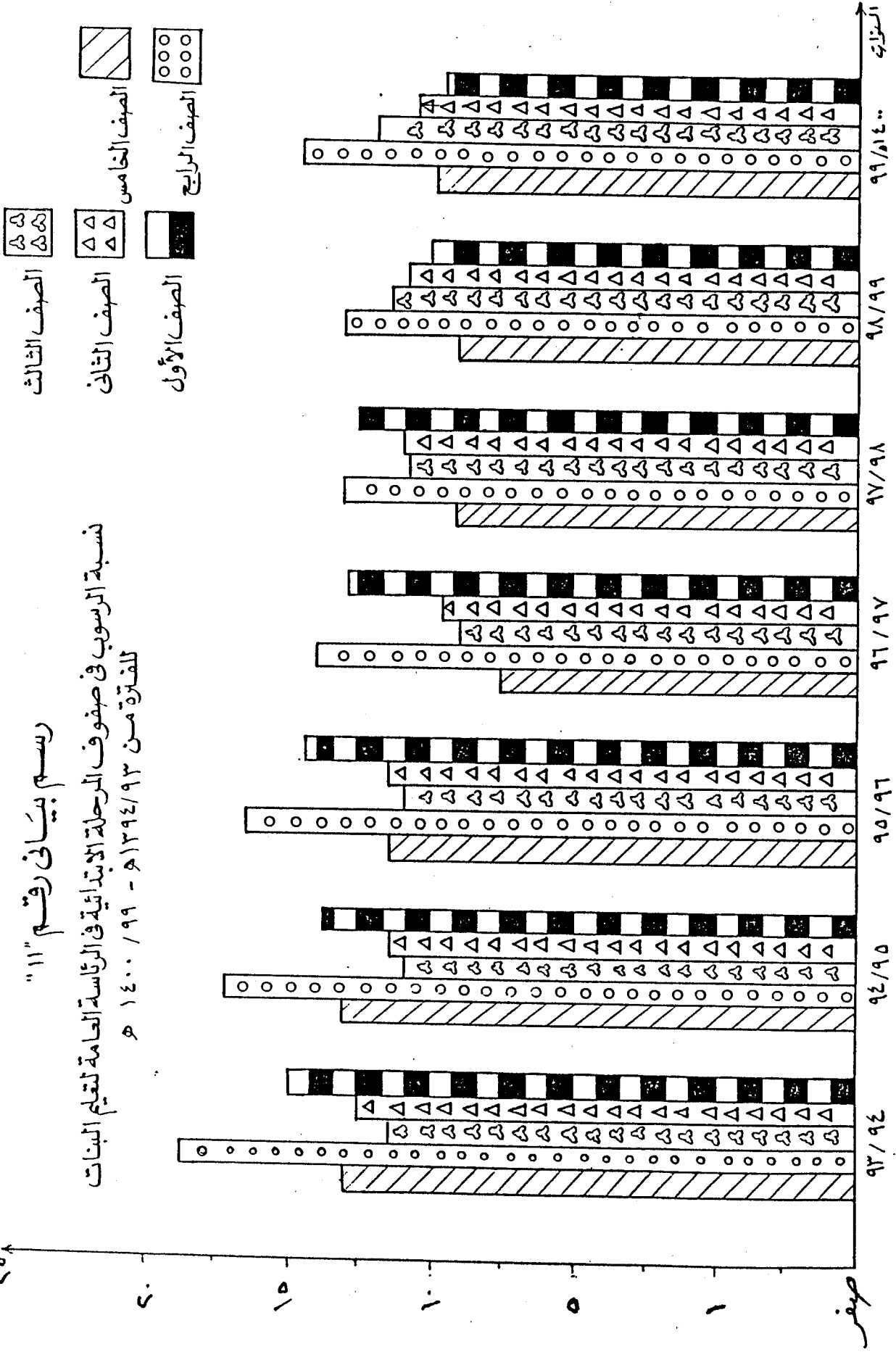


من أعداد الباحثة - مصدر البيانات : الجدول الذكي ورد في الدراسة رقم (١:٥)

النسبة
٥٠٪

رسم بياني رقم "١١"

نسبة الرسوب في صفوف المرحلة الابتدائية في الرئاسة العامة لتعليم البنات
للفترة من ١٤٠٠ / ٩٩ - ١٣٩٤ / ٩٣ هـ



من اعداد الباحث : مصطفى البنيان : مبدول الذي ورد في الدراسة رقم (٤:٥)

رسم بياني رقم "١٣"

نسبة الترفيع في صفوف المرحلة الابتدائية في الرئاسة العامة لتعليم البنات للفترة من ١٣٩٤/٩٣ - ١٤٠٠/٩٦ هـ

النسبة

